يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الاثنين ٢٤ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ١٧ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 24.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 213/56

٢٤ صفحة

في حال الانسحاب من الجولان المحتل

السلطات العسكرية تخطط لنشر قواعدها في النقب عبر إزالة تجمعات عربية

(ص١١)



فايتسمان: لن أستقيل ولن أخرج إلى إجازة!

* ردود الفعل: «خيبة أمل»، «خطاب متعجرف»، «على الأقل تحدث الى الأمة»! (ص٣)

إضراب المعلمين يدخل يومه الثامن!

(ص٣و٧)



العراق ينزف تحت القبضة الامريكية

* واشنطن تواصل محاولة فرض مراقب غير نزيه في العراق. التي تطالب العالم بالتحرك لوقف الممارسات الامريكية الإجرامية.. وحاليا تفقد المستشفيات العراقية قدرتها على العمل، كما يؤكد «الصليب الاحمر الدولي» *

(ص١١)



اثر مقتل كولونيل في الجيش

أكثر من مليون إسباني تظاهروا أمس ضد عمليات «ايتا» الباسكية

(ص٨)

قانون التعليم الالزامي من جيل (٣) سنوات غير مطبق في قرى النقب العربية كافة

(ص٢و٥)

لقاء مبارك – عبدالله الثاني تناول سبل تقوية الموقف التفاوضي العربي

* الملك عبدالله الثاني يستقبل الرئيس المصري مبارك، أمس، في عمان (و.ص.ف.) *

* عمان – الوكالات – وصل الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاحد، الى عمان حيث عقد على الفور اجتماعا ثنائيا مغلقا مع الملك الاردني عبدالله الثاني، تركز على عملية السلام في الشرق والاوسط وعلى وسائل تعزيز العلاقات الثنائية، وفقا لما افاد مصدر رسمي اردني.

ومن المنتظر ان يطلع مبارك، الملك عبدالله الثاني خلال زيارته القصيرة لعمان على نتائج مباحثاته، امس الاول، في دمشق مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، حسب المصدر الرسمي.

وسيعقب القمة الاردنية المصرية جلسة مباحثات موسعة بين وفدي البلدين خلال غداء عمل يقيمه الملك عبدالله في قصر رغدان الملكي، حسب المصدر نفسه.

وفي دمشق اعلن مصدر سوري مسؤول ان «الجانب المصري عبر عن تأييده للموقف السوري في محادثات السلام على المسار السوري – الاسرائيلي الداعي الى انسحاب اسرائيل الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

ويرافق الرئيس المصري وفد يضم بصورة خاصة وزير الخارجية، عمرو موسى، ووزير الاعلام، صفوت الشريف، بالاضافة الى مستشاره السياسي، اسامة الباز.

وحضر المباحثات من الجانب الاردني رئيس الوزراء، عبد الرؤوف الروابدة، ورئيس الديوان الملكي، فايز الطراونة، ووزيرا الخارجية والاعلام، عبد الاله الخطيب وصالح القلاب.

وفي تصريح اكد سفير مصر في عمان، هاني رياض، ان هذه الزيارة تأتي «في مرحلة تشهد تنسيقا عميقا بين القيادتين في مصر والاردن كما تأتي عقب زيارة الرئيس مبارك، امس الاول، لسوريا اطلع خلالها على تطورات عملية السلام على المسار السوري».

واعتبر رياض ان التنسيق الاردني – المصري يمكن ان يسمح بـ «تشكيل رؤية عربية جديدة لصيقة الصلة بتطورات عملية السلام وسيكون عاملا هاما في تقوية الموقف التفاوضي العربي على مسارات عملية السلام كافة».

واكد رياض، ان القمة الاردنية – المصرية هدفها دعم العلاقات الثنائية «خاصة في مجاليها الاقتصادي والتجاري» وذكر بأن هذه العلاقات «شهدت مؤخرا دفعة قوية بعد ان بدأ في الاول من الشهر الجاري تنفيذ اتفاقية انشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين والتي تقضي بالغاء (٤٠٪) من الرسوم الجمركية بين البلدين كمرحلة اولى الى ان يتم تدريجيا الغاء هذه الرسوم كلية مع حلول العام ٢٠٠٥».

تعيين انديك سفيرًا للولايات المتحدة الى اسرائيل للمرة الثانية



* انديك يقدم أوراق اعتماده لوزير الخارجية ليفي، أمس (و.ص.ف.) *

* القدس – «و.ص.ف.» – قدّم، امس الاحد، مساعد وزيرة الخارجية الامريكية السابق لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الذي عين سفيرًا لبلاده في اسرائيل للمرة الثانية اوراق اعتماده الى وزير الخارجية دافيد ليفي.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون عين مجددًا انديك الذي سبق ان عمل سفيرًا للولايات المتحدة في البلاد بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧ في المنصب نفسه في تشرين الاول «لإلمامه الشامل بملفات عملية السلام وعلاقاته مع المسؤولين الاسرائيليين والعرب».

وصرح انديك للصحافيين «انه من دواعي سروري ان اعود الى اسرائيل وان اعقد لقائي الاول مع ليفي».

وأضاف: «لقد قرر كلينتون ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تعييني في اسرائيل كي اعمل مع الحكومة الاسرائيلية على تحقيق هدفنا المشترك وهو التوصل الى سلام شامل في اقرب فرصة».

واعرب انديك عن تفاؤله فيما يتعلق بإمكان استئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية المتوقفة منذ اسبوع.

كلمة الاتحاد

القانون وأطفال النقب!

* لا شك ان قضية عدم تطبيق القانون، الذي ينص على فتح روضات الزامية للأطفال من جيل ثلاث سنوات، تعتبر واحدة من قضايا عديدة ملتهبة، صادمة وموجعة، يواجهها المواطنون العرب في النقب وتحتاج الى حلول سريعة وجذرية، بتضافر قوى مشتركة.

وهذه القضية، شأن غيرها من القضايا، تقدم نموذجًا حيًا على استهتار الحكومة الفظ بتطبيق قوانينها، حينما يتعلق الامر بالواجبات الملقاة عليها حيال تلبية حقوق المواطنين العرب.

اما الامر الذي ينبغي ان يختلف، في تناولنا لهذه القضية، فهو يكمن في حقيقة انه على الرغم من الاستهتار الحكومي، لا يزال التحرك الجماهيري، من جانب الهيئات والمؤسسات المعنية، وكذلك من قبل أولي الأمر انفسهم، غير كاف بالقدر المطلوب الذي يفضي الى نقل الموضوع من دائرة المطالبة على استحياء الى فضاء التصعيد والضغط الشديد، لناحية اجبار المسؤولين على تطبيق القانون.

وعندما نقول هذا الكلام فليس بقصد التقليل من خطورة استهتار الحكومة بمطالب الجماهير العربية عمومًا ومطالب المواطنين العرب في النقب على وجه الخصوص. وكذلك ليس بقصد تجاهل مسؤولية السياسة الحكومية الرسمية عما آلت اليه الاوضاع في مجتمعنا العربي وفي النقب. فمن المعروف ان التمييز والاستهتار لم يعودا من «الأسرار المفضوحة» للحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، بل هما موقف يمارس عمدًا وعن سبق إصرار. وانما نقوله لكي نقترب معًا من ضرورة ان تستعيد جماهيرنا العربية، بقواها كافة، وبالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية، زمام المبادرات الكفاحية ضد سياسة الحكومة ومن اجل المواطنين العرب في العيش الحر الكريم والخدمات المتساوية. ومن شأن ذلك ان يؤدي الى عدم الاكتفاء بتوصيف الوضع ومن ثمّ الاستنكار، ولا شيء اكثر من ذلك.

ويقينًا ان مئات الاطفال العرب في النقب، والآلاف غيرهم في مناطق اخرى، الذين لا يجدون سقفًا يؤويهم رغمًا عن القانون الذي ينص على ذلك، يستصرخون الضمائر، فهل من سميع؟

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي، هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان، تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة، تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

فايتسمان: لن أستقيل ولن أخرج الى إجازة!

*** هذا ما قاله رئيس الدولة في خطاب الى الأمة دام ثلاث دقائق * ردود الفعل: يتسحاق ليفي: خيبة امل ولكن لن نطالب بإقالته * زهاڤه چلئون: خطاب متعجرف! * اوفير پينيس: على الأقل تحدّث الى الأمة! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان مساء امس الاحد انه باقٍ في منصبه رغم التحقيق الذي فتحته ضده الشرطة للاشتباه في تورطه في قضية فساد وتهرّب ضريبي.

وقال ڤايتسمان في كلمة وجّهها للشعب وبثت عبر محطات الراديو والتلفزيون الرسمية ببث حي ومباشر: «لا يوجد امامي سوى طريقين لا ثالث لهما، اولهما ان اناضل حتى النهاية من اجل إظهار الحقيقة، والثاني ان استقيل»، مضيفًا: «لا انوي الاستقالة واكرّر القول انني لا انوي الاستقالة».

وقال ڤايتسمان في خطابه الذي استغرق ثلاث دقائق من دون ان تكون هناك امكانية لتوجيه اسئلة إليه من قبل الصحافيين: «حتى اذا كنت اقترفت اخطاء، فقد فعلتها بحسن نية وتُعد اخطاء بشرية. انني لم اخالف القانون ولم ارتكب اية جريمة. لقد تصرفت بنزاهة».

وقال «إنّ التوقف عن اداء مهام عملي ليس حلا فلا فرق بين رئيس في اجازة ورئيس يمارس مهامه». و«انني أثق في الجهاز القضائي في الدولة وفي النيابة وفي المستشار القضائي للحكومة. أتفهم القرار بشأن التحقيق معي ولا اطلب اي امتياز خاص لنفسي وسأخضع للتحقيق كأي مواطن عادي لأنه لا يوجد اي فرد فوق القانون».

وقال ڤايتسمان: «لم ارد على الامر في وسائل الاعلام وقد كان الامر صعبًا للغاية، لأن رأيي كان وما زال بأنه طالما يوجد هناك تحقيق، من الافضل الا أتدخل والا أدلي بأي تصريح او تعليق إلا للأجسام المعنية والمختصة. أعدكم انني سأدلي بأقوالي بعد الانتهاء من العملية (عملية التحقيق)».

وقال: «تمر بي اوقات صعبة. ولكنني لم أهرب من اي معركة في الماضي ولن افعل ذلك الآن. واستمد قوتي للصمود امام ما امر به من الكثيرين من المواطنين الذين شدّوا على يديّ وما زالوا، واليهم انا مدين بالامتنان».

* ردود فعل *

وتعقيبًا على كلمة ڤايتسمان، قال وزير الاسكان يتسحاق ليڤي (مفدال)، انه يشعر «بخيبة امل» لقرار رئيس الدولة بالاستمرار في عمله. وأضاف، «اذا رفع المستشار القضائي للحكومة دعوى قضائية ضد رئيس الدولة، فعلى هذا الاخير ان يتوقف عن العمل. لكن رغم كل ما نشعر به من اسف فإننا لن نطالب باقالته»!

ومن جهة اخرى، اتهمت رئيسة كتلة «ميرتس» البرلمانية النائبة زهاڤه چلئون ڤايتسمان بأنه اتخذ موقفًا «متعجرفًا». وقالت: «لقد أخطأ بعدم اعتكافه عن العمل. لقد صدمني موقف الرئيس المتعجرف»!

وقال رئيس الكتل الائتلافية في الكنيست النائب اوفير پينيس: «هذا لم يغير من وجهة نظري» معتبرًا انه كان يتعين على رئيس الدولة التوقف عن ممارسة مهامه. وأضاف: «لكنني سعيد لانه تحدث الى الامة».

* محاولة اقحام پيرس في «ورطة ڤايتسمان»! *

ومن الامور الجديدة التي كشف النقاب عنها، امس الاحد، ان حركة «ياحد» التي رئسها ڤايتسمان، حصلت على اموال بقيمة (٣.٥) مليون دولار، مقابل العمل لإفشال اقامة حكومة برئاسة يتسحاق شمير، والسعي لدعم پيرس في تشكيل حكومة. وقال شلومو بوحبوط، رئيس بلدية «معلوت – ترشيحا»، عضو حركة «ياحد» في حينه، تعقيبًا على ذلك: «لقد كنت واحدًا من اولئك الذين عملوا وضغطوا من اجل الانضمام الى حكومة برئاسة شمعون پيرس لاعتبارات سياسية ولقناعتنا انه الوحيد المؤهل لرئاسة الحكومة وانقاذ الدولة من أزمة خانقة في المجالات كافة».

وأضاف: «ان ما يشاع عن تلقي أموال، كذب وافتراء لا يستندان الى واقع. ويهدف من يروج ذلك، الى توريط انسان آخر معروف على صعيد عالمي بمواقفه ومبادئه وشخصيته».

هذا وحققت الشرطة امس لعدة ساعات، مع آفي فريكسلر، الذي عمل في السابق في مكتب المحامي حنينا براندس، للاشتباه بعلاقته في اختفاء الملفات من مكتب براندس، المتعلقة بقضية نقل الاموال الى ڤايتسمان.



* ڤايتسمان في اثناء القائه الخطاب، امس *

في جلسة الحكومة، امس

براك ينفي أن يكون طولب خطيًا بالانسحاب إلى حدود الرابع من حزيران

*** وبخصوص المسار الفلسطيني يقول ان الاجواء تحسنت لكن مطلوب من الفلسطينيين مواقف اكثر ليونة! * رامون يطالب باعادة سكان الكهوف في الخليل الى مآويهم ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زعم رئيس الحكومة، ايهود براك، بأن أية جهة لم تطلب منه ان يلتزم خطيًا بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران، كشرط لتجديد المفاوضات مع سوريا.

وجاءت اقوال براك هذه خلال جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، في اعقاب نشر وسائل الاعلام لانباء في هذا الخصوص. وشدد براك على ان اسرائيل لا تنوي الالتزام فيما يتعلق بالحدود قبل المفاوضات وانما، فقط، كنتيجة لها. واضاف ان المصلحة الاساسية لاسرائيل وسوريا في السلام من شأنها ان تؤدي الى تجديد مسار المفاوضات بين الطرفين.

وحول المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين قال براك ان تغييرًا طرأ على الاجواء بين الطرفين. واضاف ان اسرائيل تنوي التقدم في المسار الفلسطيني شرط ان يبدي الجانب الفلسطيني ليونة في موقفه!

وفي اثناء جلسة الحكومة قال وزير المعارف يوسي سريد انه في اعقاب الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات مع المعلمين فانه سيدرس قريبا خطواته المستقبلية، في اشارة الى انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بين وزارة المالية والمعلمين فانه سيستقيل. وقد عقب على ذلك وزير الصحة شلومو بنيزري («شاس») بالقول ان هذه «بشرى جيدة».

ودعا براك الاطراف المعنية الى العمل على انهاء الاضراب بشكل سريع دون الحاق ضرر ومنع المعاناة.

وطالب الوزير حاييم رامون، في الجلسة، باعادة المواطنين البدو القاطنين في الكهوف قرب الخليل، والذين طردتهم سلطات الاحتلال من «منازلهم»، الى الاماكن التي كانوا يسكنونها. وأكد انه لا مكان للتوزّع بحجة المنطقة العسكرية المغلقة!

هذا وقد تظاهر العشرات من قوى اليسار قبالة مكتب رئيس الحكومة مطالبين باعادة مواطني الكهوف الى بيوتهم.

رئيس «الموساد»: لا تزال اسرائيل هي العدو في مناورات الجيش المصري!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رأى افرايم هليفي رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية («الموساد») ان اتفاقات السلام بين اسرائيل والدول العربية لن تؤدي الى بروز «شرق اوسط جديد».

ونقلت «يديعوت احرونوت» عن هليفي قوله امام رؤساء البعثات الدبلوماسية الاسرائيلية في بعض الدول العربية ان على الاسرائيليين الا يتوقعوا تطبيعا كاملا وتاما لعلاقات اسرائيل بالدول العربية، لأن هذه الاخيرة لا تعتبر الاتفاقات في الواقع سوى وقف لاطلاق النار.

واعتبر رئيس «الموساد» ان اسرائيل يمكن ان تأمل في علاقات دبلوماسية على مستوى مكاتب للمصالح الاقتصادية في الدول العربية وليس اكثر من ذلك.

واشار في هذا السياق الى تعزيز القدرات العسكرية في مصر التي وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩. وقال ان اسرائيل ما زالت «العدو» في عناوين المناورات الكبرى للجيش المصري.

ونقلت الصحيفة عن هليفي قوله مخاطبا الدبلوماسيين الاسرائيليين «تعلمون جميعا ان اتفاق السلام مع سوريا بات قريبا».

واشارت الصحيفة ايضا الى ان رئيس الدولة عيزر فايتسمان تحدث ايضا في هذا اللقاء، ودعا الدبلوماسيين الاسرائيليين الى العمل على التطبيع مع الدول العربية وان يأخذوا في الاعتبار حساسيات هذه الدول.

اما نائب وزير الخارجية نواف مصالحة الذي شارك في اللقاء ايضا، فرأى ان هناك ارادة طيبة من بعض الدول العربية وان امام اسرائيل فرصا طيبة لتطوير العلاقات مع هذه الدول.

قمة ثلاثية في «دافوس»: تأكيد فلسطيني ونفي امريكي واسرائيلي!

* الوزير شعث اعلن عنها، وسرعان ما نفى البيت الابيض الامر.. *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اعلن البيت الابيض، امس الاحد، انه لا توجد اي قمة مقررة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلي ايهود براك والرئيس الامريكي بيل كلينتون في ٢٩ كانون الثاني الجاري، في سويسرا على هامش منتدى «دافوس» الاقتصادي.

واوضحت مسؤولة في البيت الابيض طلبت عدم ذكر اسمها انه «لم يتقرر عقد اي اجتماع كان مع اي زعيم»، مضيفة انه «لا يوجد شيء مقرر». وهذا خلافًا لما اكده الطرف الفلسطيني.

فقد كان الوزير الفلسطيني للتعاون الدولي نبيل شعث صرح، امس، في واشنطن لاذاعة «صوت فلسطين» بأن عرفات وبراك وكلينتون سيلتقون في «دافوس».

كما اكد متحدث باسم براك «عدم وجود اي اتفاق على لقاء من هذا النوع». واوضحت المسؤولة في البيت الابيض ان الرئيس كلينتون سيتوجه، الجمعة، الى «دافوس» حيث سيبقى، يوم السبت التالي، لمدة ثلاث ساعات فقط بعد ان يلقي خطابه امام المنتدى الدولي.

ولكن الطرف الفلسطيني أصر على ذلك، واعرب شعث عن الامل بأن تسفر هذه القمة عن «نتيجة ملموسة حاسمة بالنسبة الى المراحل المقبلة من المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين».

وكان الرئيس الامريكي تحدث خلال اللقاء مع عرفات، الخميس، عن ضرورة «التسوية التي لا مفر منها والصعبة» في مفاوضات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية التي لا تزال تواجه عقبات خطيرة.

وقال شعث ان عرفات اعرب لكلينتون عن «قلق الجانب الفلسطيني بسبب التأخر في المفاوضات».

وتابع الوزير الفلسطيني انه «تم بحث عدد من الافكار وهي ستكون موضع مشاورات بين كلينتون وبراك» قبل قمة دافوس.

واضاف شعث: «يمكننا القول اننا تلقينا تطمينات امريكية لكننا ننتظر ان تترجم على الارض بعد اجتماع دافوس».

وكان عرفات اعلن انه سيطلب «تدخلاً عاجلاً وحاسمًا» من كلينتون في المفاوضات مع اسرائيل بعد يومين من عقد القمة مع براك والتي قال انها «لم تسفر عن اي نتائج ملموسة».

وقد حدد الاسرائيليون والفلسطينيون مهلة تنتهي في تاريخ ١٣ شباط للتوصل الى اتفاق حول الخطوط العريضة للتسوية النهائية والتي يفترض تحديد تفاصيلها قبل نهاية الصيف المقبل.

لكن المفاوضات لا تزال متعثرة حول الترسيم النهائي لحدود الدولة الفلسطينية المحتملة ووضع القدس ومصير اللاجئين الفلسطينيين.

وارجأت اسرائيل من جهة اخرى انسحابًا ثالثًا من الضفة الغربية كان من المفترض ان ينفذ، الخميس، الامر الذي يتيح للسلطة الفلسطينية بسط سلطتها على حوالي ٤٠ في المئة من الضفة الغربية.

ويخشى المسؤولون الفلسطينيون ان تعطي اسرائيل افضلية للمسار السوري في المفاوضات للحصول على تنازلات اضافية من الفلسطينيين.



* لقاء كلينتون - عرفات في واشنطن، الأسبوع الماضي (و.ص.ف) *

السلطة الفلسطينية اعتقلت (١٥) من كوادر «الجهاد الاسلامي»

* بيت لحم - لمراسل خاص - افادت مصادر في حركة «الجهاد الاسلامي»، امس الاحد، ان اجهزة الامن الفلسطينية اعتقلت نحو (١٥) من اعضاء الحركة في مدينة بيت لحم.

واوضحت المصادر ان الاعتقالات، التي جرت نهاية الاسبوع الماضي، نفذها جهاز المخابرات وشملت بيت لحم، وطالت قياديين في الحركة.

واستنادًا الى منظمات حقوقية، فان السلطات الفلسطينية تعتقل اكثر من (٢٠٠) معتقل سياسي في سجونها غالبيتهم اعضاء في «الجهاد» وحركة «حماس».

في العام (٢٠٠٠)

عدد السكان في الضفة والقطاع سيصل الى (٣,١٥٠,٠٥٦) نسمة

*** وفي العام (٢٠١٠) سيقارب عدد الفلسطينيين الخمسة ملايين نسمة في مناطق السلطة الفلسطينية ***

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في تقرير لدائرة الاحصاء الفلسطينية، تبيّن انه من المتوقع ان يصل عدد سكان الشعب العربي الفلسطيني في عام (٢٠١٠) الى ٤ ملايين و ٩٣٨ الفا و ٢٦٤ نسمة، منهم مليون و ٨٧١ الفا و ١٤٤ في غزة و ٣ ملايين و ٦٧ الفا و ١٢٠ نسمة في الضفة الغربية.

وجاء في التقرير الذي صدر امس الاحد انه من المتوقع ان يصل مجموع السكان في الاراضي الفلسطينية خلال العام الحالي الى (٣) ملايين و(١٥٠) الفا و (٥٦) نسمة منهم (٢) مليون و(١١) الفا و (٩٣٠) نسمة في الضفة، ومليون و(١٣٨) الفا و (١٢٦) نسمة في غزة.

واشار التقرير ان عدد سكان الفلسطينيين عام ١٩٩٨ بلغ (٢) مليون و(٨٩٧) الفا و(٤٥٢) نسمة، منهم مليون و(٨٥٧) الفا و(٨٧٢) في الضفة ومليون و(٣٩) الفا و(٥٨٠) في غزة.

وزارة الثقافة الفلسطينية توزع (١٠) آلاف كتاب على مؤسسات ومراكز ثقافية في المحافظات الفلسطينية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تواصل وزارة الثقافة الفلسطينية ولليوم الثاني على التوالي، توزيع (١٠) آلاف كتاب على مؤسسات ومراكز ثقافية عامة ورسمية في كافة المحافظات وذلك ضمن احتفالات رسمية نظمتها الوزارة بهدف دعم وتشجيع والحفاظ على الثقافة الفلسطينية.

وكان افتتح حفل التوزيع، امس، وكيل وزارة الثقافة الكاتب يحيى يخلف القى خلاله كلمة اكد فيها على اهمية الكتاب مؤكدًا على «تمسك شعبنا العربي الفلسطيني بهويته وشخصيته الفكرية والثقافية وحبه واقباله على قراءة الكتب لينهل منها المعرفة».

واضاف يخلف ان الوزارة تهدف من وراء عملية التوزيع الى الارتقاء بالمستوى الثقافي لشعبنا من خلاله توفير مصادر المعلومات التي تتجسد بصورة اساسية في الكتاب الذي نحرص على نشره وتوزيعه ليشمل كافة ابناء شعبنا، موضحًا ان هذا الدعم جاء من الرئيس عرفات.

علامة سؤال على «اتفاقية الاطار»

ابو علاء: التقدم معدوم في كل الملفات والوقت ضيق!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شكك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء)، امس الاحد، في امكانية التوصل الى اتفاق اطار حول المفاوضات النهائية مع اسرائيل في موعده المحدد في شهر شباط المقبل.

وقال قريع: «ليس هناك اي تقدم في جميع مواضيع الحل النهائي والوقت ضيق ولا ارى امكانية التوصل الى اتفاق في حينه».

وقد جرى تحديد مهلة تنتهي في تاريخ ١٣ شباط للتوصل الى اتفاق حول الخطوط العريضة للتسوية النهائية، والتي يفترض تحديد تفاصيلها قبل نهاية الصيف المقبل.

وعقد مفاوضو الجانبين اكثر من عشر جلسات تفاوض رسمية واخرى بعيدا عن وسائل الاعلام دون تحقيق اي تقدم لا سيما في قضايا اللاجئين والقدس والمستوطنات.

واتهم قريع الذي تردد اسمه كثيرا في تقارير تقول انه يقود قناة محادثات سرية مع اسرائيل، الحكومة الاسرائيلية بعدم الجدية ازاء هذه المفاوضات.

وقال: «نحن ملتزمون بالموعد لكنهم (الاسرائيليون) غير جديين. واذا استمروا بالتفاوض بهذه الطريقة والمنهجية فلن نحقق شيئًا»، داعيًا الادارة الامريكية الى التدخل.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اشاد، امس الاحد، بـ«اهتمام» الرئيس الامريكي بيل كلينتون بعملية السلام في الشرق الاوسط!!

وقال عرفات للصحافة في ختام لقاء عقده مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في تونس ان «الرئيس بيل كلينتون وعدنا بمتابعة مفاوضات السلام بكل الاهتمام المطلوب... ونحن شكرناه من اعماق قلوبنا على هذا الموقف».

واضاف عرفات ان الرئيس الامريكي (الذي التقاه الخميس الماضي في واشنطن) وعده بمتابعة مفاوضات السلام «بكل جوانبها على كافة المسارات السورية والفلسطينية واللبنانية».

الاسيرات الفلسطينيات في سجن الرملة: انقذونا..!

*** محامية نادي الاسير الفلسطيني: احدى الاسيرات تعاني نوبة عصبية ولا تتلقى العلاج الملائم ***

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ناشدت الاسيرات الفلسطينيات القابعات خلف قضبان سجون الاحتلال في الرملة كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية والسلطة الوطنية واعضاء الكنيست العرب الوقوف الى جانبهن من اجل اطلاق سراحهن.

جاء ذلك في اثناء زيارة محامية نادي الاسير الفلسطيني أليجرا باتشيكو للاسيرات في سجن الرملة، حيث اوضحت ان المعتقلة نسرين لحد تعاني من حالات عصبية شديدة وانها لا تتلقى العلاج المناسب واللازم، وحيث اقدمت ادارة السجن على الاعتداء عليها بالضرب وربطها من يدها ورجليها بالسرير لمدة ساعتين متواصلتين، وان ادارة السجن رفضت اطلاق سراحها وهي ام لثلاثة اطفال.

وشكت الاسيرات من تدهور اوضاعهن الداخلية وعدم توفر وسائل تدفئة داخل السجون خاصة في هذا البرد القارس. كما ناشدت الاسيرات سعاد غزال وسونيا الراعي وعبير عيسى عمرو السلطة الوطنية ونادي الاسير والصليب الاحمر الوقوف الى جانبهن!

قانون التعليم الالزامي من جيل (٣) سنوات غير مطبق في قرى النقب كافة

رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في النقب لـ«الاتحاد»: وزارة المعارف لم تفعل الكثير من اجل تطبيق القانون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من سن قانون التعليم الإلزامي من جيل ثلاث سنوات قبل عامين في الكنيست وبدء وزارة المعارف العمل بموجبه في العديد من المدن والقرى في البلاد، وبضمنها منطقة النقب، الا انه حتى اليوم لم يتم تطبيق هذا القانون في قرى النقب جميعها، سواء تلك المعترف بها او غير المعترف بها.

والمواطنون العرب البدو في النقب مقسمون الى قسمين: نصفهم يعيش في البلدات المعترف بها، وهي رهط وتل السبع وشقيب السلام وكسيفة واللقية وحورا وعرعرة النقب. والقسم الثاني يعيش في القرى غير المعترف بها.

وقد اجرت «الاتحاد» لقاء مع رئيس لجنة اوليا، امور الطلاب في النقب، د. عواد ابو فريح.

*** «الاتحاد»: ما هو وضع الروضات في النقب؟**

- د. ابو فريح: (٩٠٪) من الاطفال من جيل (٥) سنوات في البلدات السبع في النقب يرتادون رياض الاطفال وصفوف البستان. بينما الاطفال من سن ثلاث سنوات لا يذهبون الى الروضات وذلك لعدم وجود روضات تستوعبهم. وبالنسبة للقرى غير المعترف بها فلا توجد اي روضة بامكانها استيعاب الاطفال حتى جيل خمس سنوات فيما تستوعب روضات خاصة فقط ١٠٪ من الاطفال من سن الثالثة. وذلك على الرغم من مطالبة لجنة اوليا، امور الطلاب في النقب بأن يسري مفعول قانون التعليم الالزامي على قرى النقب جميعها.

*** «الاتحاد»: ومن الذي يعرقل افتتاح روضات الاطفال دون سن الخامسة؟**

- د. ابو فريح: في الواقع ان وزارة المعارف وعدت بأن تفتتح هذه الروضات الا انها لم تفعل الكثير من اجل ذلك. وقد رصدت ميزانيات قليلة لهذه الروضات. غير ان السلطات المحلية، حتى بالميزانيات القليلة التي تم رصدها، لم تعمل على تجهيز روضات. كما انها ترفض الاعتراف بالروضات الخاصة. وهكذا فإن مئات الاطفال بقوا دون اي اطار.

*** «الاتحاد»: هل توجهتم الى وزارة المعارف بخصوص القرى غير المعترف بها؟**

- د. ابو فريح: نعم، وقد كان الجواب ان العمل على فتح روضات من سن الثالثة في هذه القرى سيجري ببطء. كذلك لم تقم سلطة المعارف البدوية بأي جهد بهذا الخصوص.

*** «الاتحاد»: كم مدرسة يوجد في القرى غير المعترف بها؟**

- د. ابو فريح: يوجد نحو (١٤) مدرسة يدرس فيها الطلاب حتى الصف التاسع، ومن ثم ينتقلون للدراسة في المدارس الثانوية في البلدات المعترف بها بواسطة المواصلات العامة. وهذا الامر يؤدي الى تسرب نسبة كبيرة من الطلاب خاصة بين الفتيات اللواتي يتوقف نحو ٩٠٪ منهن عن الدراسة.

وتشير دائرة الاحصاء المركزية الى ان نسبة التسرب عن مقاعد الدراسة لدى الطلاب البدو تصل الى ٦٠٪، في الوقت الذي تدعي فيه وزارة المعارف بأن هذه النسبة تصل الى ٣٥٪.



*** «الاتحاد»: وماذا تفعلون ازاء هذا الوضع؟**

- د. ابو فريح: اضافة الى مطالبة الوزارة والسلطات المحلية نرى ان الخطوة الاهم تكمن في زيادة وعي اهالي الطلاب، ولكن تجاوبهم غير كاف. كذلك نحن نقوم بالتنسيق مع كافة اللجان القطرية، وبضمنها لجنة متابعة قضايا التعليم ولجنة الآباء العرب القطرية.

(بلال ظاهر)

اصابة مواطن فحماوي برصاص اطلق عليه قرب منزله!

* المواطن نفسه تعرض، قبلا، لعملية طعن وتعرضت سيارته للرشق بالحجارة *

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - قام عدد من الاشخاص، الليلة قبل الماضية، بنصب كمين امام بيت المواطن محمود احمد سعد محاجنة من ام الفحم. فبينما كان عائدا الى بيته وفور وصوله الى الباب وكان يهم بفتحه اطلقت باتجاهه عدة عيارات نارية، مما ادى الى اصابته في قدمه بشظايا رصاصة. وشاهد شخصين او ثلاثة وهم يفرون من المكان بسيارة خصوصية. وقد استدعيت الشرطة، التي اسرعت الى المكان وباشرت بالتحقيق.

ويذكر ان المواطن محاجنة كان قد تعرض، قبل حوالي الشهر، لعملية طعن بالسكين في وجهه من قبل شخصين في مركز المدينة. وقد اعتقلتهما الشرطة في حينه. وفي الاسبوع الماضي تعرضت سيارته للرشق بالحجارة، مما ادى الى تكسير زجاجها الخلفي.

وفي حديث مع ضابط شرطة وادي عارة، يعقوب ازولاي، قال ان الشرطة باشرت بالتحقيق ويوجد لديها مشتبهون وهي تعمل على القاء القبض عليهم.

ويربط المواطن محمود محاجنة بين هذه الاعتداءات المتكررة عليه وبين خلاف ونزاع عائلي منذ اكثر من عام ونصف العام حيث ذهب ضحيته احد افراد العائلة من قرية مصمص.

ويناشد محاجنة اهل الخير العمل الجاد والمتواصل من اجل تطويق الامور قبل ان يحدث ما لا تحمد عقباه.

ويسود المدينة جو من السخط والاستياء نتيجة لهذه الاعمال التي تكررت في المدة الاخيرة. ويطالب الاهالي الشرطة بالعمل الجاد من اجل وضع حد لمثل هذه الاعمال ومعاقبة الفاعلين.

مطالبة الشرطة بالكشف عن موزعي المنشورات المسيئة لادارة مجلس كفر برا

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - ناشد رئيس مجلس محلي كفر برا، المهندس سليمان عاصي، الشرطة بالاسراع والكشف عن هوية المجموعة التي تقوم بتوزيع مناشير ضد ادارة المجلس ورئيس المجلس على سكان البلدة.

وقال عاصي انه تسود القرية حالة من الاستياء، وذلك بعد توزيع منشورات تتخللها كلمات نابية وشتائم ضد ادارة المجلس وعمل المجلس.

واشار رئيس المجلس الى انه قدم شكوى رسمية الى شرطة روش هعاين وطالبها بالاسراع بالكشف عن مجموعة الفاعلين التي تقوم بتوزيع هذه المنشورات وتوقع باسم «الصحفي الظريف».

تقديرا لجهودها وعطائها

جائزة امتياز لمديرة ضباط الدوام في دائرة المعارف في بلدية الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في احتفال خاص اقيم في تل ابيب حصلت مديرة وحدة ضباط الدوام في دائرة المعارف في بلدية الناصرة، سامية بصول، على جائزة امتياز تقديرا لجهودها وللعطاء الذي تبذله في اطار وظيفتها في البلدية.

وكان مركز الحكم المحلي في البلاد اجرى فحصا في السلطات المحلية، العربية واليهودية، لاختيار موظفين مميزين في مجال عملهم. وتم اختيار (٥٨) موظفا وموظفة، جرى من بينهم اختيار (١٠) موظفين وموظفات لمنحهم جائزة الامتياز، كانت من ضمنهم سامية بصول.

وأصدر مركز الحكم المحلي كراسا خاصا شمل اسماء الفائزين واسباب منحهم الجائزة. ومما جاء في الكراس حول سامية بصول ان منحها الجائزة يأتي على خلفية قيامها، من خلال دائرة المعارف في البلدية، بتطوير وتحسين جهاز انتظام الدوام ومنع التسرب في الناصرة وتأسيس موضوع التعليم الخاص والتعليم ما قبل الالزامي. واشار الكراس الى ان صاحبة الجائزة تبذل جهودا كبيرة في مجال عملها وتتمتع بعطاء لا محدود.

وكان رافق بصول في احتفال منح الجائزة، مدير عام البلدية، عبدالله جبران، ونائب مدير دائرة المعارف البلدية، سمير مظهر، ورئيس نقابة المستخدمين في البلدية، خالد عطية، وأفراد عائلة المحتفى بها.

ويشار الى ان التعليم الخاص في الناصرة حظي باهتمام كبير من قبل دائرة المعارف البلدية، الى ان نجحت البلدية في بناء قسم خاص في الدائرة لرعاية الطلاب الذين يحتاجون الى ذلك.

وقال مدير دائرة المعارف في بلدية الناصرة، راجي منصور، ان هذه الجائزة هي مصدر اعتزاز لصاحبتها ولطاقم دائرة المعارف البلدية، وهي تأتي تقديرا للعمل المهني والتخطيط المنهجي العلمي الذي تعتمده دائرة المعارف البلدية لتطوير التعليم في المدينة وحماية اطفالنا، جيل المستقبل، من التسرب وتوفير الامكانيات التي تتيح بناء الاجيال التي تعتمد العلم طريقا ومسلكا لها.

واضاف منصور ان هذه الجائزة تأتي لتضاف الى جوائز امتياز اخرى حصلت عليها دائرة المعارف البلدية، وهي الحافز لنا، في بلدية الناصرة، لمواصلة نهج تحقيق الانجازات في مجالات التربية والتعليم في المدينة.

تشييع جثمان البروفيسور سعيد عثامنة في باقة الغربية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - شيع، صباح امس الاحد، في باقة الغربية جثمان المرحوم البروفيسور سعيد عثامنة الذي توفي عن عمر يناهز (٦٣) عاما اثر نوبة قلبية المت به مساء امس الاول السبت.

وقد بدأ المرحوم مشواره التعلمي في سنوات الستين، اذ حصل سنة ١٩٦٥ على بكالوريوس في علم الاحصاء والاجتماع من الجامعة العبرية في القدس. وحصل على الدكتوراة في المحاسبة سنة ١٨٧٤، من جامعة ميزوري في الولايات المتحدة.

وشغل العديد من الوظائف الاكاديمية في الجامعات الامريكية.

عاد الى البلاد عام ١٩٧٧ وشغل منصب استاذ مساعد ورئيس دائرة ادارة الاعمال والمحاسبة في جامعة بير زيت (١٩٧٧ - ١٩٧٩) ثم شغل منصب استاذ مشارك في دائرة المحاسبة وعميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في جامعة النجاح الوطنية في نابلس (١٩٧٩ - ١٩٨٢). ومن سنة ١٩٨٢ حتى ١٩٨٧ عمل استاذا مشاركا في دائرة المحاسبة ورئيس الدائرة ذاتها في جامعة بير زيت.

سكرتارية جبهة ابو سنان تقرر انطلاقة النشاط الجماهيري - السياسي

* تهنئة رئيس بلدية وكتلة وجبهة الناصرة على تحقيق الائتلاف * التجند والتجنيد الجماهيري لانجاح المهرجان الافتتاحي لمؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي *

* ابو سنان - لمراسلنا - «اود في البداية ان اهنئ باسم جبهة ابو سنان وكل الوطنيين في بلدنا رئيس بلدية الناصرة، الاخ رامز جرايسي وجبهة الناصرة وكتلتها واهالي الناصرة على تحقيق الائتلاف، نأمل ان يكون بداية مباركة «لوحدة اهالي الناصرة ولدفن جرثومة التعصب الطائفي الغريبة عن روح وحياة شعبنا، ولتبق الناصرة العاصمة الوطنية التقدمية في بلادنا».

هذا ما اكده سهيل خوري، سكرتير جبهة ابو سنان الدمقراطية، في مطلع بيانه التنظيمي حول برمجة الانطلاقة للنشاط، وذلك خلال الاجتماع الموسع للسكرتارية بمشاركة رئيس واعضاء لجنة المراقبة الفرعية، الذي عقد مساء امس الاول السبت، في «نادي خليل خوري الثقافي».

وقدم د. احمد سعد، عضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة بيانا حول آخر المستجدات السياسية، وخاصة حول مسؤولية حكومة براك في تعثر المفاوضات على المسارين الفلسطيني والسوري، واهداف لقاء القمة مبارك - الاسد. كما تحدث عن جوهر الصراع في الشيشان وانه سياسي من الدرجة الاولى وليس ابدا صراعا طائفيا كما تحاول الترويج لذلك بعض القوى الاصولية في بلادنا.

وطرح سهيل خوري خطة للعمل لتحقيق انطلاقة جديدة في نشاط الجبهة السياسي - الجماهيري والبلدي. وقدم اقتراحات تتضمن آليات جديدة للعلاقة بين الجبهة والاهالي في مختلف احياء القرية، وتنشيط العمل النسائي والشبابي، وبرمجة نشاطات سياسية وثقافية شهرية في النادي.

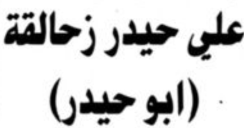
وبعد إثراء اعضاء السكرتارية بنقاشهم للبيان، اتخذت القرارات التالية:

* الموافقة على خطة العمل مع التعديلات التي اقرت.
* تهنئة رئيس بلدية وكتلة وجبهة الناصرة على تحقيق الائتلاف.
* التجند والتجنيد الجماهيري لانجاح المهرجان الافتتاحي لمؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي الذي سيعقد مساء الجمعة (١/٢٨) في قاعة متنزه «بعلبك» في كفر ياسيف.

شكر على تعاز

عموم آل زحالقة في كفرقرع وخارجها يشكرون كل من واساهم بمصابهم الاليم في فقدان عميدهم الغالي





علي حيدر زحالقة (ابو حيدر)

سواء في تشييع الجثمان، الحضور الى بيت العزاء، ارسال الاكاليل، النعي في الصحف، او ارسال برقيات التعزية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

هجوم غير مسبوق من حركة «حماس» على جماعة الاخوان المسلمين الاردنيين

* عمان - وكالات الانباء - شن المتحدث الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ابراهيم غوشة هجومًا غير مسبوق على جماعة الاخوان المسلمين الاردنية واتهمها باتخاذ موقف «خاطئ» خلال الازمة التي نشبت العام الماضي بين الحكومة الاردنية والحركة الاسلامية الفلسطينية.

وفي حديث نشرته، امس الاحد، صحيفة «العرب اليوم» الاردنية المستقلة، قال غوشة ان «اتخاذ جماعة الاخوان المسلمين في الاردن موقف ودور الوسيط في تلك الازمة كان موقفًا خاطئًا اذ كان مفروضًا ان يكون موقف الجماعة متطابقًا مع موقف حركة «حماس» باعتبار ان المشروع الاسلامي لتحرير فلسطين هو مشروع «حماس» و«الاخوان» سواء بسواء».

واعتبر غوشة الموجود حاليًا في الدوحة ان «المكتب التنفيذي (القيادة) لجماعة الاخوان المسلمين تخلى عن مسؤوليته ولم يعد في مستوى ان يمثل مرجعية حقيقية لحركة «حماس» كما كان الوضع في السابق.

ورأى المتحدث باسم «حماس» ان هذا «التحول» في موقف الاخوان يرجع الى «قناعات اعضاء المكتب التنفيذي الحالي» بالاضافة الى «الضغوط التي تعرض لها المكتب من الاجهزة الامنية» الاردنية.

وكشف غوشة ان قادة «حماس» لم تتم دعوتهم الى اجتماع لمجلس شورى الاخوان، عقد مؤخرًا في عمان، كما جرت العادة في السابق.

وبالرغم من نفي عمان، اكد غوشة استمرار وساطة حكومة قطر بين الحكومة الاردنية و«حماس» بخصوص السماح بعودة اربعة من قياديي «حماس» يحملون جميعًا الجنسية الاردنية قامت الحكومة الاردنية بتسفيرهم الى الدوحة قبل شهرين.

وهؤلاء القادة هم، بالاضافة الى غوشة، خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، وعضوا المكتب السياسي عزت الرشق وسامي خاطر.

وقامت السلطات الاردنية بتسفيرهم بعد ان اتهمتهم بانتهاك اتفاق معها حول تواجد الحركة في المملكة. كما قامت الحكومة في نهاية آب الماضي باغلاق مكاتب «حماس» وتوقيف العديد من عناصرها افرج عنهم في وقت لاحق.

وقام محامون موكلون من قياديي «حماس» الاربعة، يوم الثلاثاء الماضي، بتقديم طعن للقضاء ضد قرار الحكومة الاردنية بتسفيرهم الى قطر.



* قياديو «حماس» الاربعة الذين كانت القوات الاردنية ابعدتهم الى الدوحة *

الجيش الاسرائيلي يعلن مقتل احد عناصر «حزب الله»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الجيش الاسرائيلي، امس الاحد، مقتل عنصر من «حزب الله» في لبنان خلال هجوم وقع ليل السبت/الاحد على احد المواقع التي تسيطر عليها ميليشيا جيش جنوب لبنان العميل.

واعلن ناطق عسكري ان «عنصرًا واحدًا على الاقل قتل واصيب آخر على الاقل بجروح خلال الهجوم الفاشل على قلعة سجد».

وأضاف ان المهاجمين اطلقوا النار من اسلحة خفيفة وصواريخ مضادة للدبابات وقصفوا الموقع بقذائف الهاون ما دفع جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا جيش جنوب لبنان العميل للرد.

وأضاف الناطق العسكري ان الهجوم لم يسفر عن وقوع اي ضحايا او اصابات في صفوف جيش جنوب لبنان العميل في هذا الموقع المتاخم للمنطقة التي يحتلها الجيش الاسرائيلي والذي يتعرض لهجمات متكررة.

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٥٧/ ٢٠٠٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء، وأعيان المسلمين في مدينة شفاعمرو تشعر بوفاة المرحومة، رهيفة طاهر عميري بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٩/٩/٣ وانحصار إرثها الشرعي بوريثيها الشرعيين وهما ولداها: مصطفى وحسن عميري فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة رهيفة المذكورة سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
فواز عدنان الخطيب

اعلان حصر ارث
ملف رقم ٧١/ ٢٠٠٠
صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة للوسطى في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي رهط تشعر بوفاة المرحوم محمد احمد ابو جابر حامل هوية رقم (٤٢٢١٠٣٥١٧) بتاريخ ١٩٩١/٦/٥. وانحصار ارثه الشرعي لكل من زوجته قطنة، واولاده منها وهم: نايفة، سلمان، سالم، كاملة، غفرة، نادية، سليمان، سعدة، فاطمة، مريم، سويلم، تركي، واحمد لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر. تحريرًا ٢٠٠٠/١/١٩.

منير وجيه الغبارية
سكرتير محكمة الطيبة

قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم والبناء طلب ترخيص رقم ١٥١٨٩٩ في حوض ١٢١٢٧ قسيمة ٦٢ باسم السيد تقي احمد داوود [illegible] تسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥٩٩/١١: تسهيل في خط الارتداد الخلفي من [illegible] تسهيل في خط الارتداد الجانبي من [illegible] تسهيل في البعد بين المباني [illegible]

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررًا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

تاريخ ٢٠٠٠/١/٢

زكي الغبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

حركة النساء الدمقراطيات حيفا

تدعوكن للاشتراك في ندوة حول :
«دور النساء في النضال ضد الفقر والتمييز الاجتماعي»
تشارك في الندوة:
سميرة خوري - رئيسة حركة النساء الدمقراطيات القطرية.
اليوم الاثنين ٢٠٠٠/١/٢٤ في الساعة ١٨.٣٠ في نادي الاخوة -جادة بن غوريون ٣٩ ، حيفا .

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
رئيس البنية التحتية

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة تعلن بهذا ان قائد قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في المنطقة وقع على تعديل أوامر الاغلاق الآتية: اغلاق منطقة غور الاردن ٦/٨٣، ٣/٨٤، ١/٩٩، ٨/٩٩، ١٣/٩٩، ١٤/٩٩، ١٦/٩٩.

وايضا الغاء أوامر الاغلاق الآتية:
٤٩٢/٧٢، ٩٣١/٧٦، ٧/٧٩، ١٠/٧٩، ٧/٨٣، ١/٨٥، ٢/٩٠، ٣/٩١، ١/٩٣، ٣/٩٥، ١٢/٩٩، ١٥/٩٩.

كل التعديلات والالغاءات في الاوامر هي في نطاق تقليص الاراضي حسب أوامر الاغلاق نتيجة تطبيق الاتفاقيات وتوسيع المنطقة "A" و-"B" في المنطقة.

يستطيع الراغبون في ذلك ان يطلعوا في ساعات العمل على أوامر الاغلاق المذكورة أعلاه في الاماكن التالية: مكاتب التنسيق والارتباط جنين، طولكرم، نابلس، رام الله، بيت لحم، الخليل وأريحا.

يائير بلومنتال. سغان الوف
رئيس البنية التحية

مجلس كفرمندا المحلي
اعلان عن إشغال وظيفة شاغرة

يعلن مجلس كفرمندا المحلي عن إشغال وظيفة شاغرة حسب التفصيل التالي:

وصف الوظيفة:
طبيب بيطري بنسبة ٥٠٪، يكون مسؤولاً عن ادارة وتشغيل الوحدة البيطرية في المجلس المحلي واعطاء الخدمات البيطرية المطلوبة ضمن حدود السلطة المحلية.
بالاضافة لذلك يكون عمله وفقا لمواصفات الوظيفة حسب تعليمات وزارة الداخلية، الزراعة والصحة.

متطلبات الوظيفة:
ان يكون حاصلا على شهادة P.HD في الطب البيطري وعلى رخصة عمل طبيب بيطري، ولديه خبرة ناجحة بهذا المجال.
ان يكون لديه مسؤولية ومواظبة على متابعة الامور وقدرة على اتخاذ القرارات في مجال عمله ولديه الاستعداد للعمل في ظروف صعبة.
كل من يرى في نفسه الكفاءة عليه تقديم طلب خطي مع سيرة ذاتية وارفاق المستندات اللازمة لغاية تاريخ ٢٠٠٠/١/٣١.

مع الاحترام
محمد زيدان
رئيس المجلس المحلي

بعد فشل المفاوضات

استمرار اضراب المعلمين اليوم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل زهاء مئة الف معلم ومعلمة، في المدارس الابتدائية، ومراكز التعليم الخاص والروضات، الاضراب للاسبوع الثاني على التوالي، بقرار من نقابة المعلمين، احتجاجا على عدم تعويضهم عن انسحاق الاجور منذ عام (١٩٩٥).

وفشل امس الاحد، لقاء عقد بين سكرتير نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوفال رحليفسكي، بسبب إصرار كل جانب على مواقفه.

وادعى المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، دافيد ميلغروم، امس الاحد، ان المسؤولين في الوزارة يحاولون بذل الجهود لإقناع جمهور المعلمين، ان رواتبهم لم تنسحق، انما العكس من ذلك، فقد ارتفعت رواتب المعلمين، منذ عام (١٩٩٣)، بنسبة (٢٠٪)، وقال: «هناك قرار محكم، على نقابة المعلمين قبوله، كما قبلته منظمة المعلمين فوق الابتدائيين» واضاف: «صحيح ان قرار المحكم، يخص منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، لكن المعطيات نفسها التي جرى فحصها على مدى سنوات، تخص ايضا وتتشابه مع المعطيات بالنسبة لنقابة المعلمين، لكن المشكلة تكمن في التنافس بين النقابة والمنظمة، وعليه لا تستطيع وزارة المالية، انتهاج سياسة مزدوجة بالنسبة للنقابة وللمنظمة. وعلى النقابة قبول قرار المحكمة بتلقي تعويض بنسبة (٢.١٪) عن انسحاق اجورهم».

وبمبادرة من مركز الحكم المحلي بوشر، امس الاحد، باقامة فعاليات ونشاطات في المراكز الجماهيرية في مختلف انحاء البلاد، حضرها عشرات الالاف من طلاب الابتدائية، في محاولة لتعويضهم عن الاضراب المستمر. وتبين ان تلك النشاطات ليست مجانية، حيث يدفع كل طالب يشارك فيها حتى (٣٠) شيكلا.

وانتقد ابراهام بن شبات تلك المبادرة، واعتبرها محاولة من السلطات المحلية لكسر اضراب المعلمين.

لا يلوح اتفاق قريب

وأكد سكرتير نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، ان المسؤولين في وزارة المالية لا يقدمون اي اقتراحات جدية لإنهاء الاضراب ويحاولون بث انباء واطلاق تصريحات لزرع الشقاق بين نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين وصرف الأنظار عن تهرب وزارة المالية من تحمل مسؤوليتها وتنفيذ الاتفاقات الموقعة لتعويض المعلمين عن انسحاق اجورهم. وأكد ان الاضراب مستمر.

وقال وزير المعارف، يوسي سريد، في جلسة الحكومة، امس الاحد، انه لا يستطيع التسليم مع واقع يتجسد في انه يتحمل المسؤولية عن جهاز التعليم وفي الوقت ذاته لا يملك الصلاحية لمعالجة الأزمة مع المعلمين. وقال، انه اذا استمر الوضع الحالي كما هو، فلا مفر امامه الا الاعلان قريبا كيف سيتصرف في الموضوع.

وأشار سريد، الى ان المفاوضات بين ممثلي المعلمين والمالية، تجري بدون تدخل وزارة المعارف، وقال: «لم ادخل الى الحكومة كموظف لأي كان، انما بتفويض جماهيري وعليه انا ملتزم للجمهور»!!

وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، أن مطالب المعلمين تتجسد في دفع مليارات الشواقل، والاستجابة لها ستؤدي الى انهيار جهاز الرواتب في الدولة.



* وزير المالية شوحط، في أثناء احد اللقاءات مع ممثلي المعلمين.. والاضراب مستمر *

ومن الصعب جسر الفوارق بين مطالب المعلمين ومواقف وزارة المالية!!

وتناقش الكنيست، اليوم الاثنين، اقتراح نزع ثقة عن رئيس الحكومة، الذي قدمته كتلة «الليكود» على خلفية اضراب المعلمين المستمر وموقف المالية من مطالبهم.

قيادة الهستدروت تؤكد تضامنها مع نضال المعلمين العادل

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي – «نعلن عن تضامننا ودعمنا التام للنضال الذي يخوضه جمهور المعلمين بقيادة النقابة العامة للمعلمين، هذا النضال العادل، والذي تفجر جراء رواتب الجوع التي تدفع للمعلمين، وعدم تحسن اجورهم، لذلك نطالب الحكومة بالاستجابة للمطالب العادلة للمعلمين فورا وعدم استمرار المماطلة في المفاوضات».

هذا ما جاء في قرار قيادة الهستدروت، خلال اجتماعها الاسبوعي، امس الاحد، بناء على اقتراح تقدم به النقابي الجبهوي جهاد عقل، الذي قال: «اضراب المعلمين يبدأ أسبوعه الثاني، ونحن نلاحظ الموقف المتعنت الذي تنتهجه الحكومة وممثلوها، في الوقت الذي لا يختلف عليه اثنان ان مطالب المعلمين هي مطالب عادلة. لهذا اقترح اعلان التضامن مع هذا النضال العادل لجمهور المعلمين، وفتح قناة اتصالات مع قيادة الاضراب لتنسيق المواقف في حالة استمرار الاضراب».

وخلال تلخيصه الاقتراح اكد رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، اهمية طرح هذا الاقتراح وعبّر عن تأييده لإعلان التضامن، ايضا، وعليه تم اتخاذ هذا القرار الهام.

من جهة ثانية، استمع اعضاء قيادة الهستدروت الى تقرير عن بيع شركة «هأرغاز» وضمان حقوق العاملين فيها واقرار ذلك في المحكمة.

وقدم النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، اقتراحا بخصوص ممثلي الهستدروت في مجالس الادارة، مطالبا بعقد دورات تأهيل لهم وقال خلال تسويغه الاقتراح: «لا يعقل ان يجري ارسال ممثلين للهستدروت الى مجالس ادارة شركات وهيئات، يجدون انفسهم في بعض الاحيان امام اشكالية في ظل فقدان الوسائل للقيام بواجبهم كما يجب، لهذا من المهم عقد دورة تأهيل لممثلينا في مجالس الادارة».

وقد تم اقرار الاقتراح من خلال تكليف المسؤول في سكرتاريا القيادة فحص امكانيات اجراء مثل هذه الدورة وتقديم الاقتراح في جلسة قادمة لاقراره نهائيا.

بعد اضراب دام يومين

المعلمون الثانويون في دبورية يعودون لمزاولة عملهم

*** الاضراب جاء ردا على الاعتداء الذي تعرض له اثنان من المدرسين وتجديد العمل جاء بعد تلبية طلبهم بتوفير الحماية لهم * المجلس المحلي يستنكر ويشجب العنف بجميع اشكاله ويندد بالعدوان على المعلمين * مطالبة وزارة المعارف بتفعيل خدمات «حماية» المؤسسات التعليمية والتربوية كما هو متبع في الوسط اليهودي * المطالبة باتخاذ الاجراءات الرادعة ضد المعتدين!***

* دبورية – من باسم داود – يعود اليوم الاثنين معلمو المدرسة الثانوية في دبورية الى مزاولة عملهم، في اعقاب قيام المجلس المحلي باستئجار خدمات شركة حراسة، تلبية لطلبهم في توفير الحماية والأمن لهم وللطلاب، ضمانا لاستمرارية الدراسة.

وكان معلمو المدرسة قد اعلنوا عن اضراب مفتوح عن الدراسة (استمر يومي الخميس والاحد)، إثر قيام اشخاص من خارج المدرسة بالاعتداء على اثنين من زملائهم (مدرس التاريخ ومدير المدرسة) بشكل غير مبرر ومؤسف، ومحاصرتها يوم الخميس صباحا، مع ما رافقه من خوف ورعب لدى الطلاب والطالبات واضطرار المعلمين للخروج من المدرسة بمرافقة افراد من الشرطة!!! مما جعل استمرارية التعليم شبه مستحيلة.

ومن الجدير بالذكر ان مجلس دبورية المحلي عقد جلسة استثنائية مساء الخميس الماضي، شجب فيها رئيس وأعضاء المجلس الاعتداء وادانوه بشدة، معتبرين اياه يتعارض مع عادات وأخلاق شعبنا السمحاء. وقدم اعضاء المجلس عددا من الاقتراحات البناءة لمعالجة هذه الحادثة وتقرر استئجار خدمات شركة حراسة للحفاظ على أمن وسلامة المعلمين والطلاب والمدرسة، حتى يتمكن المعلمون من القيام بمهامهم والدفع بمسيرة التعليم في القرية الى الامام.

هذا وطالب مجلس دبورية والهيئة التدريسية في المدرسة الثانوية وزارة المعارف والثقافة بتحمل مسؤولياتها كاملة وتوفير الحماية والامن للمؤسسات التعليمية والتربوية في القرية والوسط العربي مثلما هو متبع لدى المدارس اليهودية.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال القائم باعمال رئيس مجلس دبورية عايد ابو سبيه: «لقد قامت ادارة المجلس المحلي باستئجار خدمات شركة حراسة واوكلناها مهمة الحفاظ على سلامة وأمن المدرسة، وضمان مواصلة الدراسة كالمعتاد».

وأضاف ابو سبيه: «لقد تم التوصل الى صلحة بين الاطراف المتنازعة ووضع حد لأية مضاعفات بمشاركة الخيّرين من القرية». واستنكر كل اعمال العنف أيا كان مصدرها، «لأنها تضر بالعلاقات الاجتماعية وتسيء لسمعة القرية».

وقال الاستاذ شافع مصالحة: «أرى في هذا الاعتداء على حرمة المدرسة ومعلميها مؤشرا خطيرا يسيء الى الجو الدراسي والتربوي السليم ويلحق الضرر بالمستوى التحصيلي لدى الطلاب ويدخلهم في ضائقات نفسية خطيرة ويمس بسمعة القرية وأهلها. ومن منطلق المسؤولية ادعو الى اقتلاع ظاهرة العنف والاعتداءات الخارجية من جذورها».

ودعا مصالحة وزير الأمن الداخلي الى تحمل مسؤوليته وتوفير الأمن والهدوء للطلاب والمدارس، والضرب بيد من حديد كل من يقوم بأعمال العنف ويدعمها، ومعاقبة مقترفيها واتخاذ الاجراءات الرادعة ضدهم. كما ناشد الأهالي الاضطلاع بدور ريادي في تربية ابنائهم على المحبة والتسامح والاخاء، وتعزيز روح الانتماء لهذه القرية.

لتفادي مماطلة وزارة المعارف و«مفعال هبايس»:

مجلس البعينة – النجيدات المحلي يقدم (١٨) حاسوبًا للمدرسة الابتدائية «ج» في القرية

* البعينة – من حسين سعدي – قام مجلس البعينة – النجيدات المحلي بتقديم (١٨) حاسوبا لمدرسة «الرازي» الابتدائية الرسمية «ج» في القرية.

وفي حديث مع رئيس المجلس المحلي منير حمودة قال، ان هذه الخطوة تأتي في اطار الدعم المادي والمعنوي الذي يقدمه المجلس المحلي للمدارس بشكل خاص ولجهاز التعليم في القرية بشكل عام – لأهمية حوسبة المدارس واتاحة المجال امام الطلاب لاستعمال الحاسوب في مطلع القرن الواحد والعشرين.

واضاف حمودة، «ان تمويل اجهزة الحاسوب كان من المفروض ان تقدمه وزارة المعارف ومؤسسة «مفعال هبايس» الا ان الامر قد يطول لمدة سنتين ما بين اجراءات بيروقراطية وتهرب تقليدي. لذا تقرر تمويل الاجهزة من ميزانية المجلس المحلي!

واشنطن ترحب بدعم جميل معوض لخلفه في الاكوادور



* الرئيس الاكوادوري المعزول يستقبل بحفاوة بعد الخطاب الاذاعي الذي أعلن فيه دعمه للرئيس الجديد غوستافو نويوا، أمس الأول في كويتو*

* واشنطن - (و.ص.ف) - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة «تتابع عن كثب» تطورات الوضع في الاكوادور وترحب بقرار الرئيس المخلوع جميل معوض تقديم دعمه للرئيس الجديد، غوستافو نويوا.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية، جيمس فولي، ان «الولايات المتحدة تتابع عن كثب الجهود، التي يبذلها زعماء الاكوادور لإعادة بلادهم الى النظام الدستوري». واضاف في بيان «على رغم اننا نأسف للظروف، التي حملت الرئيس معوض على الدعوة الى تأييد رئاسة نويوا، فإن هذا الاعلان بادرة شهامة في سبيل اعادة النظام الدستوري». واكد ان «الولايات المتحدة تدعو جميع الاطراف الى الاستمرار في العمل سوية لجبه التحديات الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة». واوضح ان «الولايات المتحدة ستواصل، على غرار ما فعلت طوال فترة الازمة، اتصالاتها الوثيقة بجميع الاطراف».

وقد اطيح معوض في انقلاب عسكري حمل الى السلطة نائب الرئيس، غوستافو نويوا.

بعد مقتل كولونيل في الجيش

اكثر من مليون اسباني يتظاهرون احتجاجا على عمليات «ايتا» الباسكية!

* العملية التي اودت بحياة الضابط هي الاولى بعد ان انهت المنظمة الهدنة التي اعلنتها لمدة ١٤ شهرا *

* مدريد - و.ص.ف - احتشد اكثر من مليون شخص امس الاحد، في وسط العاصمة الاسبانية اثر دعوة وجهتها النقابات والاحزاب السياسية.

ودعي السكان الذين هتفوا «كفى» الى الاحتجاج على التفجير الذي اودى بحياة كولونيل في الجيش وتبنته منظمة «ايتا» الباسكية الانفصالية.

وكان على رأس التظاهرة التي سارت بصمت تخللته هتافات معادية لمنظمة «ايتا» رئيس الحكومة خوسيه ماريا ازنار وزعيم المعارضة الاشتراكية يواكيم المونيا ورؤساء سابقون للحكومة بالاضافة الى كبار قادة النقابات.

واعلن اثنار قبيل انطلاق التظاهرة «ان مكافحة «ايتا» ستكون طويلة وشاقة فهي ستسبب لنا المزيد من الآلام».

ورفع اثنار مع غيره من الشخصيات لافتة كبيرة كتب عليها «سلام وحرية.. لا للارهاب».

وسار وراءهم جمع متواصل من الناس غطت اعدادهم مسافة ٥ ٫ ٢ كم بين ساحة كلون وبوابة لا بويرتا ديل سول في جو من البرد القارس على الرغم من الشمس المشرقة.

وقدر مندوب الحكومة بيدرو نونيز مورغاديس عدد المتظاهرين بمليون ومائة الف. واذا تأكد هذا العدد فإن تظاهرة الامس ستكون الاكبر في مدريد ضد منظمة «ايتا» بعد تجمع شارك فيه نحو مليون ونصف مليون شخص في تموز ١٩٩٧ احتجاجا على خطف مستشار البلدية في الباسك ميغيل انخيل بلانكو.

ولم يشر الى وقوع اي حادث خطير باستثناء اشتباك بين مجموعة من انصار اليمين المتطرف المطالبين باعادة تطبيق عقوبة الاعدام وعدد من المتظاهرين، الا ان الشرطة تدخلت على الفور لمنع تفاقم الوضع.

وعند نهاية التظاهرة امام بوابة لا بويرتا ديل سول، تلا الممثل الباسكي ايمانول ارياس بيانا طالب فيه «جميع الاحزاب الدمقراطية بالحزم والاتحاد في مواجهة الارهاب».

وقال «بالحزم والايمان يمكننا ان نقول لا للعنف! لا للارهاب! كفى! ليكفوا عن القتل!» بينما راح الجمع يردد وراءه «باستا يا!» او كفى.

ورفع بعض المتظاهرين لافتات كتب عليها «لا لايتا»، للاعراب عن سأمهم من النزاع المستمر منذ العام ١٩٦٨ والذي اسفر عن مقتل ٧٧٠ شخصا.

وقد قتل الضحية الاخيرة، الكولونيل بيدرو انطونيو بلانكو غارسيا صباح الجمعة، بانفجار سيارة مفخخة في منطقة عسكرية جنوب غربي مدريد. وهي اول عملية اغتيال ترتكبها منظمة «ايتا» الباسكية منذ ان انهت هذه المنظمة في كانون الاول الماضي، الهدنة التي اعلنتها لمدة ١٤ شهرا.

ووزعت الشرطة امس، رسمين تقريبيين لرجلين يشتبه في وقوفهما وراء حادث التفجير. وقد توالت ردود الفعل في العالم لادانة هذا الحادث واعرب البابا يوحنا بولس الثاني في روما عن «المه العميق اثر هذا العمل الذي ادى الى وفاة شخص يعمل في خدمة الحكومة ووضع حدا لـ ١٥ شهرا كانت بدأت ترتسم خلالها بعض بوادر الامل».



* جانب من «مظاهرة المليون» أمس في مدريد: لا لمنظمة «ايتا» الباسكية! *

الاديبتان الكويتيتان ليلى العثمان وعليا شعيب تطعنان في الحكم

* الكويت - وكالات الانباء - قدمت الاديبتان الكويتيتان ليلى العثمان وعليا شعيب اللتان صدر بحقهما حكم بالسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ طعنًا في الحكم، الذي استند الى دعوى اقامها اصوليون على الاديبتين بتهمة استخدام «الفاظ غير اخلاقية» في كتاباتهما. هذا ما اكده محامي الدفاع، خالد الكندري.

وقد اعربت الاديبتان عن صدمتهما للحكم الذي صدر، امس الاول السبت، بحقهما عن محكمة الجنح، التي حكمت، ايضًا، عليهما وعلى ناشرهما يحيى الربيعان بدفع غرامة بقيمة ١٠٠ دينار لكل منهم بسبب الاقدام على نشر كتاب من دون الحصول على اذن من وزارة الاعلام.

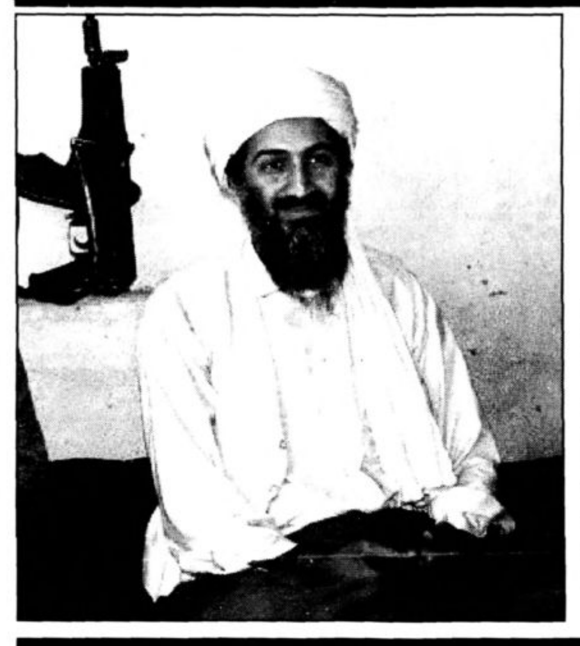
وطالبت ليلى العثمان الموجودة حاليا في لبنان بألا «يعامل الكتاب والادباء واصحاب الرأي وكأنهم من اللصوص وتجار المخدرات». وشددت على «حرية التعبير الكاملة» للادباء ولجميع المواطنين.

واوضحت عليا شعيب من جهتها، انها مستمرة في الكتابة، مشيرة الى انها كانت تتوقع ان يقتصر الحكم على غرامة في اسوأ الاحوال. وقالت «لقد صدمت لكنني لن اتراجع».

وكان الاصوليون رفعوا دعوى في كانون الاول ١٩٩٦ ضد ليلى العثمان بتهمة استخدام الفاظ «غير اخلاقية» في اثنتين من رواياتها صدرتا بين ١٩٧٨ و١٩٨٤.

وكذلك رفعت الدعوى ضد عليا شعيب، التي نشرت كتابًا في ١٩٩٣ واثارت جدلاً في ١٩٩٦ بحديثها عن وجود علاقات شاذة بين فتيات في جامعة الكويت حيث تحاضر.

«نيويورك تايمز»: بن لادن أفاد من خدمات حكومات لإقامة شبكته الارهابية



* واشنطن - الوكالات - قالت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مصادر النيابة العامة الفدرالية الامريكية، امس الاحد، ان المليارديرالسعودي اسامة بن لادن، الذي اعلنت واشنطن مكافأة مالية للقبض عليه، تمكن من الاستعانة بحكومات اجنبية وشركات كبرى متعددة الجنسيات وحتى من بعض المنظمات الانسانية لكي يقيم شبكته الارهابية.

واضافت الصحيفة ان بن لادن، الذي اسقطت الرياض جنسيته السعودية استفاد من مساعدة كبيرة قدمها السودان ودول اخرى خصوصًا في مجال الوثائق المزورة وجوازات السفر.

واشارت الصحيفة الى علاقات مشبوهة قالت ان بن لادن، الذي يعتقد بانه يعيش حاليا في افغانستان، اقامها مع منظمات انسانية بينها منظمة خيرية كينية.

ويشار الى ان واشنطن تتهم بن لادن بتدبير اعتداءات على المصالح الامريكية وخصوصا تفجير سفارتيها في نيروبي (كينيا) ودار السلام (تنزانيا)، الذي اوقع (٢٢٤) قتيلاً بينهم (١٢) امريكيا في آب ١٩٩٨.

وذكرت الصحيفة ان الوثائق، التي استند اليها المدعون الفدراليون في كشف علاقات بن لادن مصدرها الامريكي من اصل عربي وديع الحاج، الذي تتهمه السلطات الامريكية بالتآمر لقتل مواطنين امريكيين.

وتعتقد السلطات الامريكية بان الحاج الذي تعيش زوجته الامريكية واولاده في تكساس كان سكرتيرا شخصيًا لبن لادن. ومن التهم الموجهة اليه، ايضًا، تبادل رسائل مشفرة مع عملاء، متآمرين ضد المصالح الامريكية والكذب مرارا بشأن علاقاته مع مجموعة «القاعدة»، التي يشرف عليها ويمولها بن لادن لضرب المصالح الامريكية.

الحرب في الشيشان

روسيا تعترف بمقتل ٥٠ جنديًا خلال الايام الثلاثة الاخيرة في غروزني

* العثور على جثة الجنرال الروسي المفقود * بحسب «ايتار تاس»: الروس رفعوا علمهم في احد احياء غروزني * الشيشان ينفون اصابة الرئيس مسخادوف *

* غروزني - وكالات الانباء - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، استنادًا الى تقديرات العسكريين الروس ان المعارك الطاحنة للاستيلاء على غروزني، العاصمة الشيشانية، اوقعت ٥٠ قتيلاً على الاقل لدى الجانب الروسي.

وهذه الحصيلة هي اكبر بكثير من عدد القتلى الذي اعلنته وكالة «ايتار تاس»، امس، نقلاً عن قيادة اركان القوات الروسية في موزدوك التي اشارت الى وقوع ثلاثة قتلى.

واستطلع مراسل وكالة الصحافة الفرنسية آراء العسكريين الروس في عدد من المناطق في غروزني قبل اعلان هذه الحصيلة التي اشارت الى وقوع ٥٠ قتيلاً على الاقل.

واعلن المسؤول الروسي سيرغي اياسترجيمبسكي امس اعلانه العثور على جثة الجنرال الروسي ميخائيل مالوفييف الذي اعتبر مفقودًا ابان المعارك الدائرة في غروزني في الشيشان الاسبوع الماضي.

وعثر على جثة الجنرال الروسي امس الاحد في غروزني في موقع المعركة الاخيرة التي خاضها بحسب ما نقلت وكالة «انترفاكس» عن المسؤول في الادارة الرئاسية.

وكان الشيشان اكدوا انهم اسروا الجنرال وانهم يقومون باستجوابه بعد اخراجه من العاصمة الشيشانية.

وتلك هي المرة الاولى التي يقتل فيها جنرال روسي في المعارك منذ بدء الهجوم البري ضد الشيشان في اول تشرين الاول الماضي.

من جهة اخرى اكدت وكالة «ايتار تاس» ان الروس رفعوا علمهم، امس الاحد، على حي ستاروبروميسلوفسكي في شمال غرب غروزني الذي اعلنوا الاستيلاء عليه امس الاول السبت.

وذكرت الوكالة في نبأ لها من غروزني ان العلم رفع على مبنى يضم مركز القيادة الروسي.

وهي المرة الاولى التي يرفع فيها الروس علمهم على حي في المدينة المحاصرة.

واستغرقت المعارك للاستيلاء على ستاروبروميسلوفسكي اكثر من شهر وتوالى الطرفان على السيطرة على بعض اجزاء هذا الحي. وسبق واعلن الروس في ٢٨ كانون الاول الماضي انهم استولوا على الحي.

وقال مراسل وكالة «ايتار تاس» ان الجنرال الروسي الكسندر سيروف قد التقى عددا من سكان هذا الحي، ووعدهم بان المنشآت التي تسمح باستئناف الحياة الطبيعية ستعاود عملها في الايام المقبلة.



* مزيد من القوات الروسية القادمة من موسكو لتعزيز القوات التي تحاول السيطرة على غروزني - العاصمة الشيشانية، أمس - (و.ص.ف.) *

* الشيشان ينفون اصابة الرئيس مسخادوف *

* ونفى مسؤول شيشاني امس الاحد اصابة الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف بجروح كما أكد جنرال روسي امس الاول السبت.

واكد المسؤول الشيشاني محمدي سيدابيف لمراسل وكالة «انترفاكس» في غروزني انه رأى الرئيس صباح امس وبحث معه الوضع في الجمهورية الانفصالية من دون ان يحدد مكان هذا اللقاء.

واشار في الوقت نفسه الى وجود عملية مطاردة حقيقية لمسخادوف مؤكدًا ان كل منزل توقف فيه الرئيس تعرض للقصف الروسي.

يشار الى ان موسكو لم تعد تعترف بشرعية مسخادوف منذ بدء عملياتها العسكرية على الشيشان في الاول من تشرين الاول الماضي.

وكان الجنرال الروسي فيكتور كازانتزيف اكد امس الاول ان مسخادوف اصيب بجروح وانه موجود حاليا في جنوب الشيشان.

في ظل الركود والبطالة

وزارة الصناعة والتجارة تخطّط لإلغاء الضريبة الشرائية تدريجيًا

* «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الاقتصادية - في لقائه مع ممثلي اتحاد الغرف التجارية في نهاية الاسبوع الماضي، صرح وزير الصناعة والتجارة، ران كوهين، انه سيقيم، قريبًا، طاقمًا من وزارته واتحاد الغرف التجارية وذلك بهدف بلورة خطة عمل لالغاء الضريبة الشرائية تدريجيًا.

وعلى حد تعبير الوزير كوهين فإن الضريبة الشرائية «ضارة اقتصاديًا واجتماعيًا، وفرضها على قسم من السلع يتناقض واهداف تنمية الاقتصاد» ولهذا فإن الغاء هذه الضريبة عن بعض المنتجات سيؤدي الى انتعاش فروع التجارة!!

ويدور الحديث هنا، وبموافقة اتحاد الغرف التجارية عن الغاء الضريبة الشرائية عن ادوات واجهزة الاستهلاك البيتي الكهربائية مثل البرادات والتلفازات وماكنات الغسيل والتنشيف... ومصنعات التجميل (الكوسمتيكا)، حيث تبلغ نسبة الضريبة الشرائية عليها بين (٥٪ - ١٧٠٪)، وتبلغ مداخيل الدولة من الضريبة الشرائية (٩) مليارات شيكل سنويًا. وستنخفض مداخيل الدولة بـ(٤.٢) مليار شيكل اذا الغيت الضريبة عن السلع المذكورة.

والدافع الاساسي لإلغاء هذه الضريبة ليست أبدًا الدفاع عن المصالح الاجتماعية لذوي الدخل المحدود من جمهور المستهلكين، بل انخفاض ارباح الشركات التجارية جراء انخفاض الاستهلاك في ظل ازمة الركود والبطالة.

اننا مع الغاء هذه الضريبة كلية، خاصة لان من يعاني من جرائها هم العاملون واصحاب الدخل المحدود، ولكن ما هو مطلوب، واذا كان حقًا «قلب» وزير الصناعة والتجارة مع الضحايا الاساسيين اجتماعيًا، ليس الاكتفاء بإلغاء هذه الضريبة عن السلع طويلة أمد الاستهلاك، بل، وبالاساس الغاء هذه الضريبة والضريبة المضافة عن سلع الاستهلاك الضرورية التي تحتاجها العائلات الفقيرة يوميًا، كالزيت والخبز والحليب واسعار الكهرباء، والمياه.

خلال زيارة وزير الخارجية الجزائري في باريس

فرنسا تسعى لاطلاق مرحلة جديدة من العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين

* باريس - «و.ص.ف.» - تعد باريس استقبالا حافلا لوزير الخارجية الجزائري الجديد، يوسف يوسفي، يوم الاربعاء القادم، على امل اطلاق مرحلة جديدة من العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين.

ويعرب الفرنسيون عن الامل بأن تتيح هذه الزيارة المقررة ليومي الاربعاء والخميس القادمين تعزيز التقارب الاخير بين باريس والجزائر، الذي بدأت ملامحه تظهر قبل سنتين بعد خلافات استمرت نحو عقد من الزمن خصوصًا خلال فترة حكم الرئيس السابق اليمين زروال.

من جهتها، اشارت وكالة الانباء الجزائرية في تعليق لها الى «الرهان على المستقبل» والى «الدفع الجديد الذي اعطي للعلاقات الجزائرية - الفرنسية».

ومن المتوقع ان تلي زارة الوزير الجزائري الى باريس زيارة اخرى للرئيس، عبد العزيز بوتفليقة، خلال فترة قريبة. وستكرس هذه الزيارة في حال حصولها مرحلة جديدة للعلاقات بين البلدين.

ومن المقرر ان يلتقي الوزير الجزائري كبار المسؤولين الفرنسيين من رئيس الجمهورية، جاك شيراك، الى رئيس الوزراء، ليونيل جوسبان، الى وزيري الخارجية، هوبير فدرين، والداخلية، جان بيار شوفنمان.

وتأمل باريس بأن تتيح هذه الزيارة خلق مناخ ثقة واعادة اطلاق التعاون الفرنسي - الجزائري خصوصًا في المجالات الاقتصادية.

ومع ان فرنسا تعتبر المصدر الاول الى الجزائر والمستورد الثاني من هذا البلد فان الاستثمارات الفرنسية في الجزائر تبقى متواضعة مقارنة مع استثمارات بلدان اخرى اذا استثنينا قطاع المحروقات وصناعة الادوية والنشاط المصرفي الممثل بمصرف الشركة العامة «سوسييته جنرال» و«ناتاكسيس».

وتنظر باريس بقلق الى تنامي نشاط دول اخرى متوسطية في الجزائر في المجال الاقتصادي لذلك تريد التحرك بسرعة لتطوير نشاطاتها الاقتصادية في هذا البلد.

ومن المقرر ان يزور وفد يضم ممثلين عن نحو مئة من ارباب العمل الفرنسيين شركة الجزائر في مطلع شباط المقبل.

* الرئيس الجزائري بوتفليقة مع وزير الخارجية الفرنسي هيبرت ڤيدرين خلال اللقاء التحضيري لزيارة وزير الخارجية الجزائري الى فرنسا *

هشام نفاع

خطر في النقب!

*** كشف جديد يقول ما يلي: القواعد العسكرية التي ستنقل من الجولان بعد الانسحاب، سيعاد نشرها في النقب، عبر مصادرة اراضٍ واسعة، وازالة تجمعات عربية عدة.. والسؤال: ماذا فعلت الهيئات العربية، إضافة للاستنكار؟! ***

* كشف المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس» (١/٢١)، عن خطط او افكار قيد التخطيط، سيتم بموجبها اعادة نشر قواعد وحقول تدريب عسكرية في النقب، في حالة الانسحاب الاسرائيلي من الجولان السوري المحتل.

وهذه العملية ستتضمن مصادرة اراض عربية، او اقتلاع تجمعات قائمة، خاصة ان السلطات تنظر بعين الجشع الى النقب، وتواصل رفض الاعتراف بالتجمعات العربية البدوية.

هذه القضية ترتبط بما كان نشر سابقًا، حول خطر القيام بمصادرة في الجليل - من العرب طبعًا. ولكن الجديد الذي يأتي به المعلق المذكور، ان الاتفاق قد يشمل بند إبقاء مناطق واسعة في الجليل منزوعة من الاسلحة، ولهذا فان العيون العسكرية تنظر الى النقب.

وفي الحالتين، لا بد من التأكيد (والاستغراب) من تلك السرعة التي تبرد فيها القضايا الساخنة او تنطفئ، على سلم اولويات الهيئات العربية المنتخبة. فمنذ دار الحديث عن خطر المصادرة الاول، تراوح العلاج ما بين الاستنكار والتعبير عن الغضب. وبين هذا وذاك يغيب الرد المدروس والمبرمج. والمفارقة ان هذا الغياب يقع مقابل اكثر الاجسام دقة في ممارستها المدروسة والمبرمجة - فهي تدرس حاليًا بتركيز شديد التجمعات العربية التي ستقتلع، والمواقع التي سيجري فيها «تركيز» العرب البدو، والمساحات التي ستصادر للاغراض العسكرية - اكثر الاغراض قدسية في عرف السلطان الاسرائيلي!



* تدريبات عسكرية في النقب - اتساعها يعني تضييق رقعة الاراضي العربية *

والمعروف ان السلطات خرجت بالخطة تلو الاخرى في الفترة الاخيرة، وفيها اتهمت وحذرت وهددت. اتهمت العرب «بسرقة اراضي الدولة». وحذرت من هذه العملية، وهددت بقمعها. فمثلاً حسب التقديرات السلطوية «من بين حوالي مليون ونصف المليون من الدونمات التي تمتلكها الدولة، يطالب البدو بالسيطرة على حوالي ٧٩٠ الف دونم»!

وتصر تلك الجهات، على ان الاهالي لا يملكون الاوراق والوثائق الثبوتية، وان تلك الاراضي هي الاحتياطي الاكبر للدولة - وهنا تصبح النتيجة ماثلة امام الأعين: من جهة تشكيك بملكية العرب، ومن جهة اخرى تأكيد على «حيوية» الاراضي، والخاتمة هي المصادرة طبعًا!

ورغم ان المنطق يسند هذا الاستنتاج، فبالامكان ايراد امثلة من الماضي (الحافل!):

المثال مأخوذ من وضعية مشابهة، تتألف من احتلال ثم انسحاب، فإعادة نشر قواعد ومنشآت عسكرية. والمقصود الانسحاب من سيناء. ففي ذلك الحين جرت مصادرة عشرات آلاف الدونمات من العرب في النقب حيث تم تحويلها الى حقول للتدريب العسكري.. واليوم ايضًا يبدو ان ذلك السيناريو البشع، سيعود على نفسه، ليعود علينا بحلقة جديدة ضمن مسلسل القمع والمصادرة.

وهنا، من المهم العودة الى النقطة الاساس: هذه السلطة لا تزال تعمل وفق المعايير المعهودة. كل ما صادرته لا يكفيها. ونحن الجماهير العربية سنظل في دور المناوب لمصادرة اراضيه. ولكن، رغم هذا لا يجري في هيئاتنا العليا، اي بحث جاد ومعمق. ولا يتم وضع اي برنامج مفصّل في حال وقعت الواقعة..

فمقولة دفع الجماهير العربية لثمن السلام، ليست جديدة، ولكن لا جديد ايضًا في مستوى الفعل المطلوب لكسر تلك المقولة.

ومن هنا الحاجة في استثمار الجهود والطاقات لافراغ المضمون الخطير من التوجه السلطوي المذكور. وهذا يتطلب وضع «الاستنكار» والغضب الكلامي الفضفاض على الرف، والعمل بشكل مدروس ومخطط.. بحيث يتحول الامر الى معركة شعبية. وإلا، فلماذا نحتاج إلى هيئاتنا التمثيلية أصلاً؟!

العراق ينزف تحت القبضة الأمريكية

*** واشنطن تواصل محاولة فرض مراقب غير نزيه في العراق، التي تطالب العالم بالتحرك لوقف الممارسات الامريكية الاجرامية.. وحاليًا تفقد المستشفيات العراقية قدرتها على العمل كما يؤكد «الصليب الاحمر الدولي» ***

* في الوقت الذي يتواصل فيه الحصار الامبريالي عليه، طالب العراق، امس، مختلف دول العالم بأن تتحمل مسؤوليتها وتتحرك داخل المنظمة الدولية لوقف ممارسات واشنطن في استخدام برنامج «النفط مقابل الغذاء والدواء» لاغراض سياسية، ورفع الحصار بالتالي عن العراق.

وقال وكيل وزارة الخارجية رياض القيسي: «الامم المتحدة ليست امريكا وبريطانيا، انها دول اعضاء تتحمل مسؤوليتها بشكل مشترك» تجاه الممارسات التي تقوم بها الادارة الامريكية ومعها بريطانيا.

وبيّن وكيل وزارة الخارجية ان العراق صدّر اعتبارا من بدء العمل بالبرنامج حتى ١٢ تشرين الثاني، تاريخ آخر تقرير قدمه الامين العام للامم المتحدة الى مجلس الامن الدولي، كميات من النفط بقيمة (١٨) مليار دولار تقريبًا، حصل منها على مبلغ (٥.٥) مليار دولار، فيما استحوذت الامم المتحدة على ستة مليارات دولار وهناك اعتمادات بما تبقى لتغطية عقود موقعة.

وشدد المسؤول العراقي على ان البرنامج «لم يحقق الهدف المطلوب بل تم استخدامه لاغراض سياسية بحتة وليس لاهداف انسانية».

واكد وكيل وزارة الخارجية ان رفع الحظر المفروض وحده هو الذي يضع حدًا لمعاناة الشعب العراقي، بعدما نفذ العراق جميع التزاماته التي نص عليها القرار (٦٨٧).

* المراقب غير النزيه *

ويرتبط بذلك، محاولة فرض مراقب غير نزيه على العراق، هو رولف ايكيوس. فقد صرح دبلوماسي فرنسي، امس الاحد، طالبًا عدم ذكر اسمه، ان السويدي هانس بليكس المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية قد يكون المرشح المناسب بالنسبة الى فرنسا لرئاسة اللجنة الدولية الجديدة المكلفة مراقبة نزع الاسلحة العراقية.

وقد رفضت كل من باريس وموسكو ترشيح الدبلوماسي السويدي رولف ايكيوس، المسؤول السابق عن لجنة نزع الاسلحة العراقية، مما اعاق بدء اعمال الهيئة الدولية الجديدة.

وستحل هيئة المراقبة مكان لجنة الامم المتحدة الخاصة لنزع اسلحة العراق (يونسكوم) التي تولى ايكيوس رئاستها بين ١٩٩١ و١٩٩٧.

وقال الدبلوماسي الفرنسي ايضًا ان «عملية درس الترشيحات جارية وتم طرح عدة اسماء. واذا ما تذكرنا الطريقة التي تولى بها بليكس برنامج نزع الاسلحة النووية العراقية بما يرضي مجلس الامن الدولي ويضمن تعاون العراق، واذا ما اخذنا خبرته المهنية في الاعتبار، فان كل هذه العناصر تجعل منه المرشح المناسب لتولي هذا المنصب».

ويعتبر السفير الفنلندي في اسرائيل باسي باتوكاليو والدبلوماسي الجنوب افريقي عبد المعطي من المرشحين الآخرين المحتملين لتولي هذا المنصب.

وكان القرار الدولي رقم ١٢٨٤ قد نص على تشكيل لجنة التفتيش والمراقبة والتحقق المكلفة مراقبة نزع الاسلحة العراقية. ويقضي هذا القرار برفع الحصار عن العراق منذ ١٩٩٠ على فترات من ١٢٠ يومًا قابلة للتجديد، في حال تعاونت بغداد «تعاونًا تامًا» مع المفتشين الدوليين.

ورغم النقاش فقد علم من مصدر دولي في بغداد ان فريق المفتشين التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية واصل، امس، زياراته «في نطاق المهمة المكلف بها لتفقد المنشآت العراقية».

وقال هذا المصدر الذي طلب عدم التعريف به ان الفريق الذي يرأسه المصري احمد ابو زهرة، زار عددا من المواقع العراقية بعد ان التقى الجانب العراقي.

وكان الفريق المؤلف من خمسة اعضاء، وصل الى بغداد، يوم الجمعة الماضي، في اول زيارة يقوم بها للعراق بعد مرور اكثر من سنة على مغادرة خبراء اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية العراق.

واعلنت بغداد ان زيارة الفريق للعراق تأتي في نطاق الاتفاقية التي وقعها العراق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية عام ١٩٧٢ وليس لها اية علاقة بقرارات مجلس الامن الدولي.

ومن المنتظر ان ينهي الفريق الدولي مهمته في غضون ٣ الى ٤ ايام ويغادر عائدًا الى فيينا لتقديم تقريره عن نتائج الزيارة التي قام بها للعراق.

وحسب المصدر الدولي فان الزيارة السنوية كان من المقرر ان تتم في الشهر الماضي، الا انها تأخرت الى الشهر الجاري بعد ان تمت الموافقة على الطلب الذي تقدمت به الوكالة.

* بنية تحتية مهدمة *

* وفي الوقت الذي يتواصل فيه التحرك الدولي، لا تزال الحالة الداخلية العراقية رهيبة..

فقد اعلن رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى العراق بيت شفايتزر ان مدينتي بغداد والبصرة باتتا بحاجة ملحة الى نظام جديد للمجاري.

واضاف شفايتزر: «بات من الضروري بناء شبكة مجاري جديدة في بغداد والبصرة للالفية الجديدة، الا ان كلفة هذا المشروع تبلغ مئات ملايين الدولارات».

واضاف المسؤول في الصليب الاحمر: «الشيء الوحيد الذي بامكاننا القيام به هو العمل مع السلطات العراقية على تجنب انهيار النظام الحالي للمجاري».

واعتبر ان «المشكلة الاهم في العراق في الوقت الحاضر هي الوضع المتردي للبنى التحتية خصوصًا المستشفيات ومنشآت تنقية المياه والمدارس والمجاري والمفاعلات الكهربائية».

واوضح ان لا المرحلة الحالية من برنامج «النفط مقابل الغذاء» التابع للامم المتحدة ولا قرار مجلس الامن الجديد رقم (١٢٨٤)، الذي اعتمد في كانون الاول الماضي «تطرقا مباشرة الى هذه المشكلة».

وتابع: «انهما يكتفيان بتقديم المال لشراء معدات من الخارج الا انهما لا يلحظان تخصيص مبالغ من المال لاجراء اعمال اصلاح وصيانة للبنى التحتية الحالية».

وتابع شفايتزر: «ان الوضع في المستشفيات بلغ حدًا قد يجعلها غير قادرة على العمل في المستقبل القريب حتى ولو تم استيراد معدات لها».

لذلك اطلقت اللجنة الدولية للصليب الاحمر برنامجًا لاعادة تأهيل احد عشر مستشفى في كافة المناطق العراقية.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اعلنت في تموز الماضي انها قررت زيادة برامجها في العراق بسبب تدهور الاوضاع الانسانية نتيجة الحصار المفروض منذ عشر سنوات.

(عن وكالات الانباء)

جنائيات.. جنائيات

* السجن الفعلي على ضابط متقاعد *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الاحد، السجن الفعلي، سنة على ضابط الشرطة المتقاعد البرت كوهين، من «بيت شيمش»، بعد ادانته بتلقي الرشاوى وبتزوير مستندات وبالغش وخيانة الأمانة.

وتضمنت لائحة الاتهام (١٨) بندا تبيّن منها ان كوهين، الذي شغل رئيس قسم البناء والترميم في مركز شرطة بئر السبع، زور خلال نصف سنة، (١٧) مستندا ووثيقة، من مقاولين قدموها لتنفيذ اعمال الترميمات. واهتم كوهين، من خلال التزوير ان يحظى بالعمل المقاول المقرب منه. وتبيّن انه شغل مقاولا في بيته، وسجل التكاليف على اسهم الشرطة.

* هددها بالقتل ان لم تتزوجه! *

* جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الاحد، تمديد اعتقال شاب من المدينة، (٣٣ عامًا)، خمسة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي تهديد فتاة بالقتل ان لم تتزوجه!

ووافقت محامية المشتبه به على ارساله الى مركز للعلاج النفسي لفحصه.

* اقتحم منزلاً معتقدًا انه فرع بنك! *

قرع شاب، صباح أمس الاحد، باب منزل في شارع «هرتسيليا» في حيفا، وما ان فتح الباب، اشهر سكينا، دخل واغلق الباب وطالب الفتاة التي فتحت الباب باعطائه ما في الصندوق من اموال!

ولكنه كان «سيء الحظ»، فقد اعتقد ان المبنى الذي اقتحمه فرع بنك «أوتسر هحيال»، وتبيّن له ان فرع البنك الذي كان في المكان، توقف عن العمل منذ فترة طويلة، عندها ترك الفتاة ولاذ بالفرار خالي الوفاض!

* إغتصب إبنة صديقته!! *

* فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، السجن الفعلي (١٦) عامًا، على رجل (٥٥ عامًا)، من مركز البلاد، بعد ادانته باغتصاب ابنة صديقته الدائمة على مدى اربع سنوات.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان المتهم درج على ممارسة الاعمال المشينة واغتصاب ابنة صديقته، وهي في الرابعة عشرة. والتزمت الفتاة جانب الصمت ولم تقدم شكوى، لكن احد المعلمين اكتشف الامر، بعد ان اطلع على قصيدة كتبتها الفتاة وعبرت فيها عما تعانيه!!

وألزمت المحكمة المتهم بدفع مبلغ (٥٠) ألف شيكل للضحية لمساعدتها في تلقي علاج نفسي ومحاولة اعادتها الى التأقلم وممارسة حياتها بشكل طبيعي.

* مؤبد على قاتل مسنة *

* فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، السجن المؤبد، على شيلقا حوطشقيلي، من اشدود، بعد ادانته بقتل المسنة تمارا طيطشقيلي، قبل سنتين ونصف السنة. وكان قد اقتحم المنزل في حينه للسرقة، ففوجئ بوجود المسنة التي حاولت افشال السرقة واستدعاء الشرطة، لكنه قتلها عمدًا.

* اقتحم المكتب للاعتداء على زوجته! *

* اعتقلت الشرطة، صباح امس الاحد، شابًا من حولون، (٤٥) عامًا، اقتحم المكتب الذي تعمل فيه زوجته، اعتدى عليها وحاول طعنها بالسكين. وتبيّن من ملف التحقيق ان نقاشا صاخبا نشب بينهما، قبل توجه الزوجة الى العمل. ويبدو ان الزوج لم يهدأ، تناول سكينًا وتوجه الى المكتب، لكن يقظة الموظفين حالت دون تنفيذ الاعتداء، استدعوا الشرطة وانقذوا بذلك الزوجة.

* لائحة اتهام ضد أب نكل بأولاده *

* قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، لائحة اتهام ضد أب لثمانية اولاد، من مركز البلاد، تضمنت عدة بنود حول تنكيله الجسدي والجنسي باثنين منهم في العاشرة والثانية عشرة من العمر.

وقررت هيئة المحكمة، اطلاق سراحه بكفالة مالية بقيمة (١٥) الف شيكل، وابعاده عن البيت وفرض الاقامة المنزلية عليه، في المكان الذي ابعد اليه.

* تمديد اعتقال ثلاثة عكيين *

* مددت محكمة الصلح في عكا، أمس الاحد، اعتقال ثلاثة شبان من المدينة، خمسة ايام، لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي طعن ثلاثة شباب من الناصرة.

وتبيّن من ملف التحقيق، ان شجارًا نشب فجر امس بين مجموعتي شباب من الناصرة وعكا، قرب ناد في خليج حيفا، بعد خروجهم منه.

ونفى المشتبه بهم التهمة.

في عام (١٩٩٩)

مركز الشفاء في طمرة عالج (٢٠٠) مدمن على المخدرات والكحول

* طمرة - لمراسلنا - عقد في مركز «الشفاء» في طمرة، اجتماع جرى فيه تقييم عمل المركز خلال عام (١٩٩٩)، في علاج المدمنين على الكحول والمخدرات ودفعهم للإقلاع عن الادمان.

وقدم مدير المركز، وليد ذياب، تقريرا عن عمل المركز خلال العام الماضي، أشار فيه الى ان معالجة (٢٠٠) من المدمنين في المركز يعتبر نجاحا، وهو يعني السعي لإنقاذ مئتي اسرة من مستنقع المخدرات والعنف والانحدار الى الجريمة. وقدم المركز سلسلة محاضرات ارشادية ودورات عن اخطار الادمان، بالتنسيق مع وزارتي العمل والصحة في (١٦٠) مدرسة في جميع انحاء البلاد.

وانتقد مستشار المركز، فوزي شعبان، في تقريره الوزارات المختصة لعدم رصدها الميزانيات الكافية، من اجل استيعاب اكبر عدد ممكن من المدمنين ومساعدتهم على الإقلاع عن الادمان. وطالب المسؤولين في وزارة الصحة بزيارة المركز للإطلاع عن كثب على الاوضاع والسعي لحل المشاكل.

وتقرر فتح خط هاتفي على مدى (٢٤) ساعة، من اجل تقديم المساعدات والإرشاد للعائلات التي يعاني افرادها من العنف والإدمان.

«السوبرمان» يأمل في...
من المشي مجد...



* لندن - الوكالات - اعلن الممثل كريستوفر ريف الملقب «سوبرمان» انه يأمل في التمكن من المشي من جديد خلال ثلاث سنوات بعدما استشار في لندن اختصاصيا في الاصابات بالنخاع الشوكي.

فقد التقى الممثل النجم (٤٧ عاما) المصاب بالشلل منذ خمس سنوات اثر سقوطه عن صهوة حصانه، الاختصاصي مارتن شوارتز، الذي يجري تجارب على تقنية جديدة لمعالجة هذه الاصابات وشفائها.

وقال ريف انه «جاء من زيوريخ للقائي. والمثير في الامر انه سيكون على استعداد لاجراء تجارب على مصابين خلال ١٨ شهرا». واضاف «قبل خمس سنوات، لم يكن هذا واردا. انه لأمر مشجع. ولطالما قلت اني سأتمكن من الوقوف في ذكرى ميلادي الخمسين، وسأقول شكرا لجميع الذين ساعدوني».

ووصل ريف يوم الاربعاء الماضي، الى لندن في اول رحلة يقوم بها الى الخارج منذ اصابته بالشلل. وزار قبة الالفية، التي تكلف بناؤها (١ ٢) مليار دولار لاحتفالات الانتقال الى العام ٢٠٠٠. ووصفها بأنها «رائعة». وكانت ترافقه زوجته دانا (٣٩ عاما) وابنه ويل (٧ سنوات) وابنته الكسندرا (١٦ عاما).

والتقى ريف راقصين يشاركون في عرض كبير داخل القبة. وقال نجم العرض مات كوستين ان كريستوفر ريف ابدى اهتماما بالالعاب البهلوانية و«تقنيات المشي على الحبال».

اطلاق سراح اشهـ...
معلوماتية في الولايات...

* لوس انجلوس - الوكالات - اطلق السبت، سراح كيفين ميتنيك (٣٦ عاما) اشهر قرصان معلوماتية في الولايات المتحدة والملقب بـ«الكوندور» بعد ان امضى خمس سنوات في احد سجون لوس انجلوس.

واوضح مصدر قضائي ان ميتنيك سيبقى تحت المراقبة لثلاث سنوات اخرى وسيجبر على البقاء بعيدا عن الكومبيوترات والهواتف المحمولة وشبكات المعلوماتية.

وقال كيفين ميتنيك في تصريح ادلى به الى شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» ان ما اتهم به من قرصنة «لم يكن سوى لعبة كبيرة» مضيفا «كنت اشبه بجيمس بوند وراء كومبيوتر» واكد انه لم يقصد التسبب بأذى لأحد.

ان" يأمل في التمكن
المشي مجددا!



ح اشهر قرصان
ي الولايات المتحدة

من جهته، قال المسؤول الاداري الامريكي، كريستوفر باينتر، الذي لاحق ميتنيك امام القضاء، «آمل بأن يكون فهم الدرس» مضيفا «من الواضح انه تسبب خلال فترة طويلة باضرار كبيرة للكثير من الاشخاص».

وكان ميتنيك اعتقل في شباط ١٩٩٥ بعد ان تمكن بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٥ من اختراق العديد من الانظمة المعلوماتية والحصول على برامج تبلغ قيمتها ملايين الدولارات.

ومن بين الشركات، التي ذهبت ضحيته هناك شركتا الهاتف «موتورولا» و «نوكيا» وشركة «فوجيتسو» اليابانية للبرامج وشركة سان-مايكروسيستمز الامريكية لصناعة الكومبيوترات التي تتخذ من كاليفورنيا مقرا لها.

مارس الاعمال المشينة ضدهم لتحطيم رجولتهم!!

*** المحكمة مددت اعتقاله أمس حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاحد، تمديد اعتقال يوئال غيطاي، (٢٩) عامًا، من «كفار هفرديم»، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، في التهم الموجهة اليه، وهي ممارسة الاعمال المشينة ضد اربعة فتيان، في مركز «رهط الكشاف» الذي يديره.

ورفض القاضي طلب محامي غيطاي، اطلاق سراحه وفرض الاقامة المنزلية عليه، وسوغ القاضي ذلك ان الاعتقال المنزلي لا يضمن سلامة وأمن الجمهور، خاصة اذا تغلبت الغريزة والشهوة على غيطاي!!

وجاء ذلك بعد اعتراف غيطاي بممارسة الاعمال المشينة عمدًا لتحطيم شخصياتهم الرجولية والذكورية!!

وتبيّن من ملف التحقيق، ان الشرطة باشرت التحقيق ضد غيطاي قبل اكثر من اسبوعين، بعد تلقي شكوى من شاب في السابعة عشرة، ضد غيطاي قال فيها أنه مارس معه الاعمال المشينة عندما كان عضوا في الكشاف. وبعد تقديم الشاب الشكوى ضد غيطاي.

وتبيّن ان غيطاي كان يدعو الشاب الى بيته، وبعد ملاطفة ومداعبة، يقترح عليه رؤية افلام جنس وخلال رؤية الفيلم معا يمارس ضده العمل المشين!!

تقديم لائحة اتهام ضد بيني سيلع وتمديد اعتقاله حتى (٢/٢٠)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، تمديد اعتقال بيني سيلع، المتهم بتنفيذ سلسلة جرائم اغتصاب ضد عشرات النساء، والفتيات على مدى خمس سنوات، خاصة في تل ابيب وضواحيها، حتى (٢٠/٢/٢٠٠٠).

وقدمت الى المحكمة امس الاحد، لائحة اتهام ضد سيلع، تتضمن ادلة عن اغتصاب سيلع (٢٠) امرأة وفتاة بوحشية.

وتبين من لائحة الاتهام، ان جميع جرائم الاغتصاب التي ارتكبها ضد ضحاياه، استخدم العنف والتهديد والتنكيل وسرقة ما وجده من اموال في بيوت المغتصبات!!

ودرج سيلع، بعد دخوله الى بيت الضحية، على قطع خط الهاتف ولف السلك حول عنق الضحية وتقييد يديها ورجليها واغلاق فيها بقطعة قماشية. وبعد تنفيذ جريمة الاغتصاب كان يهدد الضحية بنشر وبث العملية التي كان يصورها بواسطة آلة تصوير، فيما اذا تجرأت وقدمت شكوى ضده!!

وحظرت هيئة المحكمة على وسائل الاعلام، نشر اسماء ضحايا جرائم الاغتصاب التي ارتكبها سيلع، حفاظا على خصوصياتهن.

وأشارت هيئة المحكمة في قرار تمديد الاعتقال، واستنادا الى لائحة الاتهام، الى انه لأول مرة في البلاد، يظهر مغتصب كهذا، يتميز بالوحشية والحقد وكثرة جرائم الاغتصاب التي نفذها!!

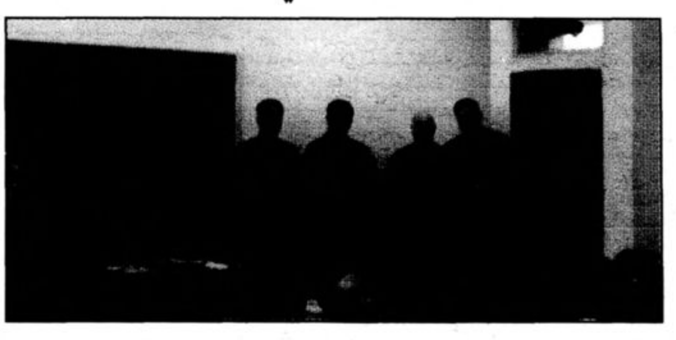
دورة حول "مسرح الدمى وأدب الاطفال" في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من شركة المراكز الجماهيرية، ومركز أدب الاطفال في كلية التربية للمعلمين العرب في حيفا، افتتحت في نهاية الاسبوع الماضي، دورة متقدمة حول «مسرح الدمى وأدب الاطفال»، بحضور د. نعيم عرايدي، مدير «مركز أدب الاطفال»، وسيمي جفني، مديرة برامج الطفولة المبكرة في شركة المراكز.

وافادنا ايمن اغبارية، مدير قسم الثقافة والفنون في شركة المراكز والقائم على الدورة، ان الدورة تتمحور حول فن صناعة الدمى وطرق تفعيلها مسرحيًا (صوتًا وحركة)، اضافة الى فن مسرحة النصوص والقصص، واعدادها للدراما التربوية والمسرح المدرسي، من خلالب التعامل مع الدمى.

يذكر ان المبادرين لهذه الدورة يعدون ليوم دراسي قطري حول الموضوع، بمشاركة العاملين في التربية والتعليم، وفي اطر الاثراء، والطفولة المبكرة في الوسط العربي.

بمبادرة رابطة المعاهد العليا في طمرة
دورة توجيه وارشاد دراسي للطلاب الثانويين



* طمرة - من محمد موسى حجازي - بدأت امس الاول السبت، في مدرسة د. هشام ابو رومي الثانوية في طمرة، دورة توجيه وارشاد دراسي للطلاب الثانويين، بمشاركة عدد من طلاب المعاهد العليا في المدينة وممثلين عن ادارة المدرسة ومستشارين تربويين ومختصين بموضوع التوجيه والارشاد.

وفي حديث مع رئيس الرابطة غازي شاهين، قال، ان هذه الدورة جاءت لمساعدة الطلاب الثانويين في فترة ما قبل التعليم الجامعي للتعرف على المعاهد العليا والجامعات في البلاد، وللاطلاع على شروط القبول للمواضيع المختلفة. واضاف شاهين، ان الرابطة اخذت على عاتقها زيادة عدد طلاب المعاهد العليا والجامعات كواجب وطني وانساني ليس في طمرة فحسب وانما في عدة قرى ومدن عربية قريبة وبالتعاون مع رابطات طلاب للمعاهد العليا فيها.

ويذكر ان لجنة رابطة طلاب المعاهد العليا في طمرة، تواصل نهج اللجنة السابقة، وان هذه الدورة ستجري في عدة حلقات وعلى مدار ثلاثة اسابيع.



مي زيادة في رسائلها الى جبران:

أعرفُ أنّك محبوبي ولكنّي أخاف الحبّ!

*** كتاب «الشعلة الزرقاء»، الذي حوى عددًا من رسائل الحبّ بين مي وجبران، تُرجم حتى الآن الى سبع لغات عالمية * معظم رسائل مي لم تُنشر لأن أسرتها لا ترغب في وضع تلك الرسائل في متناول الناس! * ليكن هذا المقال احتفاءً بإحدى أهم الكاتبات العربيات في القرن العشرين ***

*** بقلم: سهيل بشروئي ***



* مي زيادة *

* جبران خليل جبران *

* كانت مي زيادة، أشهر اديبة وكاتبة باللغة العربية خلال العقود الثلاثة الأولى من القرن العشرين، الإبنة الوحيدة لأب لبناني هو الياس زاخر زيادة وأم فلسطينية هي نزهة خليل مُعمر. وُلدت مي في مدينة الناصرة بفلسطين في الحادي عشر من شباط من عام ست وثمانين وألف وثمانمئة (١٨٨٦) وتلقت تباشير تعليمها في مسقط رأسها قبل تحصيل خمس سنوات من التعليم في معهد عينطورة للبنات في لبنان. وفي عام ألف وتسعمئة وثمانية (١٩٠٨)، اختار أبوها الذي كان يمتهن التدريس الانتقال ببيته وأسرته الى القاهرة سعيًا وراء تحسين أوضاعه في مصر حيث أصبح مدير إدارة الصحيفة اليومية الإخبارية «المحروسة». أما بالنسبة لمي زيادة التي كانت في السنوات الفاتحة من عمرها العشريني، فقد نبهت الحياة في القاهرة، التي كانت آنذاك مركز نشاط أدبي كبير، حسّها الأدبي وأثارت اهتمامها بشكل شجعها في عام ألف وتسعمئة وأحد عشر على نشر أول عمل أدبي هام لها هو «أزهار حلم» الذي كتبته بالفرنسية تحت اسم مستعار هو «إيزيس كوبيا». ولم يدل هذا العمل الأول من أعمالها على مجرد تأثرها بتعليمها الفرنسي وحسب، بل وأظهر كذلك تأثرها بالأديب ورجل الدولة الفرنسية لامارتين على الأخص، كما نم عن عقليتها الرائدة المتميزة.

لقد واظبت مي على إسهامها الكتابي في جريدة «المحروسة» وصحف مصر الكبرى العربية آنذاك «الأهرام» و «الهلال» و «المقطّم» و «المقتطف» والفرنسية «progres Egyptien» والانكليزية «Egyptien Mail» التي انتحلت لها اسمًا مستعارًا آخر هو «رأفت خالد». وبحكم اتجاهها كناقدة للأعمال الأدبية الجديدة تعرفت على جبران خليل جبران الذي تجلى تأثيره في فكرها وأسلوبها، ويمكن تبينه واستشفافه في كل نتاجها. على الرغم من ان مي وجبران لم يلتقيا ولم يكن تعارفهما الا من خلال المراسلة فقد نشأت بينهما علاقة أدب رائعة وقصة حب آسرة. فقد بدا أنهما حققا انسجامًا وتفاهمًا ندر نظيرهما حتى بين الذين يقوم بينهما اتصال مباشر حميم.

تحول منزل مي في القاهرة الى صالون أدبي وأصبح منتدى للعاصمة المصرية يلتقي فيه كل اولئك الذين لولاهم لما قامت قائمة للشعر العربي الحديث. فقد اجتذب ذكاؤها الحاد وفكرها الوقاد، اللذان صاحبهما جمال وفتنة مساويان، اهتمام شخصيات زمانها البارزة من امثال لطفي السيد ويعقوب صروف وطه حسين ومصطفى صادق الرافعي واسماعيل صبري وإدغار جلاد وعباس محمود العقاد. وصارت هي مصدر وحي وإلهام للعديدين بينما تجاوز تأثير شخصيتها وفصاحتها تأثير اي من كتاباتها وأعمالها.

ولم يجار اهتمام مي زيادة بالكتابة الخلاقة الا اهتمامها بحركة تحرير المرأة التي كانت عندئذ في أوجها في مصر بزعامة هدى هانم شعراوي المنادية بحق المرأة المصرية في الانتخاب. وأمضت مي الأعوام الثلاثة، بين ١٩١٥ و ١٩١٨ في الدرس والتحصيل بالجامعة المصرية في القاهرة، مما أتاح لها الاتصال بهدى شعراوي وثبّتها على الموقف الذي اتخذته في دعم وتأييد الحركة النسوية. واستحوذ هذا الاهتمام على كل مشاعرها مستهلكًا جلّ عواطفها حتى آخر حياتها، وهو كذلك ما خصصت له القسط الأوفر من أعمالها.

*** فقد الأربعة ***

وبين عام ١٩٢٧ وعام ١٩٣١ نُكبت مي زيادة بفقد أربعة من أغلى الناس عليها وأعزهم اليها، هم والداها، وصديقها الحميم حليفها الوفي يعقوب صروف، ثم الرجل الذي محضته حبها الحقيقي جبران خليل جبران. كما دلت رسائل مي، كان لأسى هذه الفترة أثر عميق الأغوار في نفسها، فقد كتبت في احدى الرسائل للدكتور يوسف زيادة معبرة عن عمق جراح نفسها ما معناه انها لم تقاس قط مثل ذلك القدر العظيم من الألم ولم تقرأ في اي كتاب ان في مقدور اي انسان ان يتحمل مثل ما عانت.

ساءت حال مي وأصبحت فريسة لفترات طويلة من الاكتئاب الذي جهدت يائسة عبثًا في مقاومته وقهره بالسفر الى فرنسا وإنكلترا وايطاليا في الفترة ما بين عامي ١٩٣٢ و ١٩٣٤. وتحكي السنوات الأخيرة من حياة مي قصة حزينة ومفعة تمثلت في محاولة انتحار فاشلة وفي عودتها الى لبنان لتكون في كنف أقاربها وتحت رعايتهم، ثم بإدخالها العصفورية، مستشفى الأمراض العقلية بلبنان، ووصولها بالتالي الى شفير هاوية الجنون، ثم جاء صلاح حالها مستمدًا من قوة اصدقائها، فقد هبّ لنجدتها أمين الريحاني مشجعًا عودتها الى النشاط الأدبي. وفي الثاني والعشرين من آذار من عام ١٩٣٨ أثبتت مي زيادة بمحاضرة بعنوان «رسالة الأديب الى العالم العربي» ألقتها في الجامعة الأمريكية ببيروت أنها شفيت تمامًا.

إلا أنه بقدر ما أحبت مي لبنان ظل قلبها دائمًا في القاهرة التي قررت العودة اليها في اوائل عام ١٩٣٩ حيث ذوت وغابت عن الحياة بعد فترة عامين ونصف العام أمضتها في وحدة وبدون اصدقاء، باستثناء حفنة من المعجبين الأوفياء.

يتألف معظم عطاء مي زيادة المنشور من مقالات ونقد أدبي وترجمات ودراستي سيرتين وبعض القصائد الشعرية ويوميات ورسائل، ولم يتم بعد تقويم كامل لمكانة مي زيادة في أدب القرن العشرين العربي رغم ما قدمته لنا الكاتبة المبدعة سلمى حفار الكزبري من الوثائق والتحقيقات أهمها «الشعلة الزرقاء»: (١) رسائل جبران خليل جبران الى مي زيادة» (١٩٤٩) وقد اشترك في تحقيق وتقديم الرسائل كاتب هذا المقال، (٢) مي زيادة وأعلام عصرها: رسائل مخطوطة ١٩١٢ - ١٩٤٠ (١٩٨٢)، «مي زيادة أو مأساة النبوغ» (١٩٨٧)، وأخيرًا (٤) «كلمات وإرشادات: الجزء الثاني من كتاب مي» (١٩٨٢). ولعل من سليم القول ان الانجاز الحقيقي لمي كان في مجال فن المقالة التي برهنت عن طول باع فيها، فربما كانت أبرز وأهم كاتبة مقالة عربية في الأدب العربي في النصف الأول من القرن العشرين، وذلك رغم أسلوبها الذي قد يُنظر اليه الآن على انه يشوبه نوع من المبالغة العاطفية. ولعل من الانصاف القول انه في زمن استطاعت فيه قلة فقط من النساء التعبير عن أنفسهن وإثبات وجودهن بالكتابة والأدب فمن الجدير القول كذلك ان من المثلج للصدر ان نجد امرأة تضع بين أيدينا مثل ما وضعت مي في نزاهة وقوة، من المشاعر العميقة التي حرّكت بنات جنسها وجيلها. فحياة مي زيادة وأدبها لا ينفصمان، فمعاناتها كامرأة وعقلها المتعب الخلاق صنوان من أصل واحد. وعلى الرغم من ان مي كانت اديبة بالمعنى الأدبي الواسع المتعارف عليه في زمانها، فلم تكن كاتبة محترفة كوليّ الدين يكن أو عباس محمود العقاد، اذ اعتمدت على العفوية والنشاط. وكانت حياتها القلقة ورغبتها في خوض التجربة والاختبار وثورتها على المألوف عوامل جديرة بالملاحظة في اطار البيئة وظروف حياتها في الزمن الذي عاشت، الا انها في السنوات الأخيرة من حياتها اتجهت بتأثير ألمها ومعاناتها نحو التواضع الروحاني والتبصر في الحقيقة وانطبق عليها القول: في «الألم الشديد تطهّر عظيم».

كان الحب الذي ربط بين أديبين لبنانيين عاش كل منهما في منأى عن الآخر في ركن بعيد من العالم، واحدًا من أندر أنواع الحب. فالمعروف ان هناك علاقات حب تبدأ بالمراسلة ثم تتطور الى الشكل الطبيعي المألوف، كما ان هناك انواعًا من علاقات تقتصر على المراسلة بعد بداية من علاقة الحب التقليدية. ومن اكثر علاقات الحب شيوعًا في الماضي تلك التي اقتصرت على التراسل بعد نهاية حب من النوع التلقيدي المعروف. لكن جبران ومي زيادة لم يلتقيا ولم يتعارفا الا بالرسائل التي تبادلاها ومن خلال أعمال كل منهما الأدبية. فلقاؤهما الوحيدة كانت في مرابع الخيال ودفء الأحلام وفي سبر أغوار روحيهما بحثًا عن الحقيقة الأبدية في روح كل منهما التوأم لروح الآخر.

*** رسائل مي وجبران ***

تشكل الرسائل المتبادلة بين جبران ومي مجموعة عزّ نظيرها في الأهمية بالنسبة لدارسي جبران وأدبه وتكمل مجموعات كتلك التي لأنطون فارس «خليل جبران: صورة ذاتية» التي نُشرت سنة ١٩٥٩، ومجموعة فرجينيا حلو «النبي المحبوب: رسائل حب خليل جبران وماري هاسكل ويومياتها الخاصة» التي نُشرت في عام ١٩٧٢ بالاضافة الى ما أورده جميل جبر في كتابه «مي وجبران» المنشور في عام ١٩٥٠، و «رسائل جبران: صفحات مطوية من أدب جبران الخالد» والمنشور عام ١٩٥١، إذ تسلط الرسائل المتبادلة بين مي وجبران أضواء جديدة كليًا ومختلفة على أعماق أعمق مشاعر جبران التي لم يعبّر ابدا بالصراحة التي تكشفها رسائل المجموعة. صحيح ان رسائله لماري هاسكل كانت ايضًا محملة بالعاطفة. وحقيقي ان جبران احبها هي الأخرى، لكن علاقته بها كانت من نوع مختلف تمامًا. فقد وجد في ماري لا مجرد ام بديلة وإنما لقي عندها ايضا الدعم المالي والمعنوي الذي مست اليه حاجته ككاتب ورسام. فحتى في أعمق مشاعره التي صبها في رسائله لها يترك جبران انطباعًا بأن في ثنايا ما كتب شعور امتنان من ربيب مقدر عاش في كنفها يبحث عن وسيلة يرد بها لها الجميل ويبادلها وافر العطاء الذي اغدقته عليه دون حساب. والخلاصة هي ان علاقة جبران ومي رابطة فكرية عميقة ما كان لعلاقة اخرى اكثر قربًا واتصالا ان تتطفل عليها او تقتحمها.

علاقة جبران ومي زيادة اختلفت في كل أشكالها وجوانبها عن تلك التي نشأت وأقامها جبران مع ماري هاسكل وغيرها. ويصعب ان تصنف هذا الحب تحت اي نوع من أنواع الحب والهيام وان انطوى على عناصر الحب الروحي والافلاطوني. اتحد جبران ومي في شوق صوفي مندفع بهما بقوة نحو الذات الإلهية واصبحت «الشعلة الزرقاء» التي استخدمها جبران كرمز للإله في الانسان رمزاً كذلك في حبه السرمدي لمي. فقد اتحد الحبيبان في موكب روحي سار بهما نحو «الشعلة الزرقاء»، الشعلة الأبدية للحقيقة، فهذا ما عناه جبران بشوقه الى مي، فكلمة الشوق هي اقرب ما يعبر عن طبيعة شعوره، فالحب في مفهومه لا يحتاج الى كلمات يعبر بها عن نفسه لأن الحب ترنيمة رائقة تسمع في سكون الليل وهو في الحقيقة سديم وجوهر كل الأشياء.

غربة جبران وعزلته كمهاجر لبناني في امريكا كانتا روحية وجسدية في آن معًا، ولطالما تاق الى اتحاد روحه بالروح الكونية وحنت الى مكان مولده الذي اقتُلعت جذوره منه وهو في الحادية عشرة من عمره، ولعل من المحتمل جدًا ان جبران كان سيشعر بنفس العزلة والغربة لو بقي في بلده. ففي أمريكا وجد نفسه غريبًا لا عن سكان البلاد الأصليين وانما عن ابناء جلدته وبني بلده ايضا في المهجر. فقد تخيل نفسه عجلة تدور عكس ما تدور كل العجلات الأخرى، وهي تجربة وصفها في أول كتاب له باللغة الانجليزية «المجنون».

ويصورّ كتاب جبران العاقل الوحيد انه ذلك الشخص الذي يرفع اقنعته ويحدق بنظره في وجه الحقيقة ويراه أقرانه مجنونا. ولربما خلط جبران بين تشوقه الى ملكوت الحقيقة السامية وبين تحنانه الى لبنان، لكنه في مي وجد في انسان واحد تجسيدا لكل ما تاقت اليه نفسه.

بدأت المراسلة بين جبران ومي في عام ١٩١٢ واستمرت حتى ألف وتسعمئة واحدى وثلاثين، السنة التي انطفأت فيها شعلة جبران وفارق الحياة، وقد اتخذت رسائلهما في البداية الطابع الأدبي واقتصرت على تبادل الآراء والمديح والنقد بين علمين من أعلام الأدب في المنتديات العربية في اوائل القرن العشرين. ويبدا انه سبق لمي ان قرأت لجبران بعض كتاباته قبل ان تكتب رسالتها الأولى اليه حول نشر روايته «الأجنحة المتكسرة» في عام ١٩١٢. امتدحت مي أسلوب جبران في الرواية لكنها أعربت عن عدم تعاطفها مع سلمى بطلة القصة التي كانت سيدة متزوجة تلاقي حبيبها سرًا عندما تذهب للصلاة في الكنيسة. ففي الوقت الذي رأى فيه جبران ان السبيل الوحيد للرجل لتأكيد ذاته يكمن في الحب كانت مي واعية لوضع المرأة الشرقية الذي لا مفر منه ولا خلاص من قبضة قيوده الاجتماعية آنذاك. ومع انها كانت تحترم الحرية والفردية اللتين تطلعت اليهما المرأة، لم تستطع مي التخلي عن الأغلال الحريرية التي قيدتها الى مجتمعها. اذ كتبت تقول:

«القيود الحريرية الدقيقة كنسيج العنكبوت، المتينة متانة أسلاك الذهب ولكن أذا جوّزنا لسلمى (سلمى كرامة بطلة الرواية) ولكل واحدة تماثل (سلمى) عواطف وذكاء وسموًا، الاجتماع بصديق شريف النفس، عزيزها، فهل يسمح لكل امرأة لم تجد في الزواج السعادة التي حلمت بها وهي فتاة ان تختار لها صديقًا غير زوجها، وان تجتمع بذلك، على غير معرفة من هذا، حتى وإن كان القصد من اجتماعهما الصلاة عند فتى الأجيال المصلوب؟».

على أية حال، فبعد تبادل عدة مراسلات نمت العلاقة تدريجيًا بين المتراسلين وتحولت من إعجاب متبادل الى صداقة متينة، وتقلبت كثيرًا قبل ان تستقر في النهاية على اعتراف بسطوة الحب وسيطرته. لكنها حتى بعد ذلك، كثيرًا ما أعربت مي عن ندمها على كلمات رقيقة خطتها او مشاعر دفينة تفجرت في قلبها فكشف عنها، الأمر الذي ادى الى مرات من سوء التفاهم نتيجة لخجلها وحيائها. وغالبًا ما تبع تلك المرات فيض من الرسائل التي حملتها مي حيرتها وكثيرًا من التعابير العاطفية الرمزية كما في رسالتها الى جبران المؤرخة في الخامس عشر من كانون الثاني عام ١٩٢٤:

«ما معنى هذا الذي أكتبه؟ اني لا أعرف ماذا أعني به، ولكني اعرف انك محبوبي، واني أخاف الحب. اقول هذا مع علمي بأن القليل من الحب كثير. الجفاف والقحط واللاشيء بالحب خير من النزر اليسير. كيف أجسر على الإفضاء لك بهذا. وكيف أفرط فيه؟ لا أدري. الحمد لله انني أكتبه على الورق فقط ولا أتلفظ به، لأنك لو كنت الآن حاضرًا بالجسد لهربت خجلاً، بعد هذا الكلام، ولاختفيت زمنًا طويلاً، فما أدعك تراني الا بعد ان تنسى.

.. حتى الكتابة ألوم نفسي عليها أحيانًا لأني بها حرة كل هذه الحرية.. أتذكر قول القدماء من الشرقيين: انه خير للبنت ان لا تقرأ ولا تكتب. ان القديس توما يظهر هنا. وليس ما أبدي هنا أثرًا للوراثة فحسب، بل هو شيء أبعد من الوراثة. ما هو؟ قل لي أنت ما هو. وقل لي إذا ما كنت على ضلال أو هدى فإني أثق بك، وأصدق بالبداهة كل ما تقول. وسواء كنت مخطئة أو غير مخطئة فإن قلبي يسير اليك، وخير ما يفعل هو أن يظل حائمًا حواليك، يحرسك ويحنو عليك.

.. غابت الشمس وراء الأفق، ومن خلال السحب العجيبة الأشكال والألوان حصحصت نجمة لامعة واحدة هي الزهرة، إلهة الحب. أترى يسكنها كأرضنا بشر يحبون ويتشوقون؟ ربما وُجد فيها من هي مثلي، لها جبران واحد، حلو بعيد هو القريب القريب، تكتب اليه الآن والشفق يملأ الفضاء، وتعلم ان الظلام يخلف الشفق، وان النور يتبع الظلام، وان الليل سيخلف النهار، والنهار سيتبع الليل مرات كثيرة قبل ان ترى الذي تحبه، فتتسرب اليها كل وحشة الشفق، وكل وحشة الليل، فتلقي بالقلم جانبًا لتحتمي من الوحشة في اسم واحد: جبران».

غير ان رسائل جبران، في المقابل، لم تشتمل أبدًا على تعابير الحب والهيام المألوفة، فقد كتب لمي كما لو كان يكتب لنفسه وذاته، يحدثها عن طفولته وأحلامه وحنينه الى الشرق، لكن الرسوم والأشكال التي صورها جبران ووشى بها هوامش العديد من رسائله وزين حوافها انما هي دلالة على انه كان يشعر بارتياح كبير لمي وعلى مقدار قربها منه. وبالمثل تشير بطاقات الدعوة ورسوم مشاهير الفنانين التي كان يرسلها لها انطباعًا قويًا بأنها عاشت معه تفاصيل وأحداث حياته اليومية رغم آلاف الأميال التي باعدت بينهما.

وتمهد هذه الرسائل، بالاضافة الى ما لها من أهمية ادبية، السبيل أولاً وآخرًا أمام البت في عدد من التفاصيل المتعلقة بترجمة حياة جبران، ظلت حتى الآن، موضع حدس وتخمين، ومن أهمها مسألة تاريخ ميلاده الذي اختلفت عليه تقديرات مؤرخي سيرته في تحديده متراوحة بين كانون الثاني وكانون الأول اول شهر وآخره في سنة ١٨٨٣ إذ يتضح من احدى رسائل جبران تفسير لكيفية نشوء الخلاف حول تاريخ مولده..

كذلك تبقى مي لغزًا للقراء اذ لا تضم مجموعة الرسائل المنشورة سوى نصف عدد الرسائل التي تبادلها الحبيبان وهي الرسائل التي كتبها جبران. فلم يُنشر من رسائل مي التي كتبتها بالعربية الا عدد يسير لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة الا قليلاً فأسرة مي زيادة ما زالت ممتنعة عن نشر رسائلها وغير راغبة في وضع تلك الرسائل في متناول الناس. وقد يحين الأوان لمجموعة الرسائل كلها لكي تصبح بين ايدينا يومًا ما. وحتى ذلك الحين تشكل مجموعة رسائل الحب بين جبران خليل جبران ومي زيادة والمنشورة في كتاب «الشعلة الزرقاء» عام ١٩٧٩ الذي تُرجم حتى الآن الى أكثر من سبع لغات عالمية، خطوة أولية هامة الى الأمام في الأبحاث والدراسات المتعلقة بسيرة مي ومكانتها في الأدب العربي الحديث.

(«السفير»)

دراسة هامة عن «تاريخ الكتابة» للكاتب والصحفي الفلسطيني محمد سليمان

* صدر للكاتب والصحفي الفلسطيني المعروف، محمد سليمان، مؤخرًا، كتاب جديد بعنوان «تاريخ الكتابة» عن منشورات وزارة الإعلام الفلسطينية. وهو الكتاب الخامس له بعد «تاريخ الصحافة الفلسطينية في العهد العثماني» - ١٩٨٧، و «الصحافة الفلسطينية وقوانين الانتداب البريطاني» - ١٩٨٨، و «أعلام الانتفاضة - تكاملية الأداء، فاعلية النتائج» و «المستوطنون والانتفاضة».

ويقدم الكاتب سليمان لبحثه الضخم قائلاً «ان هذا الكتاب - الذي أراه محاولة متواضعة حول تأريخ الكتابة - استغرق ثلاث سنوات، غُصت خلالها عميقًا في بواطن ما توفّر من مراجع، والتقطت ما عثرت عليه من نتف معلومات، وولفتها في المسار التاريخي لتتابع حدوثها، فكانت هذه المحاولة».

ويضيف في التقديم:

«مرت حياة الإنسان عبر تاريخه الطويل بمراحل متباينة التقدم والرقي، تحقق خلالها كثير من المنجزات الحضارية بمشاركة عدد كبير من الشعوب، وهو الأمر الذي أضفى على الحضارة الانسانية صفة التواصل والتكامل، فكانت الحضارة النطوفية التي قامت في الألف التاسع قبل الميلاد في وادي الأردن وأطراف أخرى من فلسطين، وما أنجزه الانسان القديم خلالها من معارف في مجالات الاستيطان المديني والعمل الزراعي والهندسة والبناء والري، الأرضية التي تأسس عليها ظهور حضارة بلاد الرافدين ووادي النيل القديمة وما أنجز خلالها من معارف في علوم الفلك والهندسة والكيمياء والطب وذلك بدءًا من الألف الرابع قبل الميلاد».

وعن الحضارة النطوفية ومدينة أريحا القديمة يقول المؤلف في مكان آخر:

«الكتابة وفق ما دلت الأبحاث التاريخية القائمة على المعطيات التي وفرتها الاكتشافات الأثرية، هي شكل من أنواع التعبير عن معطيات التطور التي عرفتها حياة انسان العالم القديم. وقد أمكن بلوغها كنتيجة لما استطاع الانسان مراكمته من اكتشافات في المعارف المتنوعة التي اقتضتها ضرورات احتياجاته الحياتية ومنذ مسعاه الأول في الاستقرار وتشكيل النواة الأولى لبدء استيطانه (المديني) مجازًا، والانطلاق بالخطوة الأولى في مسيرة الحضارة الانسانية التي تتواصل منذ ذلك التاريخ الغابر وحتى اليوم.

لقد برهنت الاكتشافات الأثرية بشكل قاطع على أن بدء الحضارة الانسانية قد انطلق من بلادنا فلسطين وكان امتداده الأول نحو سورية باعتبارها محيطه الأقرب حيث قامت خلال الألف العاشر والألف التاسع قبل الميلاد النويات الاستيطانية المستقرة، وظهرت أولى القرى المبنية في السهول المفتوحة في المناطق الداخلية على طول الشريط الممتد من حلب شمالاً وحتى صحراء سيناء في الجنوب. وكانت أول قرية بنيت في هذا الشريط هي أريحا الفلسطينية التي ظهرت في عام ٨٣٥٠ ق.م. ثم تلتها قرية تل المريبط عند شاطئ الفرات شرقي حلب.

وتشير الدلائل التاريخية الى ان الانسان وقد شرع بدءًا من الألف التاسع قبل الميلاد يغادر الكهوف ويلتئم في مجموعات بدأت تأخذ شكل الوحدات القروية المستقرة تدريجيًا، كما بدأ يتخلى عن الصيد كمصدر رئيس في الغذاء، قبل ظهور دلالات معينة على الطريقة التي سيعتمد عليها في الانتاج الغذائي، وبذلك يكون الانسان قد أوجد البنى الحضرية، وأحدث التحول اللازم الذي تشكلت منه القاعدة التي انطلقت منها الحضارة المدنية في منطقتنا قبل ظهورها في أي مكان آخر على الأرض.

لقد اطلق على تلك الحضارة اسم «الحضارة النطوفية» وذلك لأنه تم العثور على أول موقع لها في وادي النطوف حيث ساعد على اكتشاف ثلاثة عشر موقعًا رئيسيًا آخر فيما بعد، وذلك في الشريط الممتد بين جنوب دمشق شمالاً وحتى نهايات صحراء النقب في فلسطين القديمة جنوبًا.

وقد دلت الحفريات الأثرية على ان المستوطنات النطوفية كانت قد أخذت في الألف التاسع ق.م شكل القرى المستقرة وبعضها كان مأهولاً بكثافة سكانية، بمعايير ذلك الزمن وبالمقارنة مع تعداد التجمعات في العصر الباليوليتي. وفي هذه القرى ظهرت العمارة الأولى برغم ان الزراعة لم تكن قد اكتشفت كنمطية انتاجية بعد. كما تبين ان سكان القرى قد عرفوا بعض الأدوات مثل المناجل الصوانية والرحى ومخازن الحبوب».

هذا ويقع الكتاب في (٣٥٣) صفحة من القطع الكبير.

«دليل المرأة العاملة الى حقوقها» - كرّاس عن المؤسسة العربية لحقوق الإنسان

* أصدرت المؤسسة العربية لحقوق الأنسان - مشروع حقوق المرأة، كراسًا أعد خصيصًا للنساء العاملات بعنوان «دليل المرأة العاملة الى حقوقها»، ويهدف الى اطلاع جميع النساء العاملات على حقوقهن التي اقرها لهن القانون، والتي يحق لهن المطالبة بها ومقاضاة المشغل في حال خرقه لها. وكذلك تتطرق مقدمة الكراس الى حقوق المرأة العاملة من وجهة نظر القانون الدولي حيث نجد العديد من الاتفاقيات التي تحمي حقوق المرأة العاملة.

جاءت فكرة إصدار هذا الكراس على أثر البحث الذي قامت به المؤسسة العربية لحقوق الانسان حول اوضاع النساء العاملات في القطاع الخاص في مدينة الناصرة والذي اشار الى العديد من الانتهاكات للحقوق الاساسية للمرأة العاملة، كالحق في الحد الأدنى للأجر ومقابل السفريات والنقاهة والعطل وأيام المرض وساعات العمل الاضافية وغيرها.

يتطرق الكراس الى معظم قوانين العمل مثل قانون الحد الأدنى للأجر، قانون العطل السنوية، قانون حماية الأجر، قانون التعويض عن الفصل عن العمل وللاتفاقات الجماعية أيضًا، وأفرد الفصل الثاني من الكراس للحقوق المعطاة للمرأة بشكل خاص، كقانون تكافؤ الفرص وقانون عمل النساء، وقانون جيل التقاعد المتساوي وقانون منع المضايقة الجنسية. بينما تطرق الفصل الثالث لحقوق تتعلق بالحمل والولادة والأمومة. وأما الفصل الأخير فقد تناول حقوق الأب العامل.

أعدت المادة القانونية للكراس المحامية تغريد جهشان.

أنطولوجيا فرنسية تضم (٩٣) شاعرًا عربيًا

* صدر في باريس مؤخرًا، عن دار نشر «ميزون نيف» كتاب أعدّه عبد القادر الجنابي بعنوان «القصيدة العربية الحديثة»، ضمّ نصوصًا لـ (٩٣) شاعرًا عربيًا. وقدّم له الشاعر الفرنسي برنار نويل.

أما الشعراء المشاركون بنصوصهم المترجمة فقد جاء ترتيبهم في الأنطولوجيا - حسب الأبجدية الفرنسية على النحو التالي:

شوقي أبي شقرا/ شوقي عبد الأمير/ صلاح عبد الصبور/ حسن عبد الله/ نزيه أبو عفش/ يوسف أبو لوز/ محمد الأشعري/ أدونيس/ طه محمد علي/ عقل عويط/ فاضل العزاوي/ سليم بركات/ عباس بيضون/ عبد الوهاب البياتي/ طاهر البكري/ محمد بنيس/ ادريس بوهيبة/ سركون بولص/ صلاح بوسريف/ محمود البريكان/ علي الشرقاوي/ بول شاؤول/ محمد علي شمس الدين/ جان دمو/ محمود درويش/ سهام داوود/ أمل دنقل/ محمد علي فرحات/ صفاء فتحي/ محمد الفيتوري/ محمد الغزي/ منصور جيسومة/ صبحي حبشي/ جمانة حداد/ قاسم حداد/ أنسي الحاج/ جليل حيدر/ بلند الحيدري/ بسام حجار/ سعد الهمزاني/ خليل حاوي/ احمد عبد المعطي حجازي/ جبرا إبراهيم جبرا/ عبد القادر الجنابي/ نوري الجراح/ ربيعة الجلطي/ يوسف الخال/ ظبية خميس/ وليد خزندار/ وفاء العمراني/ منصف الوهايبي/ محمد الماغوط/ سامي مهدي/ عصام محفوظ/ عيسى مخلوف/ نازك الملائكة/ عبد العزيز المقالح/ سلمان مصالحة/ مرام المصري/ محمد عفيفي مطر/ إيمان مرسال/ منصف المزغني/ عز الدين الميهوبي/ دنيا ميخائيل/ حسين مردان/ خالد النجار/ حسن نجمي/ إبراهيم نصر الله/ أمجد ناصر/ سلوى النعيمي/ صلاح نيازي/ محمد الصغير أولاد أحمد/ نزار قباني/ فاطمة قنديل/ سميح القاسم/ سيف الرحبي/ عبد المنعم رمضان/ مؤيد الراوي/ فؤاد رفقة/ توفيق صايغ/ بدر شاكر السياب/ صادق الصائغ/ محمد السرغيني/ فوزية السندي/ حسن طلب/ عاشور بشير الطويبي/ عبد الرحمن طهمازي/ نبيل ياسين/ سعدي يوسف/ عبده وازن/ غسان زقطان/ صباح زوين/ عبد الله زريقة.

في أدب الأطفال

لماذا لا توجد سينما وأفلام محلية للأطفال؟

* مفيد صيداوي *

* كان العيد مناسبة للتجوال في انحاء مختلفة من بلادنا الطيبة، ولما كان الهمّ واحدًا، فقد التقيت صدفة بالمربية روضة مرقس في عروس الكرمل، حيفا. وبعد أن أثنت على هذه الزاوية تساءلت تساؤلاً مشروعًا حول عدم كتابتي نصوصًا للأطفال، وهذه قضية يعرف بعضها من يتعاطى الإبداع، فهي قد تأتي وقد لا تأتي لحظة الإبداع في مجال أدب الأطفال، ومع ذلك فقد نشرت العديد من القصص في زاوية الأطفال التي تصدر في أعداد يوم الأحد من «الاتحاد» وترجمت كذلك لكتّاب يهود الى العربية، ونُشر بعض ذلك في مجلة الأطفال «أفكار». أما لماذا لا توجد نصوص مطبوعة في كتب فهي قضية مالية بحتة، تواجه الكتّاب العرب في بلادنا بشكل عام. فإصدار نصوص للأطفال يحتاج الى أموال مضاعفة ليخرج الكتاب بشكل يوازي ما ينشر في السّوق.

والقضية الثانية والأهم هي قضية سينما وأفلام الأطفال وضرورة معالجتها والكتابة عنها وإنشائها، وكذلك المسرح.

القضية كما أراها قضية كوادر وقضية ميزانيات ودعم شعبي وحكومي. فمسرح للأطفال في بداياته، ومسرحنا الوطني العام في بداياته، فمنذ مدة وجيزة فقط أقيم المسرح العربي في اسرائيل كمحاولة لتجسيد الحلم بإنشاء مسرح عربي قطري ونحن نعرف مشاكله وإشكاليات عمله.

ومحاولة إقامة سينما عربية محلية أذكر أنها كانت مبادرة من مجلة «الجديد» وسكرتير التحرير في ذلك الوقت الكاتب سلمان ناطور، وكذلك بعض المخرجين، أذكر منهم علي نصّار من عرابة ود. ناظم شريدي من أم الفحم، وساهم بالدعم والمشورة كاتب هذه السطور وغيره. وعمليًا فشلت هذه الفكرة في البقاء والاستمرار على أساس هذا المحور إنشاء سينما محلية عربية فلسطينية في اسرائيل تعكس هموم هذا الشعب الباقي في وطنه صبرًا وأملاً.

من هنا اعتقد بفشل أو عدم وجود سينما او أفلام للأطفال، الأمر الذي يجعلني أرى فيما طرحته المربية روضة مرقس مجالاً وحافزًا للبحث والتفكير الجدي في هذا الموضوع وعلى جميع المستويات الأهلية والشعبية والرسمية.

وربما ننجح في انتاج مثل هذه الأفلام ونشرها قبل النجاح في تأسيس سينما وأفلام للكبار.

ها أنا أفكر مع روضة بشكل مسموع وأطرحه للنقاش. وأدباء الأطفال أنفسهم مطالبون بالتفكير في الكتابة السينمائية او وضع سيناريوهات لأفلام للأطفال او اقتراح مواضيع لذلك.

وأخيرًا، هل تخصص وزارة المعارف ميزانيات لهذا الموضوع في عصر ما يسمى عصر التغيير وسد الفجوات بين التعليمين العربي والعبري وحسن النوايا؟؟

ملاحظات لا بد منها في الدين والسياسة

(تعليقًا على ما نشر في هذا السياق)

* بقلم: سامي غطاس *

* يسعدني ان أقرأ في «الاتحاد»، وفي صفحة «مقالات وتحقيقات» مجموعة من المداخلات في المواضيع الأيديولوجية والدينية والسياسية التي يقوم بها نبيل عودة ويحيى متانة وغيرهما احيانًا بعرضها وأحيانًا نقاش الواحد مع الآخر.

أحاول في هذه المقالة ان أوضح بعض الأمور خاصة على بعض ما ينشر في الصحف او يتناقلها الناس، او ترددها الاذاعة كالببغاء، الا ان ما جرى التطرق اليه على صفحات «الاتحاد»، لا يمكن تركه يمر مر الكرام، مهما ضاق الوقت، لذا فأود توضيح الأمور التي ربما غابت عن الاثنين او عن كل واحد على حدة دون الخوض في كل التفاصيل.

تعلمنا الماركسية اللينينية ضرورة الجدل والحوار المنطقي والمعقول، وابداء الرأي ودراسة الرأي المعارض وتقبله بالصدر المفتوح. وطرق كل باب في سبيل الوصول الى الهدف لصالح القضية العادلة للجماهير الشعبية عامة والطبقة العاملة والفئات المسحوقة خاصة، وفي سبيل ايجاد التحالفات الدمقراطية، على أوسع قاعدة شعبية على أساس تجميع اكثر ما يمكن تجميعه من نقاط متفق عليها، مع اكثر ما يمكن من الفئات الشعبية في سبيل تصعيد النضال من أجل تحقيق السلام وتعميق الدمقراطية، واحراز المساواة في هذا الوطن وتجميع صفوف جماهيرنا العربية في خندق واحد مع القوى الدمقراطية اليهودية، التي تؤمن بالسلام، وتعتنق الدمقراطية، وتدافع عن حقنا في المساواة والعيش المشترك في هذا الوطن.

يفرض علينا هذا الشيء في كل محطة نضالية فحص أوراقنا، وآلياتنا، وتعميق التحالفات المطلوبة لذلك. ووضع تكتيك يلزمنا التعامل مع الأطراف الأخرى من اجل الوصول الى الهدف البعيد (الاستراتيجية)، مما يفرض علينا تعميق الفهم الماركسي اللينيني للتطور الاجتماعي والسياسي والايديولوجي لعصرنا.

فعلينا تحديد العدو الاساسي في كل محطة ومحطة، فان الملاحظة الموجهة الى حزب عزمي بشارة ليضمن نجاحًا برلمانيًا أفضل، او الى الجبهة من أجل ان لا ينزلق أمثال عزمي. جاءت هذه الملاحظة ضعيفة ولا نرى منها الا تحقيق مكاسب ضيقة يجب ان نحاربها ونسعى بكل قوة الى تعريتها وتخليص الجميع منها، لأن الركض وراء مكسب هنا ومقعد هناك سيؤدي في نهاية الأمر الى المزيد من التشرذم والتفسخ، ما دام الهدف هو المصلحة الذاتية والمكسب الذاتي.

فمن هذا الموقع ادعو الجميع لإفساح المجال امام المناقشة وعدم التصلب واتخاذ المواقف المسبقة، فإذا عرفنا ان العدو الاساسي هو السلطة العنصرية بقطبيها - الليكود والمعراخ - عرفنا أنها تسعى دومًا لتنفيذ المخطط الذي ما زال حيًا منذ عشرات السنين، وتنتظر الفرص المناسبة للإنقضاض على فريستها.

فالتشرذم والتفسخ باب واسع تنفذ منه لتمرير مؤامراتها، فكيف بالنزاع الطائفي والعائلي الذي يحرق الأخضر واليابس، لذا فعند الولوج الى أي جدال ومحاورة، يجب ان نضع نصب أعيننا، ما هو الموحّد وما هو المفرق وعلى هذه القاعدة نخوض كل معركة.

انا لا أتفق مع الكاتب في وضع كل احزاب الحركة الاسلامية في سلة واحدة، فهناك ضرورة التمييز بين من هم في هذه الحركة من منطلق الايمان ومن هم بعيدون كل البعد، وما الدين الا جلباب يسترون به مآربهم واهدافهم التي لا تتعدى المصلحة الشخصية على مستوى الفرد او على مستوى مجموعة ضيقة، لا يعود بالنفع الا على المتربصين بوحدة شعبنا.

يجب ان نفرق بين المتدينين وبين القابضين على زمام الأمور في بعض الأحزاب الدينية، والحذر ثم الحذر من الوقوع في اخطاء يتم تفسيرها بشكل غير صحيح وتعود بمردود سيء، فان التعميم الذي يطرحه يحيى متاني على أحزاب الحركة الاسلامية، واضفاء الصبغة عليها وكأنها تختار خطًا وبرنامجًا، وتسعى لتغليب الطائفية الدينية على المسألة القومية، هو أمر مبالغ فيه وأكبر من اصحاب تلك المواقف الذين لا يهمهم الا الموقع او المكسب الشخصي، فهذه الفئات لا يهمها الا المصلحة الضيقة وواجبنا دومًا فضح هذه العناصر المتنفذة كي تخلّص الذين ينجذبون اليها من الوهم بأنهم أصحاب مبادئ، في الوقت الذي هم أبعد من ان يكونوا هكذا.

وفي الخطأ نفسه يقع نبيل عودة في مقاله ٤/١/٢٠٠٠ في تفسيره للمواقف المختلفة لهذه الفئات، فان المسلمين وعلى مر العصور لم يحاربوا المسيحيين، بل جميعهم وقفوا صفًا واحدًا لمحاربة العدو الدخيل. فعندما حرّر صلاح الدين الأيوبي أرض فلسطين لم يوجه حربه ضد المسيحيين بل انتصر المسيحي والمسلم معًا ضد المستعمر الأوروبي الذي اعتدى على الصليب واتخذه شعارًا له. كما ان الكنيسة لم تجند للحملات الصليبية، وانقاذ الأخوة وتحرير الصليب، وانما اتخذ الاقطاع الأوروبي هذا الشعار لأن سلاح الدين سهل استعماله وسهل استغلاله، ولأن فلسطين كانت موقعًا جغرافيًا هامًا ومحط أنظار كل المستعمرين، الذين باسم الدين زورًا وبهتانًا، وباسم تحرير الصليب، خاضوا حملتهم التي اطلقوا عليها اسم الصليب.

نحن لا نواجه اليوم أحزابًا سياسية اسلامية وانما فئات ترتدي لباس الدين لتستر به مآربها الذاتية. ولو نظرنا في هذه المرحلة لرأينا ان كثيرين من الذين يطلقون الشعارات البراقة ويركبون موجات دينية كانوا في حركات سياسية مختلفة، دخلوها لتنفيذ مآرب شخصية والتسند على الكرسي بأي ثمن.

فالواجب يدعو الى دعم وتقوية الجبهة التي هي القوة الأساسية في الدفاع عن مصالح المسيحيين والمسلمين سوية، وعن مصالح جماهيرنا الشعبية عامة، وعن مصالح العاملين اليهود والعرب.

فالصراع الدائر اليوم هو نتيجة غياب الشيوعيين عن الساحة، والاهتمام بقضايا جانبية من ناحية، ومن الأخرى، كأن الانهيار الذي حدث للأنظمة الاشتراكية قد عم وطم.. الا ان الحقيقة ان لحزبنا دورًا كبيرًا في قيادة نضال وكفاح جماهيرنا الشعبية وفضح محاولات السلطة المتكررة لزرع بذور الفتنة والشقاق والصراع الدائر هو بين احزاب جماهيرنا الشعبية التي يجب ان تكون في جبهة واحدة في طليعتها ومقدمتها ووجهتها المصلحة العامة لجماهيرنا، وبين احزاب السلطة التي لا ترى فينا الا فئات وطوائف وعائلات وحمائل. فحتمية التطور توجب الخوض في الكثير من القضايا السياسية والاقتصادية والايديولوجية التي علينا فتح ابواب النقاش فيها.

(يافة الناصرة)

شعب واحد، مسار واحد ومصير واحد

* بقلم: موسى ناصيف *

* أول مرة في حياتي سمعت كلمة «الجولان»، كان قبل قيام اسرائيل عندما كنت في العاشرة من عمري. لا ادري كيف انخرط ذلك الاسم في رأسي ومخيلتي كطفل صغير لا يعرف شيئًا مما يدور حوله، ربما لأن الجولان كان يقع على حدود القرية التي وُلدت فيها في جنوب لبنان، وربما أيضًا لأن أهالي الجولان الأصليين الذين عاشوا قرونًا بعد قرون فوق تلك الأرض الطيبة الخصبة بمراعيها، كانوا يربّون أفضل الأبقار والمواشي، وكانوا اناسًا طيبين ومضيافين، أعرف ذلك من تبادل الزيارات بيننا وبينهم، فقد كانوا يبيعوننا خضرواتهم المشهورة، ويشترون منا ما يحتاجونه من تين ولوز وحبوب مختلفة حتى سنة ١٩٦٧ عندما طردتهم اسرائيل من بيوتهم واستولت على ممتلكاتهم ونهبت كل شيء من أثاث وخزائن، وكبار السن من العرب واليهود في حيفا ربما يتذكرون مخازن الـ (I.C.I) مقابل كراج البوليس في شارع الناصرة سابقًا التي كانت ممتلئة بتلك الممتلكات وتباع في المزاد العلني لضعفاء النفوس وأثرياء الحرب من العرب واليهود. فمصائب قوم عند قوم فوائد.

* منظر عام لمجدل شمس *

كنّا وما زلنا نحن سكان «بر الشام» شعبًا عربيًا واحدًا رغم التقسيم الاستعماري واقامة اشباه الدول والدويلات الطائفية تتصارع فيما بينها بتوجيه وتخطيط جهنمي ولئيم من قبل الاستعمارين الانجليزي والفرنسي، تمهيدًا لإنشاء كيان جديد في قلب العالم العربي الذي اصبح فيما بعد «دولة اسرائيل».

الهدف الكبير لتلك الدول كان تقطيع أوصال سوريا وتحويلها الى أقاليم ودويلات وحمائل تتصارع فيما بينها إرضاءً للحكام الجدد بمساعدة زعماء الطوائف ورؤساء العائلات والحمائل للسيطرة عليها وعدم الوحدة الداخلية بين اصحاب الوطن الواحد.

ولتأجيج الفتنة اقامت فرنسا «دولة لبنان الكبير» بنظامها الطائفي البغيض، واقتطعت اقسامًا من سوريا المقسمة أصلاً وألصقتها بالنظام الطائفي في لبنان لخلق البلبلة والعداوة بين ابناء الشعب الواحد بمساعدة المنتفعين من ذلك النظام المقيت والمرفوض من أغلبية القوى الوطنية، التي تصدت لتلك المؤامرات وأوقفت حمامات الدم بمساعدة سوريا وقيادتها الحكيمة وباقتناع معظم اللبنانيين، أن لا شفاء للبنان من أمراضه الطائفية الا بالتعاون مع سوريا ونبذ الانعزاليين وفضح دورهم الخياني بالتعامل مع المحتل الاسرائيلي، الذي لا يريد الخير للبنان وشعبه بطوائفه المختلفة أسوة بالمستعمر الفرنسي ان لم يكن أسوأ منه بكثير.

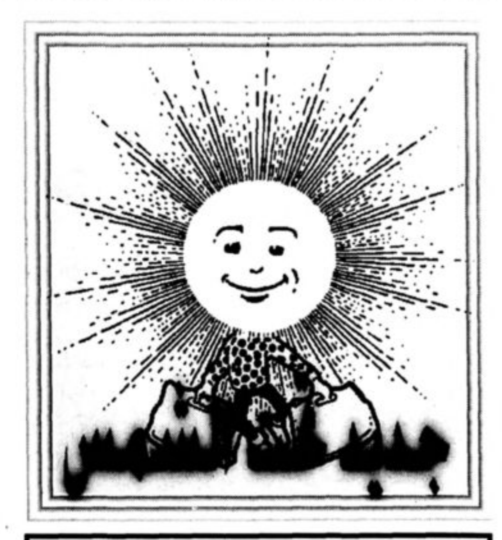
بعد خروج مصر السادات عن الإجماع العربي وزيارته المفاجئة والصلح المنفرد مع اسرائيل وما تبع تلك الزيارة من تمزّق وتدهور في العلاقات العربية العربية وبعدها الصلح مع الأردن واتفاق اوسلو، الذي فرق وشرذم الصف الفلسطيني: صمد السوريون واللبنانيون في وجه ذلك التمزق، وأصروا ان يبقى المساران السوري واللبناني مسارًا واحدًا. ورغم التهديدات الاسرائيلية، صمدت المقاومة اللبنانية مدعومة من حكومات لبنان المختلفة وبتأييد الشعوب العربية وخاصة في القطرين الشقيقين سوريا ولبنان ويضغط من داخل اسرائيل للإنسحاب بدون قيد او شرط، ومبدأ الأرض مقابل السلام أجبر حكومة براك على استئناف المفاوضات مع سوريا من النقطة التي توقفت عندها في زمن حكومة رابين: أي الانسحاب الكامل والشامل من جميع الأراضي السورية واللبنانية والفلسطينية التي احتلتها اسرائيل في حروبها وعدوانها على مختلف الأراضي العربية.

ان حلم واستراتيجية الزعامة الصهيونية قبل وبعد قيام اسرائيل وبالتنسيق الدائم مع الدوائر الاستعمارية، كان وما زال، الاستفراد بكل دولة عربية على حدة، ومقاومة ومحاربة كل فكر عربي وحدوي او اتحادي.. وما الحرب التي شنتها كل من فرنسا وبريطانيا واسرائيل سنة ١٩٥٦ وبعدها حرب حزيران ١٩٦٧ ضد الأنظمة الوحدوية في مصر وسوريا الا للإطاحة والقضاء على تلك الأنظمة. ورغم الإنكسار العسكري «المهين والمدبّر» استطاع النظامان الوطنيان في سوريا ولبنان الصمود بدعم غير محدود من شعوب العالم العربي خاصة والتقدمي عامة وخاضت مصر حرب استنزاف شرسة ضد المحتل الاسرائيلي وأوقعت به خسائر فادحة.

لقد حول السادات الانتصارات العسكرية للجيوش العربية في حرب ١٩٧٣ الى انهيار سياسي ومعنوي «مدروس ومقصود» وذلك باعتراف حسين الشافعي في برنامج «شاهد على العصر» في تلفزيون «الجزيرة» متهمًا السادات بالخيانة والعمالة للمخابرات المركزية وتفريق الصف العربي والتوصل الى الحل المنفرد الذي طالما حلمت به اسرائيل وقد كان لها ما تريد على ايدي السادات وبأبخس الأثمان.

لقد اثبتت الوقائع والأحداث في السنوات العشر الأخيرة صدق وصحة تلاصق المسارين السوري واللبناني حتى في عصر «القطب الواحد» عالميًا، الذي لا يحترم سوى القوي. فالوحدة قوة وتلاصق المسارين قوة أكثر، واذا تم الانسحاب الاسرائيلي من الجولان وجنوب لبنان حسب الاتفاقات والقرارات الدولية، سينشأ حتمًا تفكير جديد لدى الكثيرين من العقلانيين في المجتمع الاسرائيلي، زعامة ومواطنين عاديين، وسيجعل نظراتهم «للبريق الصهيوني المزيّف» غير تلك النظرة التي كانوا ينظرونها اليه، خاصة بعد «الانتصارات المدبّرة» في حرب سنة ١٩٦٧ عندما اعتقدت الأكثرية ان اسرائيل دولة لا تُقهر. لكن الوحدة والإرادة والمقاومة والمصير المشترك للشعبين الشقيقين ووحدة المسارين أثبت عكس ذلك تمامًا وهذا ما «أقنع» حكومة اسرائيل بضرورة وحتمية الهروب من الوحل اللبناني الذي غاصت فيه الى درجة الاختناق.

(حيفا)



الكمبيوتر يعزز مهارات القراءة والكتابة

* أعلن علماء بريطانيون ان الجلوس أمام شاشات الكمبيوتر يساعد تلاميذ المدارس على تعلم القراءة والكتابة بشكل أسرع. ونقلت صحيفة «البيان» الاماراتية ان باحثون في جامعة نيوكاسل في شمال شرق انجلترا اوضحوا ان مهارات القراءة والكتابة تحسنت بشكل أسرع خمس مرات عن المتوسط بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين استخدموا الكمبيوتر بشكل ملائم. واظهرت الدراسة التي شملت (٢٠) فصلاً دراسيًا ان المهارات الحسابية تحسنت بشكل أسرع ثلاث مرات عن المتوسط. وقالت الدراسة ان «هذه النتائج.. قد تقلل من مخاوف بعض الآباء ان استخدام المدارس للكمبيوتر قد يعرقل تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ».

واحد من أصل كل خمسة تلاميذ يحملون فيروس الايدز في كينيا

* أفاد وزير التربية الكيني كالونزو موسيزكا الذي اوردت تصريحاته الصحف، ان تلميذًا من أصل كل خمسة تلاميذ في المدارس الثانوية في البلاد يحمل فيروس الايدز. واوضح موسيزكا في كلمة أمام مدراء هذه المدارس، خلال اجتماع في نيروبي، ان نحو (١٢٨) ألف تلميذ من اصل (٦٤٠) الفًا في المدارس الثانوية هم ايجابيو المصل. وقال ان وباء الايدز «يهدد بمحو التقدم الذي تم احرازه على صعيد التعليم».

وتفيد السلطات ان تلامذة المدارس الثانوية في كينيا الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ١٧ عامًا، سيحصلون للمرة الأولى ضمن المدرسة على معلومات حول هذا المرض الذي يتسبب في وفاة (٥٠٠) شخص يوميًا في هذا البلد. وتقول وزارة الصحة ان ما بين ١٣ و ١٤٪ من السكان البالغين، اي ١.٩ مليون نسمة، يحملون فيروس الايدز. وقد ادى المرض حتى الآن الى وفاة ٧٦٠ الف كيني.

ديموغرافي أمريكي يتوقع تراجعًا كبيرًا في عدد سكان روسيا بسبب الايدز!

* حذر الديموغرافي الأمريكي، موراي فيشباخ، في مقالة نشرتها صحيفة «موسكو تايمز» الروسية الناطقة بالانجليزية من تراجع عدد سكان روسيا بضعة ملايين نسمة خلال السنوات القليلة المقبلة بسبب الانتشار الواسع لمرض الايدز. واورد العالم الأمريكي معلومات عن الخبير الروسي في الأمراض المعدية، فاديم بوكروفسكي، الذي قال ان عشرة بالمئة من سكان روسيا سيكونون ايجابيي المصل عام ٢٠٠٥ وان عدد الوفيات في روسيا بسبب الايدز سيصل الى عشرة ملايين في نهاية العقد الحالي. واوضح فيشباخ الأمريكي المتخصص في الشؤون الروسية ان أكثر شرائح المجتمع الروسي التي ستعاني من وباء الايدز هي التي يتراوح عمرها بين ١٥ و ٢٩ عامًا اي الأكثر قدرة على الانجاب. والذي يزيد من تفاقم الوضع هو النقص الاعلامي في مكافحة الايدز وارتفاع اسعار الادوية المضادة.

حلم الكومبيوتر الحساس!

* مع مرور كل دقيقة، يشهد عالم الاتصالات تطورات مذهلة، تدخلنا أماكن قد لا يستوعبها ولا حتى الخيال، حتى ان الأمر في مجال التكنولوجيا اصبح يبدو وكأننا ما زلنا في بداية الطريق، بعد أن كنا نعتقد اننا وصلنا الى سقف التطور العلمي والتقني.

ومن أبلغ الشواهد على صدق ما نقوله هو تلك الخطة الطموحة التي تسعى العالمة الامريكية، روزاليند بيكارد، وفريق عملها في بوسطن، الى تنفيذها.. تسعى هذه العالمة الى تحويل اجهزة الكومبيوتر من أجهزة معلوماتية الى أجهزة عاطفية، تتجاوب مع احاسيسنا وتساعدنا في ايجاد الحلول حتى قبل ان نطلبها منها، وذلك خلال متابعة انفعالاتنا ونحن نستعملها.

تنطلق العالمة الأمريكية في مشروعها الطموح من الاحباط العام الذي يولده استعمال الاجهزة، اذ يبدو انها بقدر ما تتطور تتطلب منا انتباهًا اكبر وتركيزًا اعمق. وكل الذين يستعملون الكومبيوتر يعلمون انهم يدفعون في معظم الأحيان ثمنًا باهظًا في مقابل الخدمات التي يتلقونها.. فغالبًا ما تتعطل الأنظمة او يخطئ الكومبيوتر ولا يفهم تحديدًا ما نطلبه منه، مما يجعل التعامل معه صعبًا، ويعود ذلك الى كون عامل العواطف غير موجود في علاقتنا معه. ولأن العواطف اساسية في العلاقات الانسانية، وهي المحرك الأول في مختلف المواقف، قررت بيكارد ان تزود آلات المستقبل التي تهيمن علينا اليوم بأجهزة استشعار نستطيع بواسطتها ان نكسر الجليد بيننا وبين هذه الآلات الباردة.. وتطوّر بيكارد وفريقها في معهد «ماساشوستس للتكنولوجيا»، مختبر الاعلام، برنامجًا يتجاوب مع الحال النفسية لمستخدم الكومبيوتر. ويساعد الجهاز في التصرف بحكمة ويقدم النصائح حين تدعو الحاجة، عبر نوافذ صغيرة تفتح على الشاشة وتنقل المستخدم الى مكان آخر او تزوده بمعلومات اضافية.. واذا اخطأ الجهاز يقدم اعتذارًا ويحاول التعويض عن ذلك عبر اختيارات عدة يعرضها على المستخدم. وسوف يعتمد الجهاز الاسلوب ذاته، الذي يعتمده الانسان لمعرفة ما يجول في خواطر الآخرين، اي يراقب ويصغي.

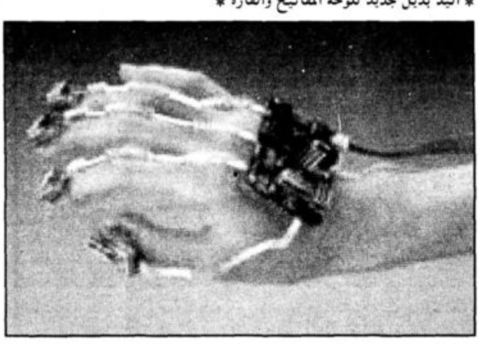
وكومبيوتر المستقبل او الكومبيوتر العاطفي، وهو الاسم الذي سيعرف به بعد انتشاره في السوق، سيجهز بـ «حواس» الكترونية وكاميرات ڤيديو تراقب الاشارات التي يقوم بها المستخدم وتعبيرات وجهه، وتركز الاجهزة التي تختص بالخطاب على نبرة الصوت، وتهتم اجهزة الاستشعار الخفيفة بمتابعة الاشارات الفسيولوجية التي تصدر عن المستخدم، وهي اجهزة لا تعيق تحركاتنا في احذيتنا او نحملها مع المجوهرات. واذا كنا جريئين نضع نظارات صنعت خصيصًا لتتابع التحركات في تنفسنا ونبضات قلوبنا. وعندما يتفاعل الانسان مع شيء ما يفرز الجسد املاحًا موصّلة للكهرباء، فيتلقى الجهاز اشارات معينة. واذا غضبنا او اصابنا الاحباط يسرع الستيريو التابع له الى اسماعنا موسيقى يعرف اننا نحبها او ينطلق من ترجمته لمزاجنا بعد تحليله الاشارات الفيسيولوجية. واذا شعر بأننا فرحنا لزيارة احد المواقع في الانترنت او ان شيئًا ما اثار فضولنا يقترح مواقع أخرى قد تفيدنا او لها علاقة بالموقع الذي اثار فضولنا. وتركز النظارات التي تراقب تعبيرات الوجه على تحركات الحاجبين التي لها علاقة مباشرة بالعواطف، وادخلت عشرات اجهزة الاحساس فيها تؤهلها للتمييز بين المفاجأة والذهول والارتباك.

ومن ايجابيات هذه النظارات انها قد تساهم في تعزيز العلاقة بين الاستاذ الذي يعطي عبر الكومبيوتر دروسًا لطلاب يتابعونه على الشاشة، بحيث يتفاعل معهم ويشعر بتفاعلهم معهم. ولأن الثورة المعلوماتية نادرًا ما تقتحم عالمنا بتطور عادي، صُنعت كاميرا خاصة نعلقها على ثيابنا ونصلها بجهاز الكومبيوتر لتصوّر لحظاتنا الحميمة بعد التدقيق في انفعالاتنا، فان تأثرنا ونحن نشاهد اولادنا يلعبون، تصور الكاميرا المشهد تلقائيًا دون ان نضغط زر التشغيل وتُمكننا لاحقًا من اسقاط الصور على موقعنا الخاص في الانترنت او ارسالها عبر البريد الالكتروني بواسطة البطاقة البريدية الرقمية التي تصل في شكل شريط فيديو. للوهلة الأولى قد نرفض محاولات الجهاز المتكررة للسيطرة على حياتنا، الا اننا عندما نعترف بأنه يسهل علينا الكثير من الأمور ويكسبنا الكثير من الوقت، سنقبل الأمر الواقع صامتين.



* هل يشعر الكمبيوتر بهذا الحضن *

* اليد بديل جديد للوحة المفاتيح والفأرة *



كومبيوترات المستقبل عاطفية!



* تشهد حاليًا مختبرات الابحاث الخاصة بشركة «اي. بي. ام.» محاولات لتطوير جهاز كومبيوتر جديد، يتيح للناس عقد علاقات دافئة وثيقة مع شركاتهم الالكترونية. فالجهاز الجديد سيستطيع التعامل مع «العواطف». ويتميز الجهاز الجديد الذي يجري تطويره في سان خوزيه في كاليفورنيا بأن له «ماوس» - فأرة - عاطفية لا يختلف عن أي «ماوس» آخر باستثناء الغطاء القصديري على أزراره، ووجود نقطة اشعة تحت الحمراء صغيرة في جانبه.

وهذا «الماوس» يستطيع تسجيل درجة حرارة جلد مستعملة، ويسجل نبضات قلبه، وحركات يده ودرجة التوصيل الكهربائي في جلد مستعمله التي تتغير عند التعرق. وهو يرسل هذه المعلومات الى الكومبيوتر، الذي يحلل التفاصيل ليعرف الحالة العاطفية للجالس اليه. وتقول الباحثة ويندي آرك، التي طورت «ماوس» العواطف: «اذا اردنا للكومبيوترات ان تتكيف مع صاحبها، فان عليها اولا ان تعرف بعض الأمور عن مستعملها. وسيتحقق ذلك عن طريق الماوس، لأنه الجزء الذي نتلامس معه اكثر حتى من الناس خلال نهار عملنا المعتاد».

سميرة توفيق تعود بـألـبـوم جـديـد



* بيروت – أكدت المطربة اللبنانية الكبيرة، سميرة توفيق، أنها بصدد العودة الى جماهيرها في الوطن العربي، من خلال شريط جديد، بعد غيبة طويلة عن الساحة الفنية، وكشفت سميرة في تصريحات نقلتها صحيفة «المسائية» السعودية، ان البومها الجديد يحتوي على ثلاثة الحان وكلمات سعودية.

* البريد الفني *

رسالة مفتوحة لهيئة تحرير صحيفة «الاتحاد»

* جمعية ابداع، رابطة الفنانين التشكيليين العرب، هي رابطة غير نفعية أقيمت قبل خمس سنوات لتأطير الفنانين التشكيليين العرب في البلاد وتطوير موضوع الفنون التشكيلية وخدمة الجمهور العربي في البلاد خاصة والجمهور عامة وتعميق جذورنا الحضارية ضمن موضوع الفنون التشكيلية وتضم خمسة وثلاثين عضوًا منتميًا حتى الآن من كافة أرجاء وسطنا العربي وأبوابها مفتوحة لباقي فناني شعبنا دون تمييز.

لقد قامت الرابطة في السنوات الثلاث الأخيرة بنشاطات فنية مكثفة شملت كافة البلاد وخارجها وقامت بتواصل فكري وفني مع الأخوة الفنانين داخل الخط الأخضر وخارجه لتعميق وحدة أبناء الشعب الواحد، وعلاقتنا وطيدة مع الفنانين من كلا الشعبين العربي واليهودي، وعلاقتنا داخل الجمعية علاقة احترام متبادل وتفاهم وتنسيق تام.

ولأسفنا الشديد خلال أكثر من سنة كتبت بعض المقالات في صحيفة «الاتحاد» عن الفن والفنانين فيها احيانًا تلميح مغلّف واحيانًا صريح ضد جمعية «ابداع» او بعض اعضائها وبشكل غير موضوعي، وقد كنا واعين ومدركين خلال كل هذه المدة لما في هذه المقالات من اساءة الينا ولكننا ارتأينا ان لا نرد على هذه المقالات كي لا ندخل في نقاشات غير موضوعية لا تخدم قضية الفن التشكيلي والمسيرة الفنية التي هي قضيتنا وهدفنا الذي نعمل عليه ومن أجله وحفاظًا منا على قدسية الفن التشكيلي وطموحه الانساني.

لقد صبرنا خلال هذه المدة ليس ضعفًا منا ومن منطلق ان الرد الأمثل على كل من يقصد الاساءة من خلال النقد لغايات غير موضوعية هو عملنا الذي نقوم به من نشاط وتضحيات جمة وعلى حسابنا الزمني وعلى حساب انتاجنا الفني، ولو كان النقد موضوعيًا لكيل لنا المديح والثناء على أعمالنا وفعالياتنا ومجهودنا الكبير.

نحن على يقين ان ادارة جريدة «الاتحاد» والتي نحترمها كباقي صحفنا العربية المحلية تشاطرنا الرأي فيما ذكرنا وان النشر المسيء للرابطة وبعض اعضائها في جريدة «الاتحاد» لم تكن الادارة في الجريدة على علم مسبق به بحيث نشر بدون مراجعة من قبلها لتلك المقالات آملين من هيئة تحرير الجريدة ان تكون مراجعة بصورة جدية في المستقبل وبشكل موضوعي، مع علمنا الأكيد ان المقالات التي تنشر تكون على عاتق اصحابها ونحن مع حرية التعبير في الصحافة والنقد الموضوعي البناء، لكننا لسنا مع حرية التشهير. وسنبقى حريصين على قداسة الهدف الذي أسست الرابطة لأجله وسنستمر في مشوارنا الحضاري الشاق والطويل بخطى وطيدة غير مكترثين لمن يحاول عرقلة هذه المسيرة وسنتعامل كما تعاملنا في السابق مع الجميع بالخلق الإنساني والاحترام المتبادل من خلال نشاطاتنا وفعالياتنا المستقبلية متخذين من صحفنا المحلية وسيلة للإيصال والتثقيف البصري لجمهورنا الكريم دون تمييز.

باحترام

الهيئة الادارية لرابطة الفنانين التشكيليين العرب

«إبداع»

«الفيل والسراويل»..

عمل فني مغاير لما عهدناه

* بقلم: نايف خوري *

* شاهدنا العرض المسرحي «الفيل والسراويل» لمسرح الكرمة، وهي من تأليف وإخراج الفنان المغربي الطيب الصديقي.. وهذه المسرحية تستعرض فيما تستعرض من حالات ومواقف وطرف ورقص وغناء ونوادر، ما يجعلها تعتبر أمسية فنية لطيفة وغنية وممتعة.. فقد حرص الكاتب والمخرج الطيب الصديقي، على عرض نموذج من مسرح «الناس» او «البساط» او «الفرجة المسرحية»، كما حدد لها مسبقًا.. ولم يلتزم بقوله انه سيعرض مسرحية متكاملة المبنى بالعرف التقليدي الذي نعهده، ولذا من جاء الى العرض ليشاهد مسرحية لموليير او شكسبير او سواهما من المسرحيين فقد خاب ظنه، لأن مسرحنا الذي نطلق عليه «المسرح العربي» هو ليس عربيًا ولا يمت الى العروبة بصلة سوى باللغة. فهو مسرح اوروبي مستورد بكامل مبناه وشكله وهو كما يعلم رجال المسرح، امتداد للمسرح الديني في القرون الوسطى..

* مشهد من مسرحية «الفيل والسراويل» *

فهل يوجد لدينا اذًا مسرح عربي؟؟ السؤال المطروح طالما كان محور نقاش بين رجال المسرح من جهة وبين المهتمين بالثقافة العربية عمومًا من جهة أخرى.. واذا ما عدنا الى الجذور المسرحية العربية للبحث عنها وفقًا للمعايير التي نعهدها بالمسرح الأوروبي، او العالمي، نجد ان كل حادث وكل طرفة أو نادرة، وكل موقف للظرفاء او لسواهم، وكل أغنية وعمل موسيقي وانشودة، ينخرط في إطار المسرح، لأن هذا المسرح – أي العالمي – لا تحده قوانين او نظم، لذلك نجد ان جذور المسرح العربي تمتد الى أبعد مما ظهر في مصر ولبنان وسوريا، وقبل ان يأتينا مارون النقاش بالمسرح الأوروبي الى الشرق، ومن ثم انتقل الى سوريا عن طريق ابو خليل القباني، ومنه الى القاهرة، حيث ازدهر في أعمال يعقوب صنوع ولا يزال قائمًا حتى اليوم..

ويتبين من التنقيب التاريخي، ان المسرح بمفهومنا اليوم، كان منتشرًا في العديد من المدن العربية، ويعود الأمر الى عهد الرسول الكريم (صلعم)، وحتى عصر الجاهلية، اذا قارنا الحفلات والنوادر بما يجري اليوم، فهي أعمال مسرحية محضة!! والمسرح في شمال افريقيا وفي مصر، كان قبل مئات السنين، عبارة عن أعمال فنية متنوعة، تقدم تشكيلة من العروض المختلفة بالمناسبات المتعددة، دينيًا أو اجتماعيًا، وفي المواقع العامة او الخاصة، كالساحات والطرقات الرئيسية وغيرها، وهذا الأسلوب او الشكل المسرحي لا يزال قائمًا هناك، واخذ بالانتشار في سائر دول الشرق العربي.. وان كان هذا المسرح يعتمد على الصياغات الدينية، فهو يشبه بحد كبير المسرح الديني في القرون الوسطى، والمسرح المتنقل الذي جاء بعده.. ولكن لدى العرب بقي هذا المسرح يعمل حتى اليوم، وها هي الحركات المسرحية العلمية في كثير من الأحيان والبلدان، تعود الى ممارسته بصورة مكثفة..

ونحن في بلادنا اليوم، اعتدنا ان نشاهد المسرح الأوروبي، الذي نعرفه بالكلاسيكي، وله بداية، قمة ونهاية، ويعرض قصة ومضمونًا مسرحيًا، وعندما جاء الطيب الصديقي، ليعرض لنا مسرحنا العربي، اخذنا نتساءل: هل هذا هو مسرحنا؟! ان شئنا أم أبينا.. نعم هذا المسرح العربي الذي كان ولا يزال عربيًا.. فماذا لو اتخذنا «مقامات بديع الزمان الهمذاني»، او «بخلاء الجاحظ»، أو «نوادر ابي دلامة»، أو «أخبار الظرفاء»، وسواهم، أليست اعمالهم كلها تندرج في اطار العمل العربي الفني والادبي والمسرحي؟؟

ولست هنا بصدد الدفاع عن الطيب الصديقي او بيت الكرمة.. بل اتساءل: ما بالنا نفزع، كلما شاهدنا شيئًا غير مألوف، أو عملاً فنيًا مغايرًا عما عهدناه؟ الا نمارس في مدارسنا ومؤسساتنا الثقافية الأمسيات الفنية ونقيم الحفلات ونعيش كلنا بحياة المسرح؟.. وهذه كلها اعمال مسرحية صرف لا غش فيها!!

وهنا أود الاشارة الى مسرحية «الفيل والسراويل»، بأنها عمل فني متنوع، غني بالمواقف الجميلة، بينها ما هو متناسق ومثقف، ومنها ما هو متناقض ومختلف.. ولا بأس في ذلك، فالمؤلف والمخرج يجعلنا نضحك ونغني ونرقص وكأننا نشارك الفنانين على المسرح في ادائهم.. وقد مرت الأمسية بمتعة دون ملل، وامضينا وقتًا جميلاً انسانا بعض الهموم والعناء اليومي.. اضافة الى تقديم الطرف الجميلة والمواقف والنوادر العربية والحكمة والمثل والشعر.. فكيف يتسنى كل هذا في مسرحية واحدة؟ ان لم تكن في أمسية فنية كهذه؟!

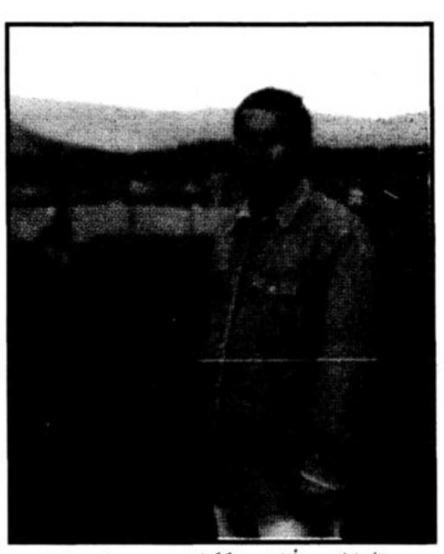
وبالخلاصة، فاذا اعتبرت ادارة مسرح الكرمة، هذا العمل تواصلاً مع العالم العربي، وإطلاعًا على أنماط اخرى جديدة يتم تقديمها في بلاد المغرب.. فهذا لا يعني إلا اننا جزء من العرب عمومًا، وان من حقنا الاطلاع على ما يجري خارج حدودنا السياسية والجغرافية، ولعل هذا يعود بالخير والفائدة والمنفعة علينا، لنتساءل هل يمكننا ان نفعل ونقدم أمورًا كهذه؟ وننتج اعمالاً مشابهة او بهذا المستوى من الاتقان؟ وتكون حصيلة مجمل الأعمال كلها وجود مسرح محلي بكامل مبناه وفحواه!!

انقلاب في سخنين

إقالة المدرب يوئاف ليفي وتعيين مروان ريان بديلا له

* في خطوة مفاجئة وغير متوقعة، اعلمت ادارة اتحاد ابناء سخنين، ظهر امس، المدرب يوئاف ليفي بانها ء عمله في الفريق، نظرا للنتائج السيئة، على حد قولهم، التي حققها الفريق في المباريات الاخيرة.

وكانت جماهير الفريق قد طالبت برحيل المدرب، بعد الخسارة في الاسبوع الماضي، امام بيتار بئر السبع، على ملعب سخنين، الا ان الادارة ارتأت الانتظار الى ما بعد مباراة هكواح، عصر الجمعة. ولما تعرض الفريق لخسارة اخرى (الثالثة على التوالي والخامسة في سبع مباريات)، قرر اداريو الفريق اعفاء المدرب من عمله.



* يوئاف ليفي - «أذلوني وشككوا في مهنيتي» في سخنين *

امس وفي جلسة ثلاثية جمعت المدرب ليفي والاداريين مازن غنايم وحسن ابو صالح، في احد المقاهي في كريات حاييم، عرض الاثنان الموقف امام المدرب، وما يتعرضان له من ضغط جماهيري، نتيجة النتائج غير المرضية، فأبلغنا المدرب ان الحل يبقى في تغييره، نظرا لعدم توفر الامكانية في تغيير كادر اللاعبين.

المدرب من جهته لم يتقبل الفكرة، وبرر النتائج الاخيرة بغياب عدد كبير من لاعبي التركيب الاول للاصابة والابعاد، وخاصة في المباراة الاخيرة امام هكواح، حيث تغيب خمسة من التركيب الاول. الا ان رأي اعضاء الادارة كان مخالفا، وان الوضع لا يمكن ان يستمر.

وازاء هذا الوضع، لم يبق ليوئاف ليفي مفر، ولكنه طالب بمستحقاته المالية حتى نهاية الموسم.

وفي حديث معه مساء امس قال: «انا لم استقل، بل اقالوني واهانوني، وشككوا في قدراتي المهنية. وانا لن ابق في سخنين بالقوة، لذلك اضطررت لتقبل الامر الواقع، ولكني لن اقبل ان يسلبوا مني حقوقي المالية. في كريات چات ايضًا خسروا ثلاث مباريات متتالية، ولم نسمع اصواتًا تنادي باقالة المدرب. انا آسف جدا، لخضوع مازن غنايم لرأي الشارع. كان عليه، وبقية اعضاء الادارة، شرح الموقف للجماهير عن وضع الفريق، وغياب اعمدته الاساسية، لكنهم لم يفعلوا ذلك، واستسلموا للضغوطات».



* مروان ريان - ربان السفينة الجديد في سخنين *

ولتدارك الموقف اوكلت مهمة قيادة الفريق في هذه المرحلة لمدرب اللياقة البدنية مروان ريان، الذي اشرف على تدريب امس، وسيقود الفريق في مباراته القادمة امام تسفريريم حولون.

اللاعب يوفال نعيم يتدرب في صفوف فريق هـ. وهيب الطيبة

* شوهد في التدريبات الاخيرة لفريق هـ. وهيب الطيبة في نهاية الاسبوع الفائت اللاعب يوڤال نعيم الذي سبق له اللعب في صفوف هـ. رمات غان وبني يهودا تل ابيب.

ومن المحتمل ان ينضم نعيم الى كادر الفريق الطيباوي بعد الوقوف على مقدرته الكروية ولياقته البدنية من قبل الطاقم المهني، محمود عمشة ويهودا زاچوري. وفي حال ملاءمته مهنيا واجتماعيا فليس من المستبعد ان ينضم الى الفريق ليلعب قلب دفاع متأخر (قشاش)، بعد ترك يانيف لاڤيه، لأن الفريق الطيباوي يفتقر الى لاعب في هذه الوظيفة فيما اذا تلاشت الاحتمالات بقدوم اللاعب الروماني ماريوس كيريجي الذي سبق له اللعب في الفريق الطيباوي الى البلاد بعد توجه الادارة لوكيله في البلاد، مدرب فريق هكواح رمات غان، غيلي لنداو.

(عبد اللطيف مصاروة)

فوز لشبيبة مكابي شفاعمرو

* على أرض ملعب شفاعمرو كان لقاء شبيبة مكابي شفاعمرو مع فريق مكابي عسفيا.

وأسفرت المباراة عن فوز شبيبة شفاعمرو بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. سجل اهداف شفاعمرو خالد حمادي هدفين وعنان بشناق.

امتاز جميع لاعبي مكابي شفاعمرو.

يسرائيل تسرفاتي: تربطني علاقة جيدة بطمرة، لكنني باق في نتسيرت عيليت

* المهاجم القناص، يسرائيل تسرفاتي، الذي افتتح الموسم في صفوف مكابي طمرة، ويلعب الآن في صفوف هبوعيل نتسيرت عيليت، رد على الاخبار التي ترددت مؤخرا، حول امكانية عودته لطمرة قال: «تربطني علاقات حميمة ووطيدة مع ادارة ولاعبي طمرة، لكن ارتباطي بفريق نتسيرت عيليت يقيدني، حتى نهاية الموسم، رغم انني تلقيت بالفعل عرضًا للعودة الى طمرة وكذلك من فريقي الدرجة الثانية هبوعيل طوبا وهبوعيل شباب نحف. الاهداف التي اسجلها تزيد من اسهمي، لكنني لست حرا في الانتقال».

من جهة اخرى اكد يغئال جينو، المدافع الايسر لنتسيرت عيليت وشقيق افيشاي جينو، لاعب مكابي حيفا، ان انتقاله لمكابي طمرة اصبح شبه مؤكد.

(فهمي دراوشة)

مباراة سخنين - حولون ببث مباشر في القنال ٥

* قرر المسؤولون في قنال الرياضة (قنال ٥) والتي تبث مباريات الدوري الممتاز مباشرة عصر كل يوم جمعة، نقل مباراة اتحاد ابناء سخنين مع متصدر اللائحة تسفريريم حولون ببث حي ومباشر، لذلك فإن المباراة ستجري عصر يوم الجمعة القادم، وليس يوم السبت كما كان مقررا لها.

تنويه واعتذار

* وقع سهوا في الخبر الذي نشرناه امس على صفحات «الاسبوع الرياضي» حول اعادة افتتاح قاعة الملاكمة في كفرياسيف ان ذلك تم بعد اجتماعات مكثفة بين السيد عوني توما، رئيس اتحاد الملاكمة ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، والدكتور وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية للملاكمة.

والصحيح ان السيد عوني توما هو رئيس مجلس كفرياسيف المحلي بينما رئيس اتحاد الملاكمة ورئيس نوادي الكفوف الذهبية هو الدكتور وليم شحادة، مما اقتضى التنويه والاعتذار.

محرر الرياضة في «الاتحاد»

لجنة الطاعة تحدد موعد اقامة مباراة هـ. وهيب الطيبة وشمشون تل ابيب

* حددت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، مساء الاربعاء الفائت، بواسطة الحاكم حاييم الحديف، بعد مثول الادارة الطيباوية امامها، الاول من شهر شباط القادم موعدا لاقامة المباراة المؤجلة بين فريقي هـ. وهيب الطيبة وشمشون تل ابيب التي كان من المفروض اجراؤها في الخامس والعشرين من كانون الاول الفائت، ولم تجر لسوء تفاهم حدث بين الادارة الطيباوية ورابطة الحكام.

(عبد اللطيف مصاروة)

درجة ثالثة

سداسية لفراس حاج يحيى في فوز فريقه شمشون الطيبة

* سحق فريق شمشون ابناء الطيبة متصدر لائحة الدور العام للدرجة الثالثة لمنطقة الشارون ضيفه فريق هـ. تيل موند بتسعة اهداف مقابل ثلاثة.

شارك في تسجيل الاهداف فراس حاج يحيى - ٦ اهداف واضاف عزت ربيع، سلام مصاروة واياس جبارة كل منهم هدفا واحدا.

ونتيجة لهذا الفوز الساحق يواصل فريق شمشون ابناء الطيبة تصدره للائحة الدوري العام في منطقته بفارق ٧ نقاط عن منافسه م. اور عكيفا الذي لم يجر مباراته البيتية ضد هـ. چفعات اولچا لعدم صلاحية ارض الملعب.

(عبد اللطيف مصاروة)

مباراة فتيات الناصرة امام فريق جامعة تل ابيب يوم السبت في استاد الناصرة عيلوط

* يفكر المسؤولون عن فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة بكرة القدم اقامة مباراة الفريق امام فتيات جامعة تل ابيب، ظهر يوم السبت القادم، على استاد الناصرة عيلوط، «كپروڤة» اولى لمباراة فريق مكابي الاخاء الناصرة امام مكابي عكا والتي ستقام في الثانية والنصف من عصر اليوم نفسه.

هذا ومن المفروض ان يلتقي فريق فتيات الناصرة غدا في تمام الثامنة الا ربعا مع فريق فتيات مكابي تل ابيب على استاد الاخير.

جوائز الفيفا: ريفالدو مرشح فوق العادة لاحراز جائزة افضل لاعب في العالم عام ٩٩

* بروكسل - «و.ص.ف.» - سيكون مهاجم برشلونة الاسباني ومنتخب البرازيل لكرة القدم ريفالدو مرشحًا فوق العادة لانتزاع لقب افضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٩ الذي يمنحه سنويًا الاتحاد الدولي (فيفا) خلال الاحتفال الذي سيقام بهذه المناسبة اليوم الاثنين في بروكسل.

ويواجه ريفالدو منافسة من الارجنتيني غابرييل باتيستوتا (فيورنتينا الايطالي) والانكليزي ديفيد بيكهام (مانشستر يونايتد).

وكان ريفالدو حصل اخيرًا على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية، واختير افضل لاعب بحسب مجلة «اونز» الفرنسية ايضًا، وجاء في المركز الاول بحسب مجلة «وورد سوكر» الانكليزية.

وستوزع في المناسبة جوائز اخرى حيث ستحصل البرازيل على جائزة افضل منتخب لعام ٩٩، وسلوفينيا على جائزة المنتخب الاكثر تدرجًا في لائحة التصنيف الدولي حيث قفزت نحو ٤٠ مرتبة واصبحت في المركز الاربعين في الترتيب الصادر امس.

وستحصل نيوزيلندا على جائزة اللعب النظيف، والصينية سون وين والاميركيتان سيسي وميشيل اكيرز، افضل ثلاث لاعبات في كأس العالم للسيدات، على الكرات الذهبية والفضية والبرونزية التي تمنحها شركة اديداس.

وستوزع جوائز مماثلة على افضل ثلاثة لاعبين في بطولة القارات على كأس الملك فهد. اذ سيحصل البرازيلي الشاب رونالدينيو على الكرة الذهبية، والمكسيكي كواوتيموك بلانكو عى الكرة الفضية، والسعودي مرزوق العتيبي على الكرة البرونزية، بصفتهم افضل هدافين في تلك المسابقة.

اما الحذاء الذهبي من شركة اديداس فسيكون من نصيب افضل هدافتين في كأس العالم للسيدات وهما الصينية وين والاميركية سيسي، فيما ستنال النرويجية آن كريستين الحذاء البرونزي.

وستنال الصين ميدالية اللعب النظيف في كأس العالم للسيدات، والبرازيل عن ادائها في بطولة القارات.

جوائز الفيفا: السجل

بروكسل - «و.ص.ف.» - في ما يلي اسماء الفائزين بلقب افضل لاعب في العالم منذ اعتماده من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم في العام ١٩٩١:

١٩٩١: الالماني لوثار متيوس
١٩٩٢: الهولندي ماركو فان باستن
١٩٩٣: الايطالي روبرتو باجيو
١٩٩٤: البرازيلي روماريو
١٩٩٥: الليبيري جورج ويا
١٩٩٦: البرازيلي رونالدو
١٩٩٧: البرازيلي رونالدو
١٩٩٨: الفرنسي زين الدين زيدان

الأهلي المصري يبحث عن السوري أحمد عزام

* دمشق - «و.ص.ف».- وصل مدرب الاهلي المصري احمد ماهر الى دمشق في سرية تامة في محاولة للتعاقد مع لاعب الجيش الدولي، احمد عزام (٢٢عاما)، الذي نال لقب أفضل لاعب في بطولة الاندية العربية لأبطال الدوري بكرة القدم التي استضافها الاهلي القاهري، العام الماضي.

وشوهد مدرب الاهلي وهو يتابع مباراة الجيش مع الشرطة يوم الجمعة ضمن المرحلة الثامنة عشرة من بطولة سوريا التي لم يشارك فيها عزام بسبب وجوده في المانيا في زيارة قصيرة لخطيبته التي تقيم هناك.

وعلمت وكالة «فرانس برس» من مصادر مقربة من محمد عزام، والد أحمد، وهو لاعب وحكم دولي سابق لعب في الستينيات مع أحد الأندية المصرية، ان انتقال أحمد الى الأهلي القاهري بات وشيكا دون معرفة شروط التعاقد ومدته.

في كأس امم افريقيا

فوز لمنتخب مصر وخسارة لتونس في اولى المباريات

حقق المنتخب المصري بكرة القدم، أمس، انتصاره الاول في نطاق المجموعة الثالثة لنهائيات كأس الامم الافريقية، بعد ان تغلب على منتخب زامبيا بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما ياسر رضوان في الدقيقة ٣٨ وحسام حسن في الدقيقة ٤٩.

وكان المنتخب المصري هو الأفضل معظم دقائق المباراة. وسنحت له اكثر من فرصة لتعزيز الفوز. وجرت المباراة في مدينة كانو بنيجيريا. بالمقابل تعرض منتخب تونس لهزيمة قاسية وغير متوقعة ضمن المجموعة الرابعة والتي تجري مبارياتها في لاغوس بنيجيريا امام منتخب نيجيريا صاحب الضيافة بأربعة اهداف مقابل هدفين، وتقاسم جي جي اوكوتشا وفيكتور ايكبيا اهداف نيجيريا، حيث سجل كل منهما هدفين، في الدقائق ٢٧، ٥٨، ٦٨، و٧٤ وسجل عادل السليمي (٤٨) وزبير بيه (٩٠) هدفي تونس. وكانت البطولة قد افتتحت مساء امس الاول السبت، في العاصمة غانا، بلقاء منتخب غانا، صاحب الضيافة الآخر للمجموعة الاولى والثانية، مع منتخب الكاميرون. وانتهت المباراة بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما، تقدم الكاميرون ڤيڤيان فو بهدف مفاجئ في الشوط الاول ونجح الغاني آيو من ادراك التعادل في الشوط الثاني.

لوائح فرق الدرجة الثانية

بعد الاسبوع الخامس عشر

الشمالية «أ»

١ - هبوعيل شباب نحف*	٧:٣٣	٣٧
٢ - هبوعيل طوبا	١١:٤٤	٣٦
٣ - عيروني شلومي	١٧:٥٢	٣٥
٤ - هبوعيل كفرسميع*	٢٠:٣٧	٣٤
٥ - هبوعيل سخنين**	١٤:٢١	٢١
٦ - بيتار كريات شمونه**	١٤:٢١	٢١
٧ - هبوعيل كوكب ابو الهيجاء	١٩:٢٥	٢٠
٨ - مكابي معلوت	١٩:٢٣	٢٠
٩ - هبوعيل دير حنا	٢٥:٢٠	٢٠
١٠ - عيروني نهريا	٢٧:٢٤	١٧
١١ - هبوعيل شباب الناصرة*	٣١:٢٣	١٧
١٢ - هبوعيل عرابة	٢٦:٢٣	١٦
١٣ - هبوعيل شباب كفرياسيف*	٣٠:٢٤	١٦
١٤ - بلدي عبلين*	٢٢-١٤	١٦
١٥ - هبوعيل تل حنان	٤٦:١٤	١٢
١٦ - چقعات هركافوت*	٧٤:٧	٢

* مباريات ناقصة

المنطقة الشمالية «ب»

١ - مكابي طيرة الكرمل	٧:٣٤	٤٠
٢ - هبوعيل الرينة*	١٣:٣٠	٣٠
٣ - هبوعيل الجليل الاسفل	١٣:٢١	٢٨
٤ - آسي چلبوع*	٢٢:٤٨	٢٦
٥ - بلدي سعيد ام الفحم	١٩:٤٠	٢٦
٦ - مكابي باقة الغربية	١٧:٣٢	٢٥
٧ - هبوعيل ام الفحم	١٣:٢١	٢٤
٨ - هبوعيل بير المكسور	٢٣:٢٢	٢١
٩ - هبوعيل دالية الكرمل	٤٥:٣٠	٢١
١٠ - هبوعيل الفريديس*	٢٢:٢٣	١٨
١١ - هبوعيل نحلينل*	٢٦:١٦	١٨
١٢ - مكابي زخرون يعقوب*	٢٥:٢٥	١٥
١٣ - هبوعيل عرب النجيدات*	٣٨:١٤	١١
١٤ - هبوعيل برطعة	٣٧:٢٤	٨
١٥ - بيتار اكسال	٣٨:١٣	٧
١٦ - مكابي بيسان	٤٤:٨	٣

* مباريات ناقصة

المنطقة الجنوبية «أ»

١ - هبوعيل هرتسليا	٨:٢٦	٣٠
٢ - هبوعيل هود هشارون	١٦:٣١	٢٢
٣ - هبوعيل محنيه يهودا	١٦:٢٤	٢٢
٤ - هبوعيل كفرقاسم	١٥:١٦	٢٢
٥ - هبوعيل جلجولية	١٣-١٣	٢٠
٦ - هبوعيل الطيرة	١٠:١٥	١٩
٧ - مكابي ابناء الطيرة	٢٠:١٦	١٩
٨ - هبوعيل ازور	١٨:١٦	١٨
٩ - هشكما رمات حين	١٧:٢٢	١٧
١٠ - چقعات شموئيل	٢٦:١٩	١٧
١١ - نس طبرق	٢٢:١٢	١٤
١٢ - بيتار رمات چان	٢٢:١٧	١٣
١٣ - مكابي كفرقاسم	١٧:٧	١١
١٤ - هبوعيل عرعرة	٢٢:١٠	٥

* مباريات ناقصة لجميع هذه الفرق.

نتائج مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة الثانية - الشمالية «أ»

هبوعيل عرابة - هبوعيل كوكب ابو الهيجاء ١:٢
هبوعيل شباب نحف - هبوعيل شباب كفرياسيف ١:٢
مكابي معلوت - بلدي عبلين صفر:١
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل شباب الناصرة ٢:صفر
هبوعيل دير حنا - هبوعيل تل حنان ٥:صفر
هبوعيل طوبا - عيروني شلومي صفر:صفر
عيروني نهريا - چقعات هركافوت ٢:٢

الشمالية «ب»

مكابي بيسان - مكابي طيرة الكرمل صفر:٢
بيتار اكسال - بلدي سعيد ام الفحم صفر:٥
الجليل الاسفل - مكابي باقة الغربية صفر:١
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل بير المكسور ٢:٢
هبوعيل ام الفحم - هبوعيل برطعة ١:٢

الجنوبية «أ»

هبوعيل محنيه يهودا - هبوعيل الطيرة ٢:١
هبوعيل هود هشارون - هبوعيل عرعرة ٢:٣
بيتار رمات چان - هبوعيل چقعات شموئيل صفر:٣
هبوعيل جلجولية - هبوعيل كفرقاسم صفر:١
هبوعيل ازور - هشكما/ رمات حين ١:صفر

الجنوبية «ب»

هبوعيل مشوش - هبوعيل اوفاكيم صفر:صفر

مباريات تأجلت بسبب احوال الطقس

بيتار كريات شمونه - هبوعيل سخنين
هبوعيل عرب النجيدات - هبوعيل نحلينل
مكابي زخرون يعقوب - آسي چلبوع
هبوعيل الفريديس - هبوعيل الرينة
مكابي كفرقاسم - بيتار نس طبرق

نتائج الدرجة الثالثة

الجليل الاعلى

هبوعيل ابناء الجش - هبوعيل فسوطة ٣:٣
هبوعيل كتسرين - مكابي كابول ٢:١
بيتار طبريا - بيتار كفركنا ١:١
هبوعيل الريحانية - مكابي شباب بركا ٢:٢

الجليل الغربي

مكابي شعب - هبوعيل شباب جولس ٢:٥
هبوعيل نهريا - هبوعيل المكر ٥:١
هبوعيل شباب المزرعة - هبوعيل المغار ٣:١
هبوعيل حمدان كابول - هبوعيل جت الجليل ١:٤

المفراتس

هبوعيل الشيخ دنون - هبوعيل شباب كفرمندا صفر:٥
هبوعيل شباب طمرة - مكابي بير المكسور ٢:صفر
هبوعيل كرميئيل - هبوعيل وادي سلامة ١:صفر
هبوعيل شفاعمرو - بيتار عكا ٤:٣
هبوعيل الكعبية - هبوعيل خلة الشريف طمرة صفر:٣
هبوعيل شباب كسرى - مكابي كريات بيالك ١:٤

يزراعيل

هبوعيل عيلوط - مكابي المشهد صفر:٢
هبوعيل الاتحاد الناصرة - هبوعيل طمرة المرج صفر:٣
هبوعيل مجدو - هبوعيل كفركما ٢:٥

حيفا

هبوعيل شباب الكبابير - بيتار عتليت ٤:٣
مكابي دالية الكرمل - مكابي الكعبية ١:١
بيتار حيفا - مكابي كشافة حيفا ٣:صفر
هبوعيل الاخوة حيفا - بيتار العمل الناصرة ٢:٥
مكابي نفيه شأنان - سبارتاك حيفا ٤:٣

شومرون

بيتار ام الفحم - هبوعيل المشيرفة ١:صفر
مكابي ام الفحم - مكابي بلدي كفرقرع ٤:٢

الشارون

شمشون الطيبة - هبوعيل تلموند ٣:٩
هشارون نتانيا - بلدي كفاريونا ١:٤
بيت اليعزر - بيتار الخضيرة ٦:صفر

دان

سبورت معوف - بكعات هيردين ٤:١
مكابي قلنسوة - هبوعيل بيت دچون ١:٣
مكابي يهود - هبوعيل قلنسوة ١:٧

تل ابيب

مونتفيوري - الكشافة الارثوذكسي ١:٣

الجنوب

هبوعيل الهزيل - شدروت ١:٤
مكابي رهط - متسپيه رامون ١:١
هبوعيل ايلات - هبوعيل كسيفة ٥:صفر
هبوعيل رهط - شباب رهط لم تجر

وتأجلت مباريات كثيرة في هذا الدوري بسبب احوال الطقس

** فلسطين.. الاقتصاد الفلسطيني يسجل نموًا ملحوظًا رغم الركود في الاستثمارات والصادرات

* أفاد منسق الأمم المتحدة الخاص، تيري رود – لارسن، في تقرير بأن الاقتصاد الفلسطيني سجل نموًا ملحوظًا في العام ١٩٩٩ مع خلق عشرات الآلاف من الوظائف الجديدة، يقابله ركود في الاستثمارات والصادرات.

وأفاد التقرير بأن معدل النمو كان (٥ . ٤٪) في مقابل (١ . ٤٪) في العام ١٩٩٨ مما يشكل «نموًا واعدًا وملحوظًا»، رافقه خلق (٤٧) ألف وظيفة جديدة في النصف الأول من العام ١٩٩٩ مما اتاح تخفيض معدل البطالة وزيادة العائدات.

وتراجع معدل البطالة من (٦ . ١٥٪) في الأشهر الستة الأولى من العام ١٩٩٨ الى (٨ . ١٣٪) في الفترة نفسها من العام ١٩٩٩، في حين ازدادت القدرة الشرائية لمتوسط الدخل الشهري بحوالي (٣٪).

كما ارتفع في الفترة نفسها عدد العاملين في الاقتصاد المحلي الفلسطيني، الخاص والعام بنسبة (٧٪) وفي اسرائيل بنسبة (١٨٪) اذ بلغ عدد العاملين الفلسطينيين في اسرائيل خلال النصف الأول من العام الماضي (١٢٢) الفًا، نصفهم تقريبًا من دون تصاريح عمل.

وأشاد لارسن بالنشاط في قطاع البناء، الذي يعتبر «العنصر الأساسي في النشاط الاستثماري الخاص الفلسطيني، » مشيرًا الى زيادة «المساحات المرخصة لقطاع الأعمال بنسبة (٢ . ١٧٪) خلال الأشهر الستة الأولى من العام ١٩٩٩.

الا ان التقرير «اظهر تراجعًا في بعض المؤشرات حيث ان هناك تحسنًا طفيفًا على صعيد الاستثمار الخاص والصادرات اللذين يعتبران من أهم المتغيرات اللازمة لنمو مستديم في التوظيف في القطاع الخاص». وأشار الى «زيادة العجز التجاري مع اسرائيل ليصل الى (٦٢٠) مليون دولار خلال النصف الأول من العام ١٩٩٩ مقارنة بالفترة الزمنية نفسها من العام ١٩٩٨، حيث زادت الصادرات الاسرائيلية بينما انخفضت الصادرات الفلسطينية».

وعلاوة على ذلك، استمرت الاستثمارات العامة الفلسطينية المدعومة بمساهمات الدول المانحة في التراجع. وقد بلغ اجمالي مدفوعات تلك الدول حتى نهاية النصف الأول من العام ١٩٩٩ حوالي (١٧٤) مليون دولار اي اقل بنحو (٢٠٪) من الفترة نفسها من العام السابق.

** سوريا..

الاصلاحات الاقتصادية مطلوبة في سوريا لخوض المنافسة في الأسواق العالمية؟

* طالب الاتحاد الأوروبي سوريا بإجراء اصلاحات اقتصادية معربًا عن أمله في اقامة شراكة متينة بين دمشق والاتحاد الأوروبي. واعلن ان «الفكرة هي المساعدة على تحديث سياسات الدولة والمؤسسات معًا اضافة الى القطاع الخاص من أجل جعل سوريا اكثر منافسة في الأسواق الدولية». مشيرًا الى ان «الاصلاحات الفعلية على صعيد الجمارك والقطاع المالي والضرائب في غاية الأهمية لأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية مرتبطة بها وعليها تترتب مكانة سوريا في العالم».

وتعهد المسؤولون السوريون بإجراء اصلاحات جذرية في الاقتصاد السوري، الذي يشهد تطورًا ملحوظًا للقطاع الخاص.

واعلن الاتحاد الأوروبي ان لديه حاليًا سبعة مشاريع نافذة بقيمة (٦٣) مليون «يورو» وانه تم اقرار (١١) مشروعًا بقيمة (١٠٧) ملايين «يورو» وهي تنتظر قرارات الحكومة السورية.

** مصر.. «مثلث برمودا» الأمريكي.. وراء تحطم الطائرة المصرية فوق الأطلسي

* أعلن رئيس شركة «مصر للطيران» محمد فهيم ريان، بدء عملية تقديم التعويضات لعائلات ضحايا حادث الطائرة المصرية، التي سقطت في الأطلسي في ٣١ تشرين الأول وذلك قبل صدور نتائج التحقيق!

ومن المفترض ان تبلغ قيمة التعويضات (٣٠٠) الى (٤٠٠) مليون جنيه مصري (٨٨ الى ١١٧ مليون دولار).

وأفيد بأن عشرين من عائلات ضحايا طائرة الـ «بوينغ ٧٦٧» التابعة لشركة «مصر للطيران» حصلت على تعويضات من دون انتظار صدور التقرير الرسمي حول أسباب الكارثة. وان شركة «مصر للتأمين» قدمت كامل التعويضات للعائلات العشرين، بعد ان قدمت وثائق تثبت وفاة احد افرادها وحقها بالوراثة.

وبعيد الكارثة، أعلن احد المسؤولين في الشركة ان «٢٠ الف دولار ستصرف مؤقتًا لكل أسرة تستطيع ان تقدم مستندات تثبت صلة قرابتها بالضحية»، مشيرًا الى ان باقي المبلغ سيدفع بعد تقديم التقرير النهائي عن الحادث.

وأفاد مصدر ملاحي ان رئيس ادارة الطيران المدني المصري، عبد الفتاح كاتو، التقى العديد من المسؤولين في المكتب الوطني الأمريكي لسلامة النقل التعليق على الزيارة مكتفيًا بالاشارة الى ان التحقيق لا يزال جاريًا.

وكانت مجموعة «جينز» البريطانية المتخصصة في الشؤون الدفاعية، اكدت ان المحققين يميلون الى الاعتقاد بوجود «عمل متعمد»!!



* يعرضون الصندوق الأسود للطائرة المصرية المحطمة *

وكانت الطائرة تقوم برحلة بين نيويورك والقاهرة عندما تحطمت وسقطت بعد نصف ساعة من اقلاعها في مياه المحيط الأطلسي في ٣١ تشرين الأول.

ولم يكشف تحليل الصندوقين الأسودين عن اي دليل على وجود خلل تقني او حدوث انفجار، وفق ما ادعى المحققون في ١٠ كانون الأول، ومن دون ان يستنتجوا وجود اسباب اجرامية محتملة وراء الكارثة.

** تونس.. الفقر يطرق أبواب المدن التونسية.. والمرأة ضحيته الأولى

* اعتبر الخبير الاقتصادي عزام محجوب، ان الفقر وصل الى المدن ويلحق مزيدًا من الأضرار بالنساء في تونس، التي تواصل اجراء تغييرات على اقتصادها تمهيدًا للوصول الى التبادل الحر الشامل مع أوروبا المقرر في العام ٢٠٠٧.

وأضاف هذا الباحث الجامعي ان الفقر المدقع قد تراجع بوتيرة اقل تسارعًا في السنوات الأخيرة وانتقل الى المدن وسيتفشى خصوصًا في اوساط النساء العاطلات عن العمل وزوجات المهاجرين والنساء المطلقات والفتيات من اصل ريفي.

ونقل عزام محجوب عن الاحصاءات الأخيرة للعام ١٩٩٥ ان عتبة الفقر المدقع (دولار أمريكي واحد في اليوم للشخص الواحد) تدنت من (٩ . ٢١٪) في ١٩٧٥ الى ٧ . ٨٪ في ١٩٨٥ ثم استقرت على (٢ . ٦٪) في ١٩٩٥، وهذا ما يشمل نصف مليون تونسي تقريبًا.

وفي المقابل، يعيش ربع الشعب التونسي المؤلف من أغلبية ريفية (٨ . ٩ ملايين حاليًا) وتشكل النساء «اكثريته الواضحة» «في وضع هش» وفق معايير المكتب الدولي للعمل وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية.

ويقول عزام ان هذا التقدير يستند الى انعدام الموارد المادية الخاصة او العامة، التي تتيح الاندماج في المجتمع، مثل الأمية (٣٣٪) وعدم توافر مياه الشرب (٢٪) والعناية الصحية (١٠٪) واحصاء الأطفال دون الخامسة الذين يعانون من تدني الوزن (٩٪).

وعن صعوبة تفسير ظاهرة «تأنيث الفقر» طرح الباحث مثالاً على ذلك «نسبة مهمة من العائلات تقوم بأعبائها نساء من بين المستفيدين من برنامج حكومي لمكافحة الفقر المدقع».

ويعتبر وجود النساء في قلب القطاع غير الرسمي الذي يشكل (٣٠) الى (٤٠٪) من فرص العمل غير الزراعية في تونس، مؤشرًا آخر لفقر النساء. وقد غزون قطاع المهن الصغيرة للعمل بدلاً من الزوج او الإخوة او الأب العاطلين عن العمل.

وحذر عزام من ان ثلث فرص العمل مهدد بخطر الانقراض في تونس على حساب المعوزين بمن فيهم النساء، اذا لم تتمكن البلاد من تحديث اقتصادها قبل اقامة التبادل الحر.

نعود لنتجدد..

* بقلم: نجاة نصر فواز *

* .. في كل الأديان أحبك يا وطني.. لأنك الانتماء الأوحد لي ولأنك الإيمان الوحيد عندي..

وطني أنت الحلم الذي لا أريد ان أصحو منه.. انت النوم في اعماق السر، أنت الحياة في أعماق الحب.. أنت وجود الله فيّ.. وهل هناك اسمى من هذا الوجود ؟!

وطني أراك تعود من رحلاتك اليّ، وأرى نفسي تعانق أسراب السنونو العائدة لأنها انت.. أرى جسدي المتعب يرقص على أنغام العودة لأن رنين أجراسها انت.. لم أشعر بالوجع لأنك الدواء، ولا البرد لأنك الدفء.. الصدق في الكون انت.. الحب في العشق، الكفاح والنضال والعودة الى الحياة الهادئة..

دموعي حارة وباردة، كلماتي فرحة وحزينة.. اعيش منذ رحيلك في الضياع فكيف لا أفرح وأحزن وارتبك لعودتك.. القصائد لا تزال عنك، والأشعار لا تزال تحمل اسمك والأغاني لا تزال تغني لصوتك.

بحثت عنك فوجدتك تناديني من أعالي التلال يا وطنًا! يا قصيدة كتبها الشرفاء بكلمات حب وعشق.. فكيف، علمني وطني الحبيب علمني كيف يكون النسيان! بربك أيها الوطن المفدى من يروي الزيتون ويرعى الصبّار في القرى المنسية في كل زمان ومكان؟!

الكلام لم يعد كما كان، والزمان اختلف وتبدلت الأماكن وأنت كما أنت تدق نواقيسك لنسمعها تنادي وتناشدنا بأن نحافظ على العهد، وتذكرنا بأبنائك البررة والمستحيلات في اللد والرملة والجليل، وننظر بأمل وشوق نحو السماء لأنها لن تبخل عليك ولا علينا بلحظة لقاء..

أيها الوطن العزيز! من القلب أحدثك لم نجتمع بعد ونعد للقاء بك ولكننا نعدك بأن نعود لنتجدد ونعود لننتظرك عند جسور العودة. لن نتأخر كثيرًا فلا تطل الغياب.. سنحمل لك باقات الورد والزعتر والريحان والحبق وكل ما تركت لنا.. لا تخف وطني لا يزال في أرضك برتقال وليمون وزعرور وكل ما تشتهي نفوسنا من خيراتك فينا.. وطني وجه الله في صدورنا والضمير الحي في قلوبنا والحكمة في عقولنا.

انت أسمى من ان تكون مجرد اسم فوق خارطة بالية! أنت لم تعد في الأرض انت في القلوب المؤمنة بعودتك.. انت التجدد فينا والحافز فينا والأمل في عيوننا والشوق للمستقبل والحنين للماضي والعرفان بالحاضر.. فابق لنا.

(عيلبون)

لبنان المصلوب

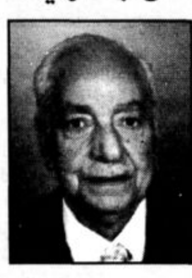
* ردينة شجراوي *

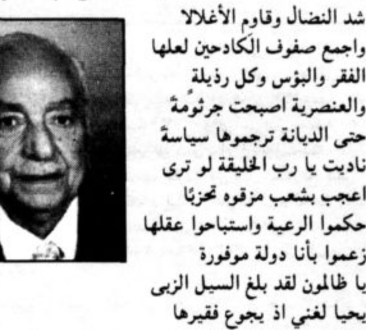
يا أرزة لبنان!
يا عنوان الفدا!
يا موطن الأحرار!
يا مطمع العدا!
يا وطن الإباء!
يا فخر الأنبياء!
يا ملجأ الأصدقاء!
رُدّي عن وجهك
نجاسة الأعداء!..

(الناصرة)

الفقر والبؤس

* اسحق جفلاوي *





شد النضال وقاوم الأغلالا
واجمع صفوف الكادحين لعلها
الفقر والبؤس وكل رذيلة
والعنصرية اصبحت جرثومةً
حتى الديانة ترجموها سياسةً
ناديت يا رب الخليقة لو ترى
اعجب بشعب مزقوه تحزبًا
حكموا الرعية واستباحوا عقلها
زعموا بأنا دولة موفورة
يا ظالمون لقد بلغ السيل الزبى
يحيا لغني اذ يجوع فقيرها
الفقر جرم للجياع مذلة

ما فاز شعب بالتمني منالا
يومًا تهزّ الظالمين نضالا
سلبت من الوطن الحبيب جمالا
مرضًا تسوس في العقول عضالا
وتوكلوا بالمؤمنين ضلالا
كيف المشعوذ يجمع الأموالا
كالببغاء يردد الأقوالا
جعلوها نصبًا يشبه التمثالا
للعدل باتت تضرب الأمثالا
وغدا التقي منافقًا محتالا
والمحسنون يقترون نوالا
وأمرها لو صَوّروا الأطفالا

(رمات غان)

مطر ربيعي

* منير توما *

يا شتاء العمر،
أمطرْ،
كي يدغدغ ماؤك الأزهارا
ويداعب زذاذك الأسحارا،
فالفكرُ يصحو
حين تحرّر الأسرارا
وتذرف دموعًا لؤلؤيةً
في جداولَ
تُنعش الأحرارا
وتغازلُ الأبكارا
اذرفْ دموعك!
فأنت طبيبُ الجروح
ونائرُ الفلّ على السفوح.
فيا غيوم الفناءْ،
ويا رياح الشقاءْ،
انقشعي ولا تُغلقي
أبواب السماءْ،
فاليومُ يومُ الصفاءْ
تفوح فيه
روائح دراقٍ ربيعيّ
يشتهي القطرَ
من غيث نيسانْ
ويرتجي التدليلَ
من أنامل إنسانْ
يهوى الجميلَ
من فواكه البستانْ،
ولا يضلّ السبيلَ
في هذا الزمانْ.

(كفرياسيف)

قصيدتان..

* محمد علوش *

(١).. القدس

يصحو الصبحُ وتصحو آيُ الإسراء
والقدسُ على باب العشق تصيح
في قلبي يصلبُ ألف مسيح
القدس نرجسةُ الهدى
ستحطم الظلام/ تقتلعُ الردى
يا قدس الأقداس
نحن أياديكِ، نحن بنوكِ
حتى آخر الأنفاس
أقصانا متهمٌ بالفتنة
متهمٌ بالنارْ
وبغايا الحرب تقود الدولَ العربية
تبحث عن كرسيٍ أخضر
وممالك وهمية
وجيوش العار، تمزق صخرتنا
والدخلاء في الماخور عراة
والقدس تنتظر الفرجَ من الوالي
والوالي عقد العزمَ على تحرير القدسِ
أيحررها منا ؟؟

(٢) .. حيفا

أنا يا حيفا محرومٌ منكِ
وطريدٌ من كل بقاع الكون
الغاصب يشربُ بحركِ
يسفحُ يا حيفا أشجار الكرمل

***

عهدًا أن أحفظ صورتكِ في ذاكرتي
أحفظ أسماء الحارات
وبوحَ منازلنا
وسقوف قصائدنا
وعذاب الجارة والصمت
عهدًا
أن أرسم اسمكِ فوق الفجر
وأنادي من عمق جراحكِ
وحنيني يحملني
أن عروس المتوسطِ
تغسلُ قدميها عند البحر
تنتظرُ البحّار العائد.

(نزلة عيسى/ فلسطين)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٢٠٠٠/١/٢٤

* القناة الأولى:

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - قل لي كل شيء. لتعليم اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - متحف الأرميتاج - الحلقة الأخيرة.
٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ - فهم المقروء.
١١.١٠ - نعم للطير.
١١.٣٥ - جغرافيا - القدس - الجزء الثاني.
١٢.٠٠ - اماكن بعيدة - مالطة - الجزء الثاني.
١٢.٣٠ - تاريخ عام - القرن العشرون.
١٣.١٥ - بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ - في غرفة حتى.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٢٠ - في غرفة حتى.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - الشجرة السحرية.
١٥.٤٠ - التحدث الى ابلي.
١٦.٠٠ - العفريت من استراليا.
١٦.٣٠ - طلطيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في أسبوع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - كوسبي - الحلقة الخامسة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - الزعيم - الحلقة الثالثة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - احدب نوتردام - الحلقة (٢٦).
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - باسيفيك بلو - الحلقة (١١) «طائر الرمل».
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٧٦).
١١.٠٠ - اول سينتس - الحلقة (٣٧).
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً - الحلقة (١٨).
١٢.٣٠ - قصص حيوانات - الحلقة الثامنة.
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ - كاسر الموج.
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٤٨).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - بوباي - الحلقة (٢٢).
١٥.٣٠ - احلام الصغار - الحلقة (١٥٤).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١٠٥).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (٢٠٥).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - اوازيس - مشروع ثقافي - الفيلم الثالث.
١٨.٠٠ - صور متحركة.
١٨.٠٥ - ابريس كول - الحلقة الرابعة.
١٩.٠٥ - باسيفيك بلو - الحلقة (٦١) «الاغراءات».
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - بث تحقيقي - الجزء الأول.
٢١.٣٠ - حوار ساخن - نسيم مشعال.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة - الحلقة (١٢).
٢٣.١٥ - بث تحقيقي - الجزء الثاني.
٢٣.٣٥ - ناش بريدجز - الحلقة (٤٣).
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - ناش بريدجز - تتمة.
٠٠.٤٠ - زوم: متوازن غير متوازن.
١.٠٥ - ملف قتل - الحلقة الرابعة.
١.٥٥ - وايفر - الحلقة (٢٦) «تصفية حساب».
٢.٤٠ - من صالة الكونسيرت.
٣.٢٠ - تشت في ريشت.
٥.٠٠ - برامج الغد.

هذا المساء

القلعة الذهبية

* فيلم أمريكي أنتج عام ١٩٤٨.
ضابط مخابرات يحقق في مقتل جنديين وسرقة الذهب الذي نقلاه.
مع ديك باڤل، جين غرير.
المخرج: سيدني لنفيلد.
(القناة السادسة - الساعة ٢٢.٠٠).

هذا اليوم في التاريخ

(٢٤) كانون الثاني

١٩٤٩ - فرنسا تعترف باسرائيل «كأمر واقع».
١٩٦٥ - شو إن لاي يقترح انشاء «منظمة ثورية للأمم المتحدة».
١٩٩٢ - إقامة علاقات دبلوماسية بين الصين واسرائيل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تلجأ الى الأصدقاء لمعرفة ما يحصل. انتبه لصحتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
صدفة تجمعك بشخص له أهمية ويفيدك في العمل.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
اهتم بالعمل . من الأفضل ان تدرس جميع الظروف.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تصرفاتك تثير الغضب والحنق في بعض الأحيان.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اطلب المساعدة من الأشخاص الذين تثق بهم.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الأفضل لك ان تلتزم الهدوء، والحذر هذه الفترة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
هناك أحد الأشخاص الذين يضمرون لك السوء.

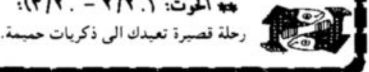
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لتكن نظرتك الى المستقبل متفائلة، وفكر دومًا بالخير.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انه الوقت الأفضل للتفكير في المشاريع مع الشريك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
شريك حياتك يسعى جاهدًا لإسعادك .

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
أخبار سارة تصلك من صديق غاب عنك فترة طويلة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
رحلة قصيرة تعيدك الى ذكريات حميمة.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائمًا جزئيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٤ - ١٣° * تل أبيب وضواحيها ٩ - ١٧° * حيفا وضواحيها ٩ - ١٧° * إيلات ١٠ - ٢١° * جبال الجليل ٣ - ١٠° * المروج الشمالية ٩ - ١٦° * جبال المركز والجنوب ٤ - ١٣° * السهل الداخلي ٩ - ١٨° * السهل الساحلي ٩- ١٧° * النقب الشمالي ٩ - ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٩ - ١٧° * منطقة البحر الميت والعربة ١٠ - ٢٠°
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية خفيفة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية غربية معتدلة وتكون مياه البحيرة بين هادئة ومائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة تتحول الى جنوبية خفيفة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١/٢٣)

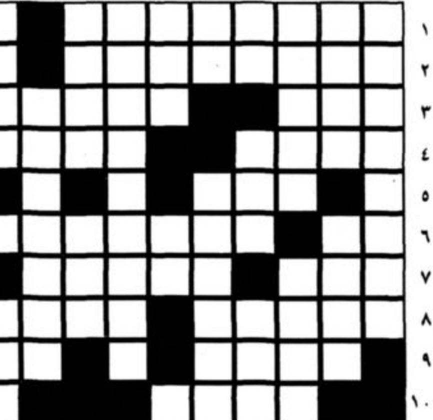
* دولار أمريكي	٤.٠٩٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.١٦٠٩ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٢٧٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٨٥٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٣٤٣ ش.ج
* جنيه مصري	١.١٩٦٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٦٥٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٩ - ٤.١٢ ش.ج

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - نورمان أسعد.
٢ - خالد عواد.
٣ - ربيع شهاب - يسودا.
٤ - مجنون - نلي.
٥ - هند.
٦ - سن - تعلم - هب.
٧ - عار - اوراس.
٨ - ينتمي - كارم محمود.
٩ - سامية بكري - يل.
١٠ - يرمي - بات

عموديًا:
١ - نورمان عيسى.
٢ - جب - سانا.
٣ - ردينة الصالح - رقمي.
٤ - ماعونة - مير.
٥ - أو - ندع - يهم.
٦ - نعي - سل.
٧ - أدس - حماك.
٨ - سلوى حداد - آر.
٩ - عادل ابو ريا.
١٠ - دخان - هاملت

كلمات متقاطعة



أفقي:
١ - رسام محلي.
٢ - رسام فلسطيني مغترب.
٣ - ساند (معكوسة) - الحبي.
٤ - تصد (معكوسة) - واشي.
٥ - هيا.
٦ - قهوة - المنطق.
٧ - متشابهة - علم مذكر.
٨ - لص (معكوسة) - لا يرى.
٩ - هادئ (معكوسة) - من الاطراف.
١٠ - عرقي.

عمودي:
١ - رسام محلي.
٢ - يبني - نذرف الدموع.
٣ - عربية - جمع يد (معكوسة).
٤ - يشاهد (مجزومة) - تبع - اجابت.
٥ - في العروق - مشيرون.
٦ - شقيقي (معكوسة) - للنفي.
٧ - مثل عالمي.
٨ - يعاتب - املاق.
٩ - رسام عالمي راحل.
١٠ - معافى - ابو البشر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٤ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

غدًا في «الاتحاد»
ترجمة الفصل الثاني من كتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»

دراسة هامة عن «تاريخ الكتابة» للكاتب والصحفي الفلسطيني محمد سليمان
(«ثقافة واصدارات» - ص١٤و١٥)

المطربة سميرة توفيق تعود بألبوم جديد
«فن» (ص١٨)



بعد اعتصام لساعة في مبنى وزارة المالية

رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية يمنحون المسؤولين مهلة ثانية لتحويل الميزانيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، امس الاحد، منح وزارتي المالية والداخلية، مهلة حتى يوم الجمعة القريب، لتحويل الميزانيات المستحقة لها بموجب الاتفاق الموقع بين السلطات والوزارتين، في (١٠/٩٩)، وان لم تحول حتى نهاية الاسبوع الجاري، سيبدأ الرؤساء، ابتداء من الاحد القادم، الاعتصام في القدس واعلان الاضراب في السلطات المحلية.

وكان الرؤساء قرروا في الاسبوع الفائت بدء الاعتصام امس الاحد، الا انهم قرروا امس تأجيل ذلك.

وقال رئيس لجنة ابو سنان المحلي، نائب رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، علي هزيمة، لـ«الاتحاد»، حول تأجيل الاجراءات الى الاسبوع القادم، «لقد توجهنا، أمس الاحد، جميع الرؤساء، باستثناء رئيس مجلس بيت جن المحلي، الى القدس واعتصمنا في مبنى وزارة المالية لساعة من الزمن. وقال المحاسب لنا ان وزير المالية في جلسة للحكومة ولا يستطيع استقبالنا. وادعى المحاسب في لقاء معنا انه لا توجد مشكلة في تنفيذ الاتفاق لكننا بحاجة الى أمر ومصادقة من فوق!! وادعى ان يوم غد الثلاثاء ستعقد جلسة للجنة المالية البرلمانية وفيها تقر الميزانية العامة، وقبل ذلك لا يمكن تحويل الاموال لكم».

وقال هزيمة ردا على سؤال، «توجهنا من مبنى وزارة الداخلية والتقينا مع مدير عام الوزارة. وخلال اللقاء معه اتضح ان الوزير اعطى تعليماته لسد العجز المالي في سلطاتنا المحلية عن عام (٩٨) فقط، وذلك خلافًا للاتفاق الموقع الذي ينص على سد العجز المالي عن عام (١٩٩٩) ايضًا. وبعد فشل اللقاء في وزارة الداخلية، توجهنا ثانية الى وزارة المالية وبعد لقاء مع المسؤولين، اتفق على تحويل مبلغ لسد العجز حتى موعد اقصاه يوم الخميس القريب، وذلك بتعهد من رئيس لجنة المالية البرلمانية، ايلي غولدشميت، وبناء عليه قررنا منحهم مهلة حتى نهاية الاسبوع الجاري».

في الاسبوع الفائت

الامطار رفعت منسوب مياه بحيرة طبريا بـ٨ سم



* العواصف الماطرة بركة ودمار في آن واحد! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت معطيات دائرة الارصاد الجوية، ان الامطار التي هطلت في الاسبوع الفائت، حتى مساء امس الاول السبت، رفعت منسوب المياه في بحيرة طبريا، بـ ٨ سنتيمترات، وان منسوب المياه للبحيرة، بلغ (١٨) سنتيمترًا فوق الخط الاحمر.

وتبيّن من المعطيات ان في منطقة جبل الجرمق هطلت خلال الموسم الحالي (٤٧٨) مليمترًا من الامطار. وفي كيبوتس «إيالون» (٤٢٤) مليمترًا. وفي منطقة حيفا (٣٢٠) مليمترًا. وفي منطقة «بيت دجن» هطلت كمية بلغت (٢٨٨) مليمترًا وفي العفولة (٢٦٤) مليمترًا. وفي «رحوبوت» (٢٥٠) مليمترًا. وفي منطقة الجنوب (١١٤) مليمترًا.

مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية:

اسرائيل تجهز غواصة بصواريخ تحمل رؤوسًا نووية!



* «دولفين» - واحدة من الغواصات الثلاث التي ابتاعتها اسرائيل من المانيا - في ميناء حيفا (تموز ١٩٩٩) - «و.ص.ف.» *

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلن مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية محمد صبيح امس الاحد ان اسرائيل تقوم بتجهيز غواصة اشترتها من المانيا بصواريخ تحمل رؤوسًا نووية.

وقال صبيح امام لجنة الجامعة العربية المكلفة بمتابعة الانشطة النووية الاسرائيلية ان اسرائيل «كشفت» نشاطها النووي عبر شراء ثلاث غواصات تقليدية من المانيا وتجهيز احداها بصواريخ تحمل رؤوسًا نووية.

واضاف ان «هذا العمل جديد في التفكير (العسكري) الاسرائيلي وفي استراتيجية التسلح النووي» الاسرائيلي.

وكان رئيس سلاح البحرية الاسرائيلية ألكس طال اعلن في تشرين الثاني الماضي ان المانيا صنعت عام ١٩٩٩ ثلاث غواصات تقليدية للبحرية الاسرائيلية.

وهذه الغواصات مجهزة بعشر قاذفات توربيدات بقطر ٢١ انشا (٥٣ سنتيمترا) يمكن ان تطلق في الوقت نفسه توربيدات والغاما وصواريخ بحر - بحر كما يمكن ان تستوعب الغواصات بحدود ٤٥ رجلاً.

من جهة اخرى، افادت وثيقة عرضها صبيح على اللجنة التقنية التابعة للجامعة ان اسرائيل استقبلت خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة ٩٢ الف عالم من الاتحاد السوفييتي السابق بينهم ١٠ آلاف اخصائي نووي روسي.

واضاف صبيح ان اسرائيل تملك جيشًا من العلماء لا يمكن ان تجهزهم اي دولة الا خلال خمسين عامًا.

وقد بدأت اللجنة التقنية المكلفة بمتابعة الانشطة النووية الاسرائيلية اعمالها امس الاحد في مقر الجامعة العربية في القاهرة برئاسة الدبلوماسي المصري فتحي مرعي.

وقال مرعي ان اللجنة ستناقش ايضًا خلال يومين التعاون بين الدول الاعضاء في معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية واسرائيل.

واضاف المصدر نفسه ان اللجنة ستحاول ايضًا توحيد الموقف العربي قبل مؤتمر مراجعة المعاهدة في نيويورك في نيسان المقبل.

يشار الى ان اسرائيل لم توقع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

إستمرار التشويشات في مينائي حيفا واشدود لليوم الخامس

*** خسائر الفرع الزراعي (٧٠٠) الف دولار يوميًا * (٦٠) سفينة راسية في المينائين ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل أمس الاحد، لليوم الخامس على التوالي، عمال مينائي حيفا واشدود، التشويشات في العمل، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم في رفع رواتبهم وزيادة عدد القوى العاملة. وادت التشويشات الى رسو (٦٠) سفينة شحن في المينائين، في انتظار تفريغ حمولاتها او تحميلها بالبضائع.

وادعت سلطة الموانئ ان تشويشات العمال، تلحق يوميًا الخسائر بمختلف المجالات. وقال مدير عام شركة «اغريسكو»، شلومو طيروش، ان الفرع الزراعي، يتكبد يوميًا خسائر بقيمة (٧٠٠) الف دولار، خاصة انه لا تعويض عن ذلك، والمتضرر الاساسي هو المزارع. واشار الى ان المزارعين لا يخسرون المنتوجات التي تتضرر وتتلف، خاصة الفواكه والورود، انما يخسرون الاسواق ايضًا.

وعقد طاقم نضال عمال مينائي حيفا واشدود، امس الاحد، جلسة طارئة، قرر فيها تصعيد النضال حتى اعلان الاضراب الشامل وشل عمل الموانئ، اذا لم تستجب الادارة لمطالب العمال.

وقال طاقم النضال في بيان تلخيصي للجلسة، ان ادارة الموانئ عمقت الازمة عمدا، من خلال توجيه الاتهامات للعمال والتحريض عليهم في وسائل الاعلام بأنهم يلحقون الاضرار بالسوق رغم انهم يتلقون رواتب عالية. واشار الطاقم في بيانه الى ان ادارة الموانئ رفضت اي مبادرة للجسر على الفوارق في مواقف الادارة والعمال.

وقال رئيس لجنة التشغيل في ميناء حيفا، ومن قادة طاقم النضال، يتسحاق يوسف، ان ادارة الموانئ حطمت كل قواعد التفاوض. ومدير ادارة الموانئ يرفض استيعاب عمال جدد. وهناك مئة عامل يتقاضون مخصصات استكمال الدخل من مؤسسة التأمين القومي.

واتهم رئيس لجنة عمال ميناء اشدود، شلومو شمعوني، ادارة الموانئ بادخال نفسها الى مصيدة، وللخروج منها تحاول شن حملة نفسية وتحريضية ضد عمال الموانئ في محاولة لكسرهم تنظيميًا وضرب وحدتهم.

ويلتقي اليوم الاثنين، رئيس اتحاد الصناعيين عوديد طيرة، مع ممثلين من لجنتي عمال مينائي حيفا واشدود، في محاولة لوقف التشويشات التي تلحق الاضرار بالفرع الصناعي.